



مفتش الكتب

محمّد خير رضا يوسف

١٤٤٤ هـ

مفتّش الكتب

محمد خير رمضان يوسف

١٤٤٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله على فضله، والشكر له على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيّه. أعني بتفتيش الكتب البحث عن أفضلها، وأقومها، وأبرزها، وأبدعها، وأكثرها نفعًا، وأندرها موضوعًا، وأنجعها تربية، وأحسنها أسلوبًا، وأجمعها كتابة، وأثبتها عناية، وأقربها إلى العقل والقلب...

ولا تجد هذه الصفات مجتمعة في كتاب للبشر، ولكن بعضها. وهذا ما فسحت له من وقتي، منذ فتوّتي وحتى يومي هذا وأنا أزحف إلى السبعين! فشأنى البحث في الكتب، ودأبي التفتيش عن النافع منها، والاستفادة منها، وبثّها بين الناس؛ لأجل ديني، وثقافتي، ومجتمعي، وأمتي. وأقرأ منها ما تيسّر، أو بعض ما فيها. وقد استفدت منها علمًا جمًّا، وخاصة من زواياها وخباياها.

ولقيتُ عنتًا وشدة في هذا البحث، أعني قبل انتشار خدمات الشبكة، فلا سبيل للبحث عن الكتب إلا في المكتبات، العامة والتجارية، وأصحابها لا يقبلون التنقيب فيها، والبقاء الطويل بين رفوفها، دون سبب مقنع، وكنت أتلمس الكتب حبًّا فيها، وأنظر في موضوعاتها، وأتعرّف أسماء مؤلفيها، وأدوّن بعض ما يلزمني منها، وأشتري القليل منها، حتى لا أُرَدّ مرة أخرى إذا زرتها!

وكانت أمنيّتي أن أبيت في المكتبات، لأنام وأستيقظ على رائحتها، وأتابع السباحة في كتبها، والإبحار بين سطورها.

ولكن لم يُكتب لي هذا ليلة واحدة! إلا في مكتبتني الخاصة، وكانت سنين طويلة، لا أيامًا! وقد عملتُ في مكتبة وطنية كبيرة نحو ثلاثين عامًا، ولكن ما كنت أشبع من النظر في الكتب، فأتجول مساء في مكتبات عامة وتجارية؛ للاطلاع على الجديد، وإكمال البحوث والتحقيقات.

وما تعلقت بالكتاب لورقه، أو ندرته، أو نوع طبعه، ولكن لما فيه من علم نافع. فأينما وجدتُ
علمًا تعلقت به، من كتاب، أو مجلة، أو شيخ.. فإذا كان الكتاب فاسدًا، فاحشًا، بغضته،
وأبعدته، وحذرت منه.

ولم أفترق بين قديم من ورق، وجديد مختبئ من غير ورق، إلا في حالات؛ أنسًا به، وقربًا منه،
وتلبية لشهوة النظر إليه!

وهذه ضميمه أخرى من (مفتشاتي) في الكتب، من بين عشرات كتب أخرى قدّمتها للقارئ،
وسيرى أنها ليست مجرد بيانات وإشارات ومصطلحات، كما في علم المكتبات والمعلومات
(الجاف)، ولكنها بساتين من المطالعة، فيها جمال وثمر، وظلّ ونهر، لا يملّ منها، فيها علم
ودين وأدب كثير، وإعلام وإرشاد، وتنبيه وتذكير، وإعجاب ونقد، ولغة جميلة وأسلوب مناسب،
يشجع على القراءة، ويقوي الملكة العلمية، وبشجع على طلب العلم والمتابعة، وخاصة أنها
مواكبة للجديد من الكتب، وإطلاع على ما جدّ من الفكر الإسلامي، واجتهاد العلماء.
فمعظم ما في هذا الكتاب من عناوين وتعريفات تخص منشورات جديدة لعام ١٤٤٤ هـ، وما
قبلها بسنوات قليلة.

أدعو الله تعالى أن ينفع بها، ويتقبلها من عبده محمد خير، والحمد له وحده سبحانه، على ما
وفق ويسر.

محمد خير يوسف

إستانبول

الأول من ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

المعارف العامة

الكتب والمكتبات

التعريف بما نُسب لغير صاحبه من التصنيف،
للأستاذ عزت عبدالرحمن السلمي.
كان موضوعًا جديرًا بالتصنيف، فصُفِّف، ونُشر.
وإذا كان كتابًا جديرًا بالافتناء، فإنه أيضًا من نوع الكتب التي يزداد فيها، ويستدرك عليها، وإن
كان ضخمًا (٦٠٨ ص)، مما يعني أن المؤلف جدّ فيه، وقارن وتعب؛ لينتهي إلى الصواب في
نسبة الكتاب إلى صاحبه. ونرجو أن يكون كذلك.

نعم، أغلفة الكتب تجذب القارئ، بل تناديه!
وكم حُدد القراء بأغلفة مزينة لماعة!
وهذه رسالة (دبلوم عال) نوقشت في قسم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة في هذا الموضوع
بعنوان:

أغلفة الكتب وعلاقتها بجذب القراء: دراسة استطلاعية،
للباحثة يسرى عبدالحميد عبدالحليم.

هي قضية أخلاقية أيضًا، وليست مجرد قضية أدبية!
وما أكثر ما كتب في السرقات العلمية، في أنواع العلوم، ولكنها في الأدبية منها أظهر؛ لأنها
مجالس الناس، ودواوين أهل العلم، وزاد المثقفين، على طول الزمان، ولأن سلفنا كتب فيها
أكثر.

وعلى الرغم مما كتب في هذه السرقات، وأهين أهلها، إلا أنها زادت، ولم تقل!!
والسبب أن الفساد عمّ البلاد في أنحاء العالم، وليس في العلم والأدب وحده!
ولأن العقوبات المقدرة على السرقات العلمية غير كافية، وغير مجدية.

فالأساتذة الذين سرقوا ما زالوا في مراكزهم... والذين سُرق منهم لا يجدون عملاً!!
ورسالة دكتوراه نوقشت قريباً بعنوان:

قضية السرقات الشعرية في الدراسات النقدية الحديثة،

للباحثة حنان إبراهيم رويشد، نوقشت في كلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، ١٤٤٣ هـ.

xxx xxx xxx

قصة الورق: تاريخ الورق في العالم الإسلامي قبل ظهور الطباعة،

من تأليف جوناثان م. بلوم؛ نقله إلى العربية وقدم له وعلق عليه أحمد العدوي، في ٤٦٤ ص كتاب انتشر. ومؤلفه مؤرخ للفنِّ والعمارة الإسلاميَّة، تناول فيه دور الورق في تطور الحضارة في العالم الإسلامي، والكيفية التي نقل المسلمون المعرفة بالورق وصناعته من شرق آسيا إلى غرب أوروبا.

وقد صدر الكتاب منذ عشرين عامًا، وترجم إلى العربية منذ عام واحد! ولو كان رواية غرامية، أو نظرية حداثية، أو مدحًا لدكتاتور، أو ذكريات لمجرم حرب قتل المسلمين، لترجم بعد أسابيع قليلة!

إبادة الكتب: تدمير الكتب والمكتبات برعاية الأنظمة السياسية في القرن العشرين.

كتاب صادم.. مؤلم، لمؤلفته ريكا نوث؛ ترجمة عاطف سيد عثمان، ٢٧٦ ص. أصدره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت في سلسلة (عالم المعرفة)، العدد (٤٦١).

ويشير مصطلح "إبادة الكتب" إلى الحملات المتعمدة لتدمير الكتب والمكتبات على نطاق عريض برعاية أنظمة سياسية في القرن العشرين، بينما هي مشمولة بالحماية بموجب القانون الدولي الإنساني.

وهذه الهجمات أكبر من مجرد تخريب لأعيان مدنية، فهي في جوهرها ترمي إلى محو تاريخ البشر وتراثهم والخط من إنسانيتهم.

وفيه خمس دراسات حالة: تدمير كل من النازيين والصرب ونظام صدام حسين والملاويين والشيوعيين الصينيين للممتلكات الثقافية في أوروبا والبوسنة والكويت والصين والتبت، ويعرض أخيراً تطور القانون الدولي وآليات الحيلولة دون تدمير الممتلكات الثقافية أو تخريبها أو نهبها. وترى الكاتبة أن حملات إبادة الكتب ليست مجرد جرائم عشوائية يرتكبها برابرة وظلاميون، بل وسيلة من وسائل شن الحرب تتسم بأنها عمدية ومنهجية، توظف العنف لحرمان جماعة ما من حقوقها لخدمة أيديولوجية متطرفة.

العاصمة العالمية للكتاب،

كتاب موجه للأطفال، من تأليف بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين. وقد امتاز بأسلوبه القصصي، وصياغته الأدبية، وتزويده برسوم، لتعريف الأجيال الجديدة بالمبادرة الدولية للعاصمة العالمية للكتاب التي تشرف عليها منظمة اليونسكو، وتختار من خلالها مدينة عالمية كل عام لتنال هذا اللقب، مما يفتح الآفاق أمام الأطفال للاطلاع على مدن العالم الثقافية التي فازت بهذا اللقب منذ انطلاق المبادرة في عام ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م. وركز الكتاب بأسلوب سهل على أهمية الكتب، وضرورة تعزيز ثقافة القراءة في كل مكان، لما يحمله ذلك من متعة ومعرفة. وقد خصصت المؤلفة ربع كتابها حين صدوره لدعم المكتبات والمؤسسات الثقافية والمعرفية في قطاع غزة.

××× ××× ×××

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،

للعلامة حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) بتحقيق الأستاذ الخبير أكمل الدين إحسان أوغلي، والمحقق العلامة الأستاذ بشار عواد معروف، صدر في عشرة مجلدات (٦٨٠٨ ص).

وهو أوسع مرجع في علم الكتب في تاريخنا الإسلامي: سردًا، وإشارة إلى موضوعاتها، وأسماء مؤلفيها، مع سنوات وفياتهم، وتعريفًا بفنونها. وقد استغرق العمل في جمعه عشرين سنة، وانتهى المؤلف من تبييضه إلى حرف الدال، وترك سائرته في مسودات.

ورتبها على حروف المعجم، وأتبع ذلك بالشروح والمختصرات والحواشي المتصلة بها. وذكر في التعريف بهذا العمل أنه بُذل فيه جهد محمود، فاعتمد على نسخة المؤلف المبيضة، وما لم يُبيض فمن المسودة، ثم التعليق عليها، وتصحيح آلاف الأخطاء الواقعة فيها، فضلًا عن تجلية ما أُبهم من نصوصها.

دليل مصنفات علماء توات،

للأستاذ أحمد بن محمد بن حسان.

ومنطقة توات كانت محلَّ نشاط علمي وتخرّيج علماء ودعاة.

وتقع في جنوب غرب الجزائر، وسط الصحراء الكبرى.

وعُدَّ مصنفاتهم وتوثيقها فيه منفعة كبيرة.

النصوص المحققة في مجلة المورد،

استخراج وترتيب الباحث المكتبي حيدر كاظم الجبوري، صدرت في (٢٠) مجلدًا.

وهي مجلة تراثية فصلية محكمة، تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها والتراث العربي، صدر عددها

المزدوج الأول والثاني عام ١٣٩١ هـ، ١٩٧١ م عن وزارة الإعلام في بغداد.

وفيها نصوص محققة تراثية كثيرة، بلغت أكثر من (٣٦٠) نصًّا تراثيًّا على مدى نصف قرن،

أجزاء ورسائل صغيرة.

ويبقى سؤال مهم، وهو أن كثيرًا من هذه النصوص نشرها أصحابها من بعد، ونالتها تعديلات

وتصحّحات، وربما مقارنة بمخطوطات جديدة عثر عليها، فتكون الجديدة هي المعتبرة، ويكون

ما في المجلة ملغى، منسوخًا، أو مفضولًا. فهل أشير إلى هذا؟

دليل علمي نافع:

دليل الأطروحات والرسائل الجامعية بشعبة الدراسات الإسلامية (١٩٨٦ - ٢٠٢٠ م):
جامعة ابن زهر بأكادير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، منذ تأسيسها إلى سنة ٢٠٢٠ م
من إعداد الفاضلين عزيز البطيوي، عبدالرحيم مزيان.

xxx xxx xxx

مكتبة الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة: دراسة حالة،

للباحثة المكتبية منى عبدخالق الغريب، رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة المنصورة.
ذكرت الباحثة أن مكتبة الحرم المكي أهم وأقدم المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية،
حيث يعود تاريخ نشأتها إلى عام (١٦٠ هـ) في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور العباسي، وأنها
تعد مزاراً لزوار بيت الله الحرام.

وفي الرسالة تعرّف على واقع المبنى والتجهيزات المادية والتقنية للمكتبة، ودراسة التنظيم الإداري
والموارد البشرية بها، ورصد واقع عمليات التزويد والعمليات الفنية، ودراسة الاتجاهات العددية
والنوعية لمصادر المعلومات بالمكتبة، وخدمات المعلومات والأنشطة التي تقدمها، وقياس مدى
انتفاع المستفيدين المتكررين على المكتبة.

وجاءت النتائج بتحقيق المكتبة ٧١,٤٪ من بنود المعيار العربي الموحد (أعلم) للمكتبات العامة،
مما يعد نسبة جيدة.

كتاب وثائقي ممتع:

عاشق الكتب أحمد خيرى: سيرة شخص ومسيرة مكتبة،

لمؤلفه الكاتب الباحث جلال محمد حمادة، نشر في عمان.

والأستاذ أحمد خيرى كان مثقفاً كبيراً، محباً لجمع الكتب، صاحب صداقات مع علماء وأدباء
ووراقين، محباً للخير، أنشأ في قريته (روضة خيرى) مكتبة قدرت بـ (٢٧٠٠٠) مجلد، فيها
مخطوطات وكتب نادرة، وقفها للقراءة.

وكان أديبًا إسلاميًا، له دواوين شعر، وكتب في التراجم، ومؤلفات ما زالت مخطوطة. وتوفي رحمه الله في عام ١٣٨٧ هـ، ١٩٦٧ م.

وهذا الكتاب في سيرته وسيرة مكتبته العامة، وما انتهى إليه أمرها بعد وفاته، مع عرض لبعض كنوزها الخطية، وصور ووثائق من المكتبة تنشر لأول مرة..

صدر في الجزائر:

دليل الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،

للأستاذة بقسم المكتبات والعلوم الوثائقية في جامعة وهران رحمونة بوشة، في ١٩٠ ص.

المخطوطات وفهارسها

الدلالات الرمزية للألوان في المخطوطات الإسلامية،

للباحثة إسراء الحسين جاد الرب،

رسالة ماجستير من جامعة حلوان.

دراسة التقنيات المختلفة لكشف تزييف المخطوطات والوثائق: تطبيقًا على بعض النماذج

المختارة من العصر الإسلامي مع العلاج والترميم،

رسالة دكتوراه للباحث أحمد حسني العلوي، جامعة المنيا.

التأثيرات الإسلامية الأندلسية على المخطوطات المسيحية في عهد ألفونسو العاشر "العالم"

(٦٥٠ - ٦٨٣ هـ)،

لمؤلفه طارق محمد البحيري، ٤٨٤ ص.

كشاف المخطوطات والمطبوعات العربية المسروقة والمفقودة من المكتبات التركية،

إعداد أم يوسف التركية، في (١٨ ص).

وفيه الإحصاء الرسمي لوزارة السياحة والثقافة التركية لهذه المسروقات، وقامت الكاتبة بجمع البيانات وتنسيقها. وكلها في جداول.

أسس تحقيق النصوص العثمانية التركية،

كتاب مهم للمتخصصين في الأرشفة العثمانية وتحقيق المخطوطات المدونة باللغة العثمانية، من إعداد برأت آتشيل، وصادق يزار، وقادر تورغوت، وأزجور كواك. طبعته إسام لنشر النصوص.

هذا فهرس مفيد، فهو يجمع عناوين الفهارس التي فهرست المخطوطات:

فهرس فهارس المخطوطات،

من إعداد الباحثين لطيفة بوعبدلاوي، وزكية الكنوني. صدر في المغرب.

وأذكر أنه صدر مثل هذا الفهرس، ربما عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. وهناك كتاب إلكتروني، ربما في الشاملة، بعنوان: "فهرس فهارس المخطوطات بمكتبات العالم".

رسالة قيمة:

مخطوطات مكتبة رفاة الطهطاوي بسوهاج: دراسة تحليلية بليوجرافية،

رسالة ماجستير للباحث الفاضل محمد خلف إبراهيم، نوقشت بجامعة سوهاج. تناول في الفصل الأول النسخ العتيقة من المخطوطات في مكتبة رفاة الطهطاوي (ت ١٢٩٠ هـ) بسوهاج، والنسخ الفريدة، والنسخ الخاصة، وتوزيعها الموضوعي والنوعي، والمواد المطبوعة، وأمثلة من أوائل المطبوعات التي نشرت في العشرينات، حتى السبعينيات. وتناول في الفصل الثاني النواحي المادية والفنية لمخطوطات المكتبة، مثل بداية المخطوط، والزخرفة، والتجليد، وأحجام المخطوطات، والتقييدات المثبتة عليها. والفصل الثالث بعنوان: حفظ وصيانة المخطوطات في مكتبة رفاة الطهطاوي. وتحدث فيه عن أسباب تلف المخطوطات، ثم وسائل حفظها وصيانتها.

والفصل الرابع: فهرس مخطوطات المكتبة: دراسة تحليلية.
وقد بلغ عدد مخطوطاتها (١٤٣٧ مخطوط)، وكثير من أوائل المطبوعات.

المقالات والمجاميع

أسلوب جديد في التأليف والتجميع!

سلسلة مجاميع،

صدر منها حتى الرقم (٥).

وهذا الأخير من تحقيق الأستاذ في كلية الآداب بظهر المهرارز خالد بن أحمد صقلي!
وفي التعريف به أنه يضم وثائق ومصادر متنوعة ستفيد الباحثين المهتمين في تخصصات علمية متنوعة.

ويفهم منه أنه (نصوص، وفقرات، وأوراق.. وما إليها).

وهي غير الرسائل والأجزاء والكتيبات الصغيرة التي تضم في مجموع، فهذا موجود من قبل.
والحق هو نفسه الذي حقق "سلسلة تحقيقات رقم (٣١ - ٣٨)" التي صدرت مع هذا المجموع نفسه.

الفلسفة وما إليها

هذا كتاب اجتمع على تحقيقه أب وابن وحفيد! ولا أذكر له مثيلاً له في عصرنا!
ولو بحثوا في أرشيف المؤلف فلربما وجدوا نسباً يوصلهم به أيضاً!
وقد لا يستغرب هذا، فإنهم جميعاً من كردستان العراق!
عنوان الكتاب:

حاشية العلامة ابن آدم على حاشية عبدالله اليزدي، المسماة التحفة الشاهجانية على متن
تهذيب المنطق للسعد التفتازاني،

مؤلفها محمد بن آدم الرُّوسِي البالكِي (ت ١٢٣٧ هـ)؛ حققه الملا طاهر البحركي، وابنه أبو
بكر الملا طاهر البحركي، وحفيده - كما يبدو - أحمد أبو بكر البحركي. نشر في كركوك.

الأثر النفسي للدعاء: مدخل إلى سيكولوجيا الدعاء،

للأستاذ الطبيب النفسي المتخصص ملهم زهير الحراكي.

يهدف إلى تفعيل قوى الدعاء، من خلال تسليط الضوء على الانعكاسات الإيجابية والفاعلة
للدعاء على نفس وعقل الإنسان المؤمن الداعي، بشكل يؤثر على خطته، ويعدل برامجه
وسلوكياته وقراراته في الحياة.

ومن خلال تأمل المؤلف أثر الدعاء أجاب عن هذين السؤالين:

ما هو الأثر المفترض لهذا الدعاء على نفسي ومعارفي وسلوكي؟

كيف أفعله وأستثمره في حياتي؟

وقد ركز في كتابه الجديد هذا على تعريف الدعاء نفسياً وشعبيّاً، وتوجيه مفهوم الدعاء، والدعاء
كسلاح، والمقاربة المعرفية السلوكية لبعض الأدعية (البرمجة الدماغية للدعاء، تطبيقات على
نماذج من الأدعية الواردة في القرآن والسنة).

وقال في خاتمته: لقد بينت أن للدعاء أثراً كبيراً على حياة الإنسان وجهازه النفسي، المعرفي
والسلوكي، وخاصة عندما يكون الدعاء على هيئة برنامج نظري وعملي، يضع الهدف ويكرره،
طالباً تحقيقه من الله تعالى.

والمؤلف من معرة النعمان، حاصل على الدراسات العليا في تخصص الطب النفسي العام من جامعة دمشق، وترخيص في العلاج النفسي من للأطفال والمراهقين من جامعة هامبورج. أقام في الرياض وعمل في تقويم وعلاج الاضطرابات النفسية المرضية والمشكلات الأسرية، وأقام دورات تدريبية تهتم بمهارات تربية الأبناء. وكان طبيباً نفسياً في مشروع اليونيسيف للدعم النفسي للأطفال في دمشق. ثم كان صاحب عيادة تخصصية للعلاج في إستانبول. واهتم بأطفال سورية، وقد أثر هذا في نفسه، وكتب عنهم في ألم ومعاناة، وأصدر كتاباً بعنوان "براعم النار: الطفل السوري والحرب: رؤية نفسية اجتماعية". وكتاب آخر له مشهور بعنوان: حَلِّقْ عالِياً: ستة أجنحة للتحلق عالِياً فوق أزمات حياتك. ويقدم له كتبه الدكتور مأمون مبيض رئيس الجمعية السورية للصحة النفسية (سمح)، والمؤلف عضو مؤسس في الجمعية.

علوم الدين الإسلامي

متفرقات في الإسلام

مجموعات إسلامية

من أراد أن يفهم علم الإمام الغزالي، وهدفه من كتبه، وعمق ما يرمي إليه في إصلاحه وتحديده، فعليه بهذا الكتاب، الذي صدر بعنوان:

الذخيرة لأهل البصيرة،

لرضي الدين محمد بن علي الجاواني الكردي (ت ٥٦١ هـ)؛ بتحقيق الباحث الفاضل أحمد سهيل المشهور، ٤٤٥ ص.

والمؤلف من تلاميذ حجة الإسلام، يقول في كتابه هذا: "جمعت العلوم التي فرقها الإمام أبو حامد رضي الله عنه في تصانيفه الكثيرة، وحصرتها في أربعة أصول، وذكرت لبها في عدة فصول...".

صدر بمراكش:

ثلاث رسائل للشيخ محمد عبدالحى الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ)،

اعتنى بها نور الدين بن إدريس أبللن.

وهي:

إتحاف الألباء بحكم الغسل على غسالة الكبراء.

أقوم المسارب وأوسع المسالك المؤدية إلى أن الغزالي لم يعتنق قط مذهب مالك.

مجلي أسرار الفرقان من قوله سبحانه: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ}.

السفينة النفيسة،

كتاب جديد للإمام الذهبي، طبع بتحقيق الأستاذ رياض حسين الطائي، في ٣٢٨ ص.

وهو منتخبات له من مروياته، في الحديث خاصة.
ومنتخبات العلماء واختياراتهم نافعة لطلبة العلم خاصة. يهرعون إليها ويسهرون عليها، ويكون
هذا أسعد أوقاتهم!
وورد على الغلاف أنه حقق من نسخة المؤلف، بخطه.

صدرت "الأعمال الكاملة"،

لشيخ الأزهر السابق عبدالمجيد سليم (ت ١٣٧٤ هـ)، إعداد ودراسة وتخرج صلاح عبدالفتاح
محمد.

وفاء لأحد علماء الكويت ودعاتها البارزين، وزارة الأوقاف تصدر في (١٣) مجلدًا:
مجموعة الشيخ الدكتور وليد محمد العلي العلمية (تأليف وتحقيق)، بإشراف من وكيل الوزارة
الأستاذ فريد عمادي.

والشيخ وليد كان إمام وخطيب المسجد الكبير بالكويت، أكبر مساجدها، وأستاذ الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعتها. وكان كاتبًا قديرًا، ومحققًا أثرًا، وداعية نشيطًا. مات في رحلة
دعوية إثر تعرضه لاغتيال في عاصمة بوركينا فاسو عام ١٤٣٨ هـ، مع الداعية الشيخ فهد
الحسيني.

رحمهما الله، وجزى خيرًا رجال الوفاء.

كتب الأستاذ محمد بن إبراهيم الحمد جيدة، وهي إضافة إلى فائدتها ونهجها الإسلامي ممتعة،
وليس فيها كلام مكرر وممجوج وما لا فائدة فيه، وهي مناسبة للشباب خاصة، فليست طويلة،
ولا مملة، ولا هي كبيرة الحجم. ويكتب في موضوعات لم يسبق أن أفردت في تصنيف مستقل.
وحقها أن تطبع عند ناشر إسلامي دولي، ولا تبقى حبيسة البلد. وهو أستاذ في قسم العقيدة
والمذاهب المعاصرة بجامعة القصيم.

ومما صدر له في طبعات منقحة:

- فقر المشاعر.

- شذرات.
- النوم.
- الإيمان بالقضاء والقدر.

الوعظ والتوجيه

روض الرياحين في حكايات الصالحين،

لأبي السعادات عبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) رحمه الله، صدر بتحقيق الأستاذين محمد أديب الجادر وعدنان عبد ربه، في مجلدين. ومعه تكملته المسماة: عجائب الآيات المشتملات على غرائب الكرامات، أو خلاصة المفاخر في اختصار مناقب الشيخ عبدالقادر وجماعة من المشايخ الأكابر، للمؤلف نفسه. وقد جمع فيه مؤلفه (٥٠٠) حكاية.

ولم أطلع عليه، أو لا أذكره، واليافعي رحمه الله كان ممن يقول بحياة الخضر عليه السلام، ويغضب إذا قيل إنه مات! هذا على سعة علمه وجلالة قدره. فقد يكون من بين هذه الحكايات ما يستبعد، ولكن يقبل عليها بروح طالب العلم الحريص على الانتفاع والاعتبار، ويستفاد مما صح منها، فإن تأثير القصص والحكايات في النفس مؤكد، حتى لو كان مبالغاً فيها، أو رمزية، أو خيالية، كما هو ملاحظ في عصرنا، حيث يقبل الناس من كافة الطبقات على قراءة القصص والروايات بكثرة، وخاصة للأدباء المشهورين، وهم يعلمون أنها غير واقعية في معظمها، والواقعية من بينها يخلط بها الكثير من الخيال..

العنوان ينبئ عن موضوع قيم، ويبعث برسالة قوية وسريعة لمطالعه، وتخصيص وقت كاف للإتيان على آخره!

نصائح الأنبياء والعلماء للسلطين والأمراء عبر التاريخ،

إعداد فريق من الباحثين في مركز البصيرة، نشرته حديثاً دار المودة في إستانبول.

قصص النساء في الأحاديث والآثار،

لمؤلفه أستاذ التفسير بجامعة الأزهر أحمد محمد الشرقاوي، في ١٧٥ ص.
وللقصة أثرها في النفوس، فإذا كانت في المرأة جذبت الانتباه أكثر، وإذا كانت في الصالحات
فعاطفة وتربية ودرس وعبرة!
وفي هذا الكتاب نماذج وردت في القصص النبوي، وأخرى في الآثار عن السلف، فيها العبرة
والعظة، ووقفات مع هذه القصص، وربطها بقضايا المرأة، والإطلالة من خلالها على واقعنا.
ومن عناوين هذه القصص:

- طلب الولد للجهاد.
- المرأة في واحة العفاف.
- عجوز بني إسرائيل ودرس في الطموح.
- موعظة امرأة حكيمة لفقيه عابد.
- موعظة للزوج لم تلق أذنًا صاغية.
- فتنة النساء.
- حب الزينة من طبائع النساء.

كتاب جديد للأستاذ محمد أكرم الندوي، المحرر الأديب المصنف، صاحب علم جم،
وأسلوب شائق:

نظرات إيمانية.

وأصله مقالات، فيها تدبر لآيات الله، وتسبيح بمحامده، وإجلال لعظمته، وشكر لفضله
وإنعامه، واهتداء بكتابه، وتأس برسوله صلى الله عليه وسلم، وتذكير بالمآل، وحث على الطاعة
والامتثال.

والمؤلف أستاذ جامعي، وباحث متمكن، وأديب بارع، نحسبه كذلك، والله يتولاه، ويتقبل منه.
وأنصح بكتب الأدباء الإسلاميين خاصة، فإنهم يرفعون العلم بأدبهم، ويحملون سطوره بكلماتهم
المنمقة، وأسلوبهم الجميل المحكم، مما يزيد من تأثير الكلمة في النفس.

السعادة: أسبابها وموانعها،

للأستاذ مشاري المطرني، في ١٥٠ ص.

ومن الأدب الجميل، والكتابة الهادفة، أن تُبحث السعادة تأصيلًا في ديننا، وأن تحلل بعمق من قبل مفكرينا ومشايخنا.

وقد بحث المؤلف هنا الأسباب التي تؤدي إلى السعادة، وموانعها، من الجانب الإيماني والروحاني، ثم من الجانب السلوكي والنفسي.

ومما عدده من هذه الأسباب: تقوى الله، الإكثار من الدعاء، وقراءة القرآن، والاستغفار، لزوم ذكر الله، والصدقة، وبيوت الله. ثم التفاؤل، والنظر إلى من هو أدنى حالًا منه، وإنجاز الأعمال، والقناعة، وترتيب الأمور وتنظيمها، وسلامة الصدر، وممارسة المشي، والتقليل من مخالطة الناس، المرأة الصالحة، البيت الواسع، حسن الظن بالله، قصر الأمل وعدم التعلق بالدنيا... وذكر المسلم بأن الدنيا دار امتحان، فلا يدوم نعيمها، لا المال ولا السعادة، وأن من عرف حقيقة الدنيا لم يحزن على ما فاتته منها، ولكن يرضى بقدر الله وقدره، ويصبر على أقدار الله المؤلمة.

تعريب كتابين صدرتا حديثًا لشيخ الحديث في الهند العلامة محمد زكريا الكاندهلوي (ت ١٤٠٢ هـ) رحمه الله، هما:

فضائل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم.
يليه: رسالة في ذكر الموت.

تأليف نافع:

الأعمال التي تقوم مقام الحج والعمرة عند العجز عنهما،
للأستاذ إيهاب طلعت عبدالحالق، صدر في بيروت، ٩٦ ص.

موسوعة جديدة في (١٥) مجلدًا:

موسوعة الخير والشر في القرآن والسنة،

للأستاذ عبدالقادر الشихلي. امتدت رحلته معها (٢٠) عامًا.
ضمّنه كل ما وجدته في هذا الموضوع، مما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف، فجاءت
شاملة في مجال الأخلاق والتحليل الشرعي والمنهجي لها.

الدعوة والإعلام

كتاب دعوي مهم:

ميثاق الشرف الدعوي: نحو بناء عمل دعوي معتدل،

لمؤلفه المهندس هشام يحيى الطالب، في ١١٥ ص.

وهو دعوة للمسلمين عامة، والدعاة منهم خاصة، إلى التلاقي على مجموعة من القواعد
والضوابط والمبادئ، تشكل في مجموعها ميثاق شرف للعمل الدعوي، ودستور ثقافة للفكر
والممارسة، بحيث تزداد مساحة الوفاق، والصواب، والفاعلية، وتقلّ مساحة الخلاف، والخطأ،
والعطالة.

وهو محاولة لبناء عمل دعوي معتدل، قائم على مبدأ الوحدة والتنوع، وحدة في المنطلقات
الفكرية والعقدية، التي أسهمت في تأسيس أرضية واعية بثوابت الإسلام، ومن ثم رسم رؤية
كونية كلية للحياة..

وقراءة تجمع بين العلم والتجربة، والوجدان والتخطيط الاستراتيجي، وتهدف إلى تحليل المشهد
الدعوي ضمن أبعاده الزمانية والمكانية، ومن ثم استقراء هذا المشهد في بعده الحضاري، وصولاً
إلى آليات معرفية ومنهجية وتطبيقية، قادرة على الارتقاء بعملنا الدعوي...

قال المؤلف في خاتمته:

إن هذا الميثاق يضم مجموعة من القواعد المقترحة، وهي من مبتدائها إلى منتهاها حصيلة خبرة
طويلة، وقراءة مستمرة، ونظر فاحص، ومعاناة وتجربة ومتابعة، يراد لها أن توضع بين أيدي
المسلمين بشكل عام، وحكمائهم بشكل خاص، لتكون ميثاقاً للعمل الدعوي، ودستوراً للفكر
والممارسة..

والمؤلف داعية متمرّس من الموصل، نال شهادة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة برادو بولاية إنديانا الأمريكية، وشغل مناصب في منظمات إسلامية مختلفة، فكان أول مدير متفرغ بإدارة التدريب القيادي في جمعية الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا، ثم كان الأمين العام للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ونظم العديد من دورات التدريب القيادي والندوات داخل أمريكا وخارجها. وهو عضو مؤسس بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي. وله مؤلفات، أشهرها "دليل التدريب القيادي للعاملين المسلمين"، الذي ترجم إلى أكثر من (٢٠) لغة!

لا بد من تطوير النشاط الإعلامي والعمل الدعوي لتوصيل المعلومات والأحكام والفتاوى الشرعية بطرق فنية سريعة إلى القراء. ومما صدر من كتب حديثة تعالج هذا الأمر: دور التطبيقات الذكية في ترشيد الفتاوى العابرة للحدود: فتاوى الجاليات المسلمة في الغرب نموذجاً، لمؤلفه الفقيه والباحث الشرعي محمد غلبان، في ٦٦ ص.

جميل أن يكون للوقف إعلام! ولا شك في تأثيره ونفعه. وصدر عن الأمانة العامة للأوقاف بالكويت كتاب: الإعلام الوقفي: دور وسائل الاتصال الجماهيري في دعم وتطوير أداء المؤسسات الوقفية، للأستاذ الفاضل سامي محمد الصلاحات، في ١٩٦ ص.

المساجد

جامع التوبة بدمشق: مجمع العلماء والأولياء الصالحين، من تأليف المحقق والباحث القدير الأستاذ محمد مطيع الحافظ، في ٣٣٥ ص. وهذا الجامع معلّم بارز في دمشق، ودار علم وعبادة، خرّج الكثير من العلماء والقراء.

وقد بني في عهد الملك الأشرف، موسى ابن العادل الأيوبي، أمر هو ببناؤه، أو أن صاحب الأرض شيده بعد أن هداه الله وتاب، وكان في عصر الأشرف. ومن تولى الخطابة فيه يحيى ابن سلطان العلماء العزّ بن عبد السلام. ومن درّس فيه في عصرنا الأعلام الأجلة: الطنطاوي، والميداني، ودبس وزيت، والمحاميد... وغيرهم، رحمهم الله أجمعين. وعند الأستاذ مطيع الجديد دائماً، فهو ابن دمشق، وأخذ عن أعلامها، وصار هو من أعلامها وكتّابها البارزين، يتحف القراء بمعلومات نادرة، خفيّة، نافعة، يبشّر لها أهل العلم، ويتدارسونها...

الإبداع في العمل المسجدي: برنامج منهجي منظم للعمل المسجدي، لمن تعلق قلبه ببيت الله،

من إعداد الداعية المقرئ محمد حازم الصفدي. وفيه: فضل العمل المسجدي، مرشد تعليم القرآن، همسات أخوية، لجان المسجد، أنشطة التواصل، ألعاب ترفيهية. والمؤلف داعية، واعظ، مهندس، مُقرئ ومُجيز بالقراءات العشر، مدير مركز حمزة لتعليم القرآن في مسجد حمزة بن عبدالمطلب بغزة.

ردود وشبهات

من أروع ما كتب في الرد على الشبهات والمطاعن ضد الإسلام، في القديم والحديث: موسوعة بيان الإسلام: الرد على الافتراءات والشبهات. في (٤٥) مجلدًا. كتبها مجموعة من الأساتذة والباحثين معظمهم من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة. والمشرف العام ورئيس تحرير الموسوعة هو محمد محمد داود، أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة قناة السويس. وهي ردود علمية قوية مفصلة تزيل كل الشبهات، من قرأها قنع واطمأن بإذن الله.

وكلها متاحة للقارئ في أكثر من موقع.

تأصيل ما قالت فيه العامة "ما هو زين" من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والأئمة والتابعين،

للباحث الجابري بن علي منصوري، في ٧٢ ص.

لم أطلع على الكتاب، ولكن يبدو أنه من قبيل الأحاديث المشهورة التي تجري على ألسنة الناس، ويكون هذا طرّفًا منه. والله أعلم.

أمثال شعبية وفصحى منتشرة، منها ما يناقض الشرع، وقد تُصدّق لشهرتها وحكاياتها المشوقة! وصدر حديثًا كتاب:

الأمثال الشعبية في ميزان الشرع،

لمؤلفه الأستاذ الحسين الموس.

الإسلام والعلم

في كتاب تأريخي توثيقي ممتع، صدر في مجلدين كبيرين كتاب:

تاريخ ندوة العلماء بلكهنؤ - الهند،

للأستاذ العالم الأديب محمد أكرم الندوي، أحد أبناء الندوة البارّين، وأحد التلامذة المشهورين للعلامة الأستاذ أبي الحسن الندوي رحمه الله تعالى.

وتتميز الندوة بالوسطية والاعتدال في مسيرتها ومواقفها، وبحفاظها على عقيدة الأمة، والاهتمام بالعلم والتعليم، وبثّ الوعي، والدعوة.. وكذلك هم رجالها.

وكان لا بدّ من هذا الكتاب، لتوثيق جوانب هذه الندوة العظيمة، وتدوين نشاطاتها، وبيان مآثرها، وجمع ما تفرق من أخبارها، وقد مرّ على إنشائها أكثر من (١٣٠) عامًا.

مع سير لأعلامها، وأساليبهم التربوية الناجعة، واهتماماتهم العلمية...

نفخر بالأسر العلمية في تاريخنا المجيد وفي بلداننا الإسلامية، فإن أفرادها حراس العقيدة، وناشرو العلم، ومربو الأجيال المسلمة... ولهم حق علينا أن نتذكرهم، ونشيد بهم، ونعرفهم.. وهذا كتاب جديد عن أسرة علم حنفية المذهب، في مناطق الأحساء ببلاد الحرمين، بعنوان: الموسوعة التاريخية والعلمية لأسرة الملا الأحسائية، بقلم الأستاذ الفاضل مراد بن عبدالله الملا. ومن موضوعات الكتاب:

- تاريخ الأحساء في أربعة قرون.
- علماء وأعلام أسرة الملا.
- فتاوى علماء أسرة الملا.
- مدارس ومساجد أسرة الملا.
- أدبيات علماء وأدباء أسرة الملا نظمًا ونثرًا.
- مئة وثيقة من وثائق أسرة الملا.

صور من غرائب حفظ المغاربة والأندلسيين لكتب الحديث والسيرة وغيرهما من فنون العلم،

للأستاذ محمد السرار، في ٢٨٨ ص.

وهو سجل ضم صدورًا من أهل العلم، ذكروا بحفظ كتب الحديث والسيرة وما إليهما. وهذا يدل على عناية لم تنقطع بالحديث النبوي الشريف، وغيره من العلوم. كما يدل على أن هذه النخبة المختارة من الحفاظ، من القرن الثاني إلى الخامس عشر، عصم البلاد عن شيوخ الأهواء، وغلبة أهل الزيغ والابتداع، وإن البدع والأهواء لا تتطرق إلى من شاع بينهم الاشتغال بالسنة. وفيه إحياء ذكرى هؤلاء الأعلام من الحفاظ، والبلدان برجالاتها، وإحياء ذكريات مشاهير أعلامها نوع من بعث كنوز دفائنهم. وفيه أيضًا حث للخلف على اقتفاء أثرهم، وتهييج لهمتهم.

قضايا الإصلاح

لمن يهيمه الإصلاح تاريخًا واجتماعًا، صدر كتاب:

الفكر الإصلاحي وأثره عبر العصور،

أعده للنشر إسماعيل حامد، صالح محروس.

بحوث نخبة من المؤرخين والباحثين العرب، المشاركون بمؤتمر الفكر الإصلاحي عبر العصور،

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، فرع الهند، ١٤٤٢ هـ، مارس ٢٠٢١ هـ.

كتابات الأستاذ عمر عبيد حسنة واعية عميقة نافعة، فهو داعية مثقف خبير، كتب في الدعوة

كثيرًا، وقدّم لكتب عديدة...

ومما صدر له حديثًا كتاب:

نبوة الرحمة والملك العضوض.

استنهض به الأمة لتمسك بالقيم النبوية حتى تتسلم قيادة الحضارة من جديد.

ومن المسائل التي عالجها: اختزال الأحكام الشرعية في الصراع على السلطة، من تداعيات

غياب فقه الاستطاعة، حضور الأنموذج المعياري في ذاكرة المسلم، الإسلاميون: تاريخ من

التضحيات، مواجهة الفتن بالعمل الصالح، أهمية المناصحة والمراجعة، مرتكزات التكافل

الاجتماعي وروح الحضارة، قيم النبوة ومخاطر غيابها.

أسس وجوب العمل وإتقانه في الإسلام،

رفعت السيد العوضي، ٦٤ ص.

العلوم الشرعية وأثرها في بناء المجتمع،

كتاب جديد شارك في إعداده مجموعة من الأساتذة الفضلاء، والطلبة المجدين، وهو أعمال

الندوة الوطنية التي نظمت عام ١٤٤٣ هـ، ونسقها الأستاذ محمد الحاجي الدريسي، وأصدرته

جامعة محمد بن عبد الله بفاس.

وهدفت الندوة إلى الإجابة عن أسئلة، مثل: هل العلوم الشرعية قادرة على الإسهام في حل مشكلات المجتمع المعاصر؟ وكيف يمكن لهذه العلوم أن تقدم إجابات علمية وعملية للتحديات الراهنة؟ وما مدى إمكان استئناف القول المعرفي الشرعي تفاعلاً مع قضايا المجتمع؟

التنمية والقطاع التطوعي: الأبعاد الحضارية للقطاع غير الحكومي،
للأستاذ محمد بن عبدالله السلومي، الباحث في دراسات القطاع الخيري، أستاذ التاريخ بجامعة أم القرى.

ويعنى الكتاب بالتلازم بين التنمية والقطاع التطوعي بمؤسساته وجمعياته الخيرية في ظل الإدارة الحديثة للدولة، التي تعتمد هذا القطاع قطاعاً ثالثاً مستقلاً، حينما أصبحت المنظمات غير الحكومية ظاهرة عالمية وقطاعاً أساسياً مؤثراً في التنمية، بل رهاناً سياسياً أو انتخابياً في نجاح بعض الحكومات أو أحزابها السياسية أو قادتها، وأصبح هذا لقطاع بأدواره التنموية القوية معياراً من معايير تقدم الدول والأمم والمجتمعات، ومن مقاييس تمدنها وحضارتها وإنسانيتها بدلاً من معيار دخل الفرد.

وهذا هو المحور الأول للكتاب، والمحاور الثلاثة الأخرى تتكامل مع الأول، وهي:
تحديات المصطلحات مع مخاطر التنمية والعولمة والتقنية وما بينهما من تلازم، التنمية في الإسلام: تشريعات وتطبيقات تاريخية، أبرز الفرص والتحديات المعاصرة.

الإسلام في العالم

من جديد الموضوعات التاريخية الإسلامية، التي لم تفرد في كتاب بالعربية إلا قليلاً:
الإسلام في تترستان،

لمؤلفه الأستاذ رفيق محمد شين، ترجمه وائل فهميم، راجعه وحرره عاطف معتمد.

خطاب الاستعلاء الحضاري الغربي وأثره في الحوار الغربي الإسلامي،
للباحثة غيداء عاشور، رسالة ماجستير، جامعة قطر.

علوم القرآن

مباحث عامة وخاصة

الأصول العامة والقواعد الكلية في القرآن الكريم،

لأستاذ التعليم العالي محمد أمحزون، صدر في دمشق، في نحو ٣٠٠ ص.

خُطب القرآن الكريم: دراسة في الأساليب والمضامين،

للأستاذ سعد جرجس سعيد.

صفات الإنسان وأحواله كما وردت في القرآن الكريم،

من إعداد محمد خير رمضان يوسف، ٣١٣ ص.

موضوع قرآني، ينفع القارئ في حياته العملية.

قائل هذه الصفات وواصفها هو الربُّ الحكيم، الذي خلق الإنسان، وعرفَ نفسه وأسرارها، وما يُصلحها وما يُفسدها.

واجتمعت موضوعات الكتاب في أبوابٍ عامة، تحتها فقراتٌ معنونة، وهي: الصفاتُ الحسنة، والسالبة، والسيئة، والمزدوجة، والخاصة.

وهو دراسةٌ موضوعية، في تفسيرٍ موضوعي تحليلي، فتُذكرُ الصفةُ والحالة، وشاهدُها من الآياتِ الكريمة، وتحتها تفسيرُها.

قال المؤلف: ولو أن كلَّ امرئٍ نظرَ في هذه الصفات، فاتصفَ بجميلها، وتركَ سيئها، لزكى نفسه، وأحسنَ تربيتها، وقوّمَ شخصيته، وأحرزَ استقامتها.

ولو أن الآباءَ والأمهاتِ والمربين اجتمعوا على هذه الصفات، وتدبروها، وعرفوا مداخلها ومخارجها، لرَبُّوا الأسرَ والأجيالَ أحسنَ تربية.

القرآن والفحص الذاتي،

للأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان، صدر في الرياض، ٣٦٢ ص.
قال في المقدمة: هلاً عرضت نفسك للفحص القرآني لترى أين أنت؟
قال: بدت لي فكرة هذا الكتاب وأنا أرى ممارسات الكثير من المسلمين خلاف توصيات القرآن، فجاء هذا الكتاب تنبيهاً وإيقاظاً.
ومما قاله عن كتابه في الخاتمة: هو وقفات قد يهدي ضوؤها حائراً، وقد يجد فيها مهموم راحة وشفاء، وقد تدفع حروفها لجلسات حوار قرآنية...

علم نفس المرأة في ضوء القرآن الكريم،

بحث كتبه الأستاذ حمه سعيد علي محمد سعيد، ونشر في مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية
مج ١ ع ٣٠ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ص ٣٦٥-٣٩٠.

العمل في القرآن،

لمؤلفه الأستاذ إبراهيم أبو عواد.
أبرز القرآن الكريم أهمية العمل، ووضح المؤلف الآيات المتعلقة بهذا الموضوع وربطها بالواقع المعاش، وبين أن العمل على قدر الطاقة، وأن الإنسان مسؤول عن عمله، وأنه سيجد جزاء ما عمله، وأن الأعمال الحسنة مضاعفة دون السيئات...
وسبق أن أشرت إلى رسالتين جامعتين بعنوان:
الإعراض عن العمل في القرآن الكريم/ صالح محمد حمدي.
جزء العمل في القرآن الكريم/ عبدالله بن سعيد المعمرى.

مجموع جديد في القيادة:

- حقيقة القيادة في القرآن الكريم، صدرت في أربعة أجزاء بالرياض، وتتضمن:
- قوة القيادة في القرآن الكريم/ عبدالله بن بالقاسم البكري.
- مصطلحات القيادة في القرآن والسنة/ عبدالله عثمان المنصوري.

- المؤلفات والأبحاث في القيادة القرآنية/ السابق.
- مبادئ القيادة في قصتي طالوت وداود في القرآن الكريم/ حسين بن علي الزوملي.

فقه الاحتياط والحذر في القرآن الكريم: دراسة موضوعية،
رسالة ماجستير للباحث عبدالسلام فاتح عبدالرحمن، جامعة السليمانية بالعراق.

آيات الحكم في القرآن الكريم،
للباحث الفاضل بلال عمر محمد شهاب.
وأصله رسالة ماجستير، نوقشت في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

جهد مبارك:
التسلسل الصحيح لخارطة الأنبياء كما ورد ذكرهم في القرآن الكريم وفي أحاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم،
للأستاذة شيرين لبيب خورشيد، في ٤٨ ص.

رأي في تحقيق اسم نبي الله لوط عليه السلام: دراسة تأصيلية مقارنة،
للباحث الفاضل حسام قدوري عبد، الأستاذ في جامعة بغداد.
نشر في مجلة نسق، العراق مج ٣٤ ع ٧ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ص ١٦٧-١٨٦.

أنبياء الله ورسله في الجزائر،
لمؤلفه حميدة برودي عبدالرحمن الحسني.
ذكر في صفحته على الفيس بوك أنه أول كتاب في موضوعه.
وكانت هناك كتابات متفرقة تذكر هذا أو تنفيه، فيبدو أن المؤلف حقق ذلك أو حرره وزاد
فيه.

ويقول إن {إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} هي سيفار في صحراء الجزائر، وأن سفينة نوح باقية ليوم الناس في صحراء " آراراط " بالصحراء.

ويعرف من هذا أن نتائجه ظنية، فقد اكتشفت قصور قوم عاد تحت كُثبان الأحقاف في منطقة ظَفَّار بَعُمان، وعاد قبيلة عربية، وكانت في جزيرة العرب. والمعروف أن سفينة نوح عليه السلام استوت على جبل الجودي، كما ورد في القرآن، وهو في ولاية شِرْناق من أرض تركيا.

والمؤلف يكتب في التاريخ والآثار والعلوم، ولم أعرف مذهبه، وقد كتب عام ٢٠١٧ م مقالة حمل فيها على ثوار ومجاهدي سورية وسماهم إرهابيين وعصابات!

سبحان الله! كأنه لم يسمع بسجون بشار المجرم ووالده منذ أربعين عامًا وحتى اليوم! وتعذيب السوريين، وقتل وتشريد الملايين، والاستعانة بروسيا التي أنقذت الحكومة من السقوط ودمرت مدنًا وبلدات وشاركت في قتل مئات الألوف... وميليشيات الشيعة المستوردة من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان، التي تفد إلى سورية للمشاركة في المزيد من قتل وتهجير أهل السنة، لأجل عيون الكيان الصهيوني، وتوطين الشيعة بدل أهل السنة في سورية الكثيفة! فسبحان واهب العقول، ومثبت القلوب.

أين هو من موالة إخوانه المسلمين وما أصيبوا به، بدل وصف مجاهديهم بالإرهابيين؟ وقد لاحظت أشياء أخرى على المؤلف من قراءة بضع مقالات له، ولكنها لا تكفي للدلالة على فكره.

وإذا كان اجتهاده التاريخي في كتابه هذا مثل استنتاجه السياسي في أحداث سورية المستفيضة، فعليه وعلى فكره وعلى كتبه السلام.

ويذكر في مقال له أنه يحترم صحيح البخاري، وأنه أصبح كتاب بعد القرآن، ثم يسوق حديثًا منه في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول: من يصدّق هذا من المسلمين!!؟ وجوابه سهل، لكن هذا يزيد من شكوكي فيه وفي نهجه. والله يتولانا جميعًا بهدايته ويكألنا بحفظه.

××× ××× ×××

المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني رحمه الله، هو أفضل وأسهل ما كتب في غريب القرآن الكريم، وصار مرجعاً للمفسرين واللغويين والفقهاء على مرّ القرون! وقد لاحظ باحثان أن فيه نقصاً، فقدّمَا هذا المبحث النافع: **المستدرك على الراغب الأصفهاني في مفردات ألفاظ القرآن**، للأستاذين أحمد محمود عيسى، وصلاح الدين سليم محمد. وقد نشر في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية مج ٢٨ ع ٩٤ (٢٠٢١ م) ص ٧٠ - ١٠٠. وذكرنا أن الكتاب خلا من (١٥) لفظاً من ألفاظ القرآن الكريم، وهي: ١- ألت، ٢- خردل، ٣- زين، ٤- زلم، ٥- سفح، ٦- غوط، ٧- فني، ٨- قدو، ٩- قرش، ١٠- كلح، ١١- ملق، ١٢- نضخ، ١٣- هلع، ١٤- هيل، ١٥- وأد. ثم شرحا معاني تلك الألفاظ. وقالوا: ربما هذا بسبب النسخ، أو عدم قدرة محقق الكتاب من الوصول إلى النسخة الأصلية.

في ثلاثة مجلدات كبار (١٥٩٢ ص) صدر كتاب: **معجم النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم: دراسة صرفية معجمية سياقية**، لأستاذ اللسانيات والعلوم اللغوية في جامعة بيرزيت مهدي أسعد عرار.

موضوع قرآني جدير بالاهتمام، معنى (بعض) المتكررة في القرآن، وإعرابها. وصدر حديثاً في المغرب كتاب:

معاني كلمة (بعض) وإعرابها في القرآن الكريم، للأستاذ هشام حوزي.

موسوعة الفروق اللغوية واللمحات البلاغية في الذكر الحكيم: صوتية، صرفية، نحوية، دلالية، بلاغية،

اشترك في تأليفها فريق من العلماء المتخصصين بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم، كالبلاغة، وأصول اللغة، وعلم اللغة، والنحو والصرف، وغيرها، منهم الأساتذة إبراهيم صلاح الهدهد، وسامي عبدالفتاح هلال، برعاية جمعية المعرفة التي يشرف عليه ويسيرها الأستاذ محمد محمد داود. وقد نشرت هذه الجمعية سابقاً "موسوعة بيان الإسلام للرد على الافتراءات والشبهات" في (٤٥ مج).

ونشرت دار نهضة مصر، الجزء الأول من موسوعة الفروق، ويحوي سورة الفاتحة والجزء الأول من سورة البقرة، في أكثر من (٦٠٠ ص)، مما يعني أن الموسوعة ستكون في ثلاثين جزءاً؟ وتجب فيه الموسوعة على أسئلة تخطر على بال كثير من القراء والباحثين، المتدبرين لآيات القرآن الكريم: لماذا هذه الكلمة أو الجملة دون سواها؟ وما الفرق بينها وبين غيرها؟ وما المسوّغ (الصوتي، أو الصرفي، أو النحوي، أو الدلالي، أو البلاغي) لمناسبة كلمة أو جملة دون سواها من أخواتها في مجالها الدلالي في هذه الآية أو تلك؟ لماذا الجمع أو الإفراد؟ لماذا التقديم أو التأخير؟ لماذا الحذف أو الذكر؟... إلخ.

وقد جاءت الموسوعة في صيغة سؤال وجواب، وفي ذلك تشويق وإثارة للقارئ. وللبلغة فيها حظ وافر.

وتُفرّق الموسوعة بين الأساليب والكلمات المتقاربة المعنى، المتشاكلة الدلالة...

التاريخ ورسالته في القرآن الكريم،

للقاضي الأستاذ سعدي أبو جيب، صدر في دمشق، ٢٠٨ ص. يتساءل المؤلف: لِمَ كانت الآيات التاريخية في القرآن الكريم؟ ولِمَ احتلت تلك المساحة الكبيرة التي تجاوزت ثلث كتاب الله؟

ويحاول الإجابة على تلك الأسئلة وغيرها مما يخص التاريخ، ورسالته في القرآن الكريم.. ليصل إلى خلاصة ثرينا كيف يتحوّل التاريخ من حكايا (كان يا مكان) إلى دروسٍ تربوية هادفة للأفراد، والأمم، والدول، والحكومات، ولا سيما أمة الإسلام، أمة القرآن الكريم...

موسوعة مهارات تفسير القرآن الكريم،

كتاب نافع من إعداد مجموعة متخصصين، اللجنة العلمية من خمسة أعضاء، وتحكيم (١٢) أستاذًا، إشراف الأستاذ محمد بن سريّع السريّع.

فهرس ما لم يُنشر من مصنفات التفسير،

أعده الأستاذ محمد عاطف التراس مع باحثين آخرين كثيرين، نسخة إلكترونية، في ٤٧٧ ص وفيه نحو (٦٠٠٠) عنوان، جعلها في قسمين، معلومة النسبة، ومجهولة.

استعمل مصطلح (التفسير الأصولي) قليلاً، ولم ينتشر، لأنه تابع لمناهج التفسير الفقهي. وصدر كتاب:

التفسير الأصولي عند الإمامين الباقي وابن حزم،

للأستاذ رضوان الأهدب، وأصله رسالة علمية.

كما نوقشت من قبل رسالة الماجستير:

التفسير الأصولي في التراث التفسيري للإمام نجم الدين الطوفي،

للباحثة الفاضلة بشرى غالب باخلف، جامعة قطر.

وقد عنيت الكاتبة بملامح هذا التفسير في تراث الطوفي (الصرصري) التفسيري، ودرست نماذج مختارة من تطبيقاته التفسيرية على قواعد الدلالات، المتعلقة: بالحقيقة والمجاز، والظاهر والمؤول، والمجمل والمبين، والمطلق والمقيد، والعام والخاص، والمفهوم.

وتبين لها أن القواعد المتعلقة بباب دلالات الألفاظ التي وظفها الطوفي لصالح التفسير بلغت نحو أربعين قاعدة، وأن هذا يدلُّ على دقته وسعة علمه.

(التفسير الإصلاحي) مصطلح جديد في أنواع التفسير، أو أنه يعدّ من (التفسير الدعوي) و(التفسير الاجتماعي).

وصدر حديثاً في أنقرة كتاب:

اتجاهات التفسير الإصلاحي في الغرب الإسلامي في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين،

لمؤلفه الباحث الفاضل، الشاب النجيب محمود سامح جقماقجي (من أبريل). وقدم له أستاذان فاضلان في التفسير. وأصله رسالة دكتوراه.

والمقصود: التفسير الذي يختص بالمقاصد القرآنية الكلية، والمسالك والغايات الإصلاحية، في أبعادها العلمية (شرعية وغير شرعية)، والحضارية، والاجتماعية، والسياسية. ومما توصل إليه: الدور المركزي للقرآن في تأصيل المفاهيم، ببعديها الفكري والحركي، وخاصة مفهوم الإصلاح.

والإسهام الواضح للمدرسة المغاربية في التفسير، في مرحلتها الزمنية الحديثة.

وقد سبقه في هذا المصطلح آخرون، ولكن من مدة قريبة، مثل:

الاتجاه الإصلاحي في التفسير المعاصر، للباحث عبدالرحمن مومني، من المغرب، صدر في الأردن عام ١٤٣٩ هـ.

رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الإمام بالرياض، عنوانها:

التفسير اللغوي عند الصحابة رضي الله عنهم: دراسة تحليلية،
للباحث علي بن سالم الشهري.

تفسير القاضي عياض الفقهي،

للباحث الأستاذ زوهير الغريسي، صدر في الرباط، ٣٠٤ ص.

درس فيه نماذج من تفسير القاضي عياض لآيات الأحكام، ما كان منها بالتفسير بالمأثور، ثم ما كان بالتفسير بالرأي.

وبيّن أثر بعض القواعد الأصولية في استنباطه لهذه الأحكام، فذكر أثر قواعد العموم والخصوص والمنطوق والمفهوم في الاستنباط، ثم النسخ في آيات الأحكام عنده رحمه الله.

وأشير إلى كتاب "تفسير القاضي عياض" الذي جمعه ورتبه الأستاذ محمد مجلي رابعة، وصدر في مجلدين في عمّان عام ١٤٣٣ هـ.

طبعة جديدة من كتاب:

الأسرة الحيدرية الكردية وجهودها في التفسير، للأستاذ أحمد قاسم عبدالرحمن.
وهي أسرة مشهورة في العراق.

هل تعرف شيئاً عن التفسير والمفسرين في ألبانيا؟

هذا باحث كوسوفي يحدثك عن ذلك بالعربية:

التفسير والمفسرون الألبان في أوروبا: الأراضي الألبانية أنموذجاً،

للباحث الفاضل خير الدين خوجا الكوسوفي، صدر في عمّان.

ركز فيه على أربعة اتجاهات وتيارات: الاتجاه والتيار الديني الفكري الإصلاحي، والاتجاه العلمي الفلسفي، والاتجاه العلمي التجريبي، والاتجاه الفكري العقدي السني الماتريدي.

التفسير والمفسرون في إندونيسيا: دراسة وصفية،

رسالة ماجستير قيّمة، نوقشت في جامعة القصيم، للباحث الكريم أغوس رينالدي أفريزال.

أشرف على رسالته أستاذان، أحدهما من بلاد الحرمين، والآخر من بلد الباحث. حتى لا يكون هناك تلاعب في الرسالة.

وناقشه ثلاثة أساتذة... حتى لا تفوتهم ملاحظة.

وحققها بهذا أن تكون رسالة دكتوراه!

جمع طيب:

تفسير ابن هشام المعافري للقرآن الكريم من خلال كتابه السيرة النبوية جمعاً ودراسة:

آيات وشواهد،

لمؤلفه الفاضل الفيتوري بن محمد شعيب.

وجميل أن يشير إلى أن المقصود "الآيات والشواهد"، وليس هو تفسيراً على إطلاقه.

تفسير البستي،

للقاضي المحدث إسحاق بن إبراهيم البستي (ت ٣٠٧ هـ)؛ صدر جزء منه بتحقيق الطالب أبو يوسف القبلي، من سورة الكهف إلى سورة النجم الآية ١٢. أصدرته الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما في الكويت، مع دار فارس. والمؤلف من الأعلام، حدث عنه شيخ خراسان أبو حاتم محمد بن حبان البستي، صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة.

ابن فارس اللغوي مفسراً،

من إعداد الأستاذ عبد الله إبراهيم المغلاج، في ٥٥ ص.

التفسير الكبير،

للعامة المتصوف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ)؛ بتحقيق فاطمة بنت محمد القاسمي. وقرأت في مصدر أنه نفسه "التيسير في التفسير"، وأنه غير "لطائف الإشارات"، المعروف بتفسير القشيري.

إصدار جديد، في ثوب قشيب، وتحقيق على سبع نسخ خطية، في (١٥) مجلدًا:

زاد المسير في علم التفسير،

للعامة ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) رحمه الله.

أصدرته وزارة الأوقاف بالدوحة.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، المعروف بتفسير أبي السعود،

من أعظم التفاسير، فإن مؤلفه العلامة أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت ٩٨٢ هـ) مصنف قدير في علوم وفنون شتى، وكان قاضياً للعسكر، ومفتياً أكبر، يعني شيخاً للإسلام. وقد استفاد من تفسيره الكثير من المفسرين الذين أتوا من بعده، وخاصة العلامة الألوسي في تفسيره (روح المعاني).

حققه ثلة من المحققين، تحت إشراف الأستاذ محمد طه بويالق، وأصدره مركز البحوث الإسلامية في إستانبول، التابع لوقف الديانة التركي، في تسعة مجلدات.

التفسير الهادي التحليلي والإجمالي،

لمؤلفه الأستاذ عبدالسلام حمدان، الذي بقي في إعداده خمس سنوات، ونشرته مكتبة آفاق بغزة العزة، ويقع في (٣٠) مج.

تفسير كبير خاص بالإعجاز القرآني:

تفسير القرآن الشري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي،

إعداد ودراسة الأستاذ محمد الهلال، ١٢ مج.

ذكر المؤلف أنه بقي مع هذا التفسير (٢٥) عاماً، مستنداً إلى مصادر علمية موثوقة، وأنه شمل عدة أجزاء.

ومن منهجه: تقسيم الآيات إلى وحدات، معرفة الفروق اللغوية بين الكلمات المتشابهة، ذكر أكثر من معنى للآية إذا احتملت ذلك، المقارنة بين كثير من التفاسير المتعارف عليها...

مشروع توثيقي رائع:

موسوعة التفسير في الجزائر، بإشراف وتحرير الأستاذ حمو عبدالكريم، صدرت في قسنطينة هذا العام.

وهي مجموعة مقالات وبحوث في علوم التفسير بالجزائر، يقوم على اختيارها وتحكيمها ثلة من الأساتذة والمحكمين. وصدر منها عدة أجزاء.

وهي في موضوعات شتى من عالم التفسير، مثل مناهج التفسير، والتدريس والتأليف، والاهتمام بالتفسير المأثور خاصة، والتفسير التأويلي، والإشاري... مما يؤكد على خدمة علوم التفسير وإثرائه ونشره بين طلبة العلم..

صدر للعالم الإباضي المعروف محمد بن يوسف أطفيش (ت ١٣٣٢ هـ) تفسير جديد عنوانه "داعي العمل ليوم الأمل" بتحقيق ودراسة عبدالله بن سعيد القنوي. جزء من سورة ص، ومن سورة الرحمن حتى سورة الناس، ٥ مج. وقد عمل عليه ثلاثة آخرون، هم: مصطفى باجو، ومحمد باباعمي، ومصطفى شريف، ولعله لم يصدر بعد.

ولأطفيش ثلاثة تفاسير: هذا الذي لم يتمه، وقد بدأ به من الأخير. والآخر "هميان الزاد إلى دار الميعاد" بدأ به وعمره (٢٤) عامًا، وصدر في (١٣ مج). وأهمها وآخرها "تيسير التفسير"، الذي صدر في (٧ مج)، ثم في (١٤ مج). وذكر أنه سيصدر من جديد بتحقيق إبراهيم طلاي.

تأويل القرآن الكريم بعادة العرب وسننهم في كلامهم،

للأستاذ عبدالمنعم أحمد صالح، الذي صدر حديثًا عن دار وضّاح ومكتبة دجلة بعمّان، بحث طويل يقع في (٥٥٤ ص)، ويؤكد أنه لم يسبق إفراده بتأليف قبله. وهو حقًا كتاب نادر وفريد في تأليفه، ومهم في موضوعه، لجِدته، وتعلقه بتفسير كتاب الله عزّ وجلّ. ويعتبر إضافة جديدة إلى مكتبة الدراسات القرآنية.

واهتمام المؤلف بهذا الموضوع كان قديمًا، حيث لاحظ أن عددًا غير قليل من آيات الذكر الحكيم ذكر في تفسيرها بعض المفسرين أنها جاءت على طريقة العرب، وعاداتهم في كلامهم، ومخاطبة بعضهم بعضًا، ومن خلال أقوال بعض المفسرين، تبين له من الآراء المختلفة، أن الأقرب منها إلى الصواب هو ما فسر بأنه جاء على سنن العرب.

ومعرفة عادة العرب وأساليبهم في كلامهم توضح ما قد يرى بعض الناس ذكره في القرآن مستغربًا، مثل قراءة قوله تعالى: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ} [سورة

الدخان: ٢٩]، فيقول: وهل السماء والأرض تبكيان على أحد؟ وحينما يقرأ قوله تعالى: {وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ} [سورة الأنعام: ٣٨] يتساءل: وهل يطير الطائر بغير جناحين؟ وغير ذلك من الآيات التي ضمها هذا الكتاب. ولكن استغرابه يزول عندما يعلم أن ذلك جاء على عادات العرب وأساليبهم في كلامهم بالنحو الذي أورد الكتاب تفاصيله؛ ولذلك عدّ المفسرون وعلماء علوم القرآن معرفة العربية من مستلزمات المفسر، بعلومها المختلفة.

وهو يورد أقوال المفسرين في الآيات المقصودة، ويتبعها بما ذكر من عادة العرب في تفسيرها. ورتب عرض الآيات في الكتاب بحسب حروف المعجم للكلمة..

واختار أكثر من (٣٥) تفسيرًا للرجوع إليها.

ورجع إلى ما يزيد عن (٣٠٠٠) موضع عند المفسرين، تخص العرب بنحو عام، إلا أنه استخرج منها (١٣١) موضعًا تخص موضوع بحثه.

وختم كتابه بملخص لنتائجه.

واقترح إضافة مادة كتابه هذا إلى مناهج أقسام علوم القرآن في الكليات والجامعات الإسلامية؛ لأن معرفة عادات العرب التي جاءت في الكتاب وأقوال المفسرين مما يقي المفسر من الابتعاد عن المقصود في الآيات التي جاءت على هذه العادات..

وللمؤلف كتب ومباحث أخرى دقيقة في علوم القرآن، تجمع بين أسرار اللغة وإعجاز البيان. وهو أستاذ لغوي، درّس في كلية الآداب بجامعة السليمانية، وعمل عميدًا لكلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، وأمينًا عامًا مساعدًا لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ووزيرًا للأوقاف قبيل احتلال العراق من قبل أمريكا والشيعية.

الهدايات القرآنية هي ما ترشد إليه الآيات الكريمة من معان واضحة ودلالات عميقة إلى سبل الهدى والرشاد، عن طريق التدبر والتفسير والاستنباط.

وقد برزت على ساحة الدراسات القرآنية في الجامعات الإسلامية خاصة، حتى لجأت جامعة أم القرى بمكة المكرمة إلى طرح مشروع كبير لها بعنوان:

الموسوعة العالمية للهدايات القرآنية.

وأصدرت تعريفًا رائعًا بهذا المشروع في كتيب يقع في (٤٤ ص).

ويتكون المشروع من (٦٠) رسالة دكتوراه، مقسمة على أحزاب القرآن، تنفذ بمشاركة عدد من الجامعات في أنحاء العالم، وتنجز وفق نظام المشاريع البحثية. وهناك مشروع شخصي آخر في الموضوع نفسه بعنوان (موسوعة هدايات القرآن)، وتكون في (١٠) مجلدات، وهي شاملة لآيات الكتاب المبين، وفيها أكثر من (٥٦٠٠٠) هداية قرآنية، كما في تعريفه، وصنفت إلى خمسة أقسام، هي: وقفات تدبرية، لمسات بيانية، عمل بالآية، تفاعل مع الآية، إسقاط الآية على النفس. ويقوم بإعدادها الشيخ محمد السيد ماضي.

القراءات والتجويد

كتاب رائع، يستفيد منه المعلم والمتعلم، أو كل أسرة مسلمة: **التصحيح والتحريف في تلاوة الكتاب الشريف**، من إعداد الشيخ العلامة أحمد عيسى المعصراوي، والباحث المقرأ محمد الدسوقي كحيلة، في ١٣٤ ص. والأستاذ الدكتور المعصراوي كان شيخ عموم المقارئ المصرية، ورئيسًا للجنة مراجعة المصحف الشريف، وأستاذًا في جامعة الأزهر.

علوم الحديث

طبع في (٣) مجلدات، ويحوى أكثر من (٣٣٠٠) حديث. **مسند المقلّين**، للفقهاء المحدث دَعْلَج بن أحمد بن دعلج السجزي (ت ٣٥١ هـ)؛ بتحقيق الباحث أحمد رمضان الوراق، نشرته الهيئة العامة لطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما بالكويت. والمؤلف من سجستان، جاور بمكة، ثم انتقل إلى بغداد. وكان من أوعية العلم وبحور الرواية وشيخ أهل الحديث. ثقة عدلاً ثبتاً، سمع خلقاً لا يحصون، في جولاته التجارية الكثيرة.

وكان تاجرًا غنيًا، مشهورًا بالبرّ، له صدقات جارية، ووقوف محبسة على أهل الحديث. وذكر بعضهم أنه كان أغنى رجل في عصره!
وقال الخطيب البغدادي: بلغني أنه بعث بالمسند إلى ابن عقدة لينظر فيه، وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارًا.
وأخباره كثيرة، وحبذا لو أفردت في كتاب.

مسند نابلس،

من تجميع ودراسة الأستاذ الفاضل محيي الدين سامي كُلاب.
وهو عبارة عن الروايات التي صرح من خلال إسنادها أنها حدثت في مدينة نابلس.

شرح صحيح مسلم (الجزء الأول)،

للعلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، المتوفى عام ١٤٢٠ هـ، جمعه وأعدّه تلميذه محمد بن أبكر القرعاوي، ويقع في (٧٥٢ ص)، الأحاديث ١-٢٢٢.
وإنَّ القلب ليحنُّ إلى الشيخ وأمثاله من الأعلام، لصدقه بالحق، وأخلاقه العالية، وكرمه العظيم، وشفاعته للناس، وتواضعه... وخاصة بعد ظهور أدعياء يدَّعون السلفية، وهم يوالون أعداء الله من العلمانيين والليبراليين والحكام الظالمين المنحرفين، ويعادون دعاة الإسلام والمجاهدين والمخلصين، فهم الحقرء المبعَّضون.

جزء حديثي قِيمَ لإمام في التخريج، بعنوان:

الكلام على حديث أكل الدجاج والحبوب والتوسعة يوم عاشوراء،

للعلامة أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)؛ بتحقيق الباحث عمر بن سعدي.

أحاديث السؤال بوجه الله: دراسة نقدية،

للأستاذ عمار أحمد الصياصنة، ٥٧ ص.

خلص البحث إلى جملة من النتائج، هي:

- المقصود من السؤال بوجه الله: طلب الإنسان من غيره شيئاً متوسلاً بوجه الله تعالى.
 - ورد في النهي عن السؤال بوجه الله ثلاثة أحاديث، هي: حديث جابر: (لا يُسأل بوجه الله إلا الجنة)، وحديث أبي موسى الأشعري: (ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجراً)، وحديث أبي عبيد: (ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله).
 - وكلها ضعيفة لا يصح منها شيء.
 - وردت أحاديث تدل على إباحة السؤال بوجه الله، وهي ستة أحاديث: (حديث معاوية بن حيدة، وأبي أمامة، وأنس، وأبي بكر، وابن عباس، ومرسل الهيثم)، وكلها ضعيفة لا يصح منها شيء.
 - السؤال بوجه الله أمراً دينياً أو أخروياً لم أقف على من قال صراحةً بمنعه أو كراهته من العلماء.
 - للعلماء في السؤال بوجه الله أمراً دينياً، أقوال: الإباحة، والكراهة، والتحريم، والتفريق بين حال وحال.
 - لا يوجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة ما يدل على منع السؤال بالله أو بوجهه أو صفة من صفاته.
 - أفاد قوله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} جواز أن يسأل الناس بعضهم بعضاً بالله؛ لإقرار الله لهم على ذلك.
 - دلت قصة الأبرص والأقرع والأعمى من بني إسرائيل على جواز السؤال بالله شيئاً دينياً، فقد سألهم الملك بالله أمراً دينياً (البعير، والبقرة، والشاة)، والملائكة أبعد خلق الله عن استعمال اسمه فيما ينافي التعظيم والإجلال.
 - فإذا جاز السؤال بالله شيئاً من الدنيا جاز كذلك سؤالها بوجهه، والسؤال بالله والسؤال بوجهه من باب واحد، فالأول سؤال بذاته، والثاني سؤال بصفة من صفاته.
 - الذي يتبين أن السؤال بوجه الله لا حرج فيه، دون فرق بين الأمر الأخروي أو الديني.
- والله أعلم.

الأربعين في نصره النبي الأمين،

جمع وتأليف الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي عضو مجلس الأمناء بالهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام، قدم له الشيخان الجليلان محمد الحسن الددو ومحمد الصغير، صدر عن الهيئة في إستانبول.

قال جامعه: أردت خدمة الجنب النبوي الشريف بجمع أربعين حديثاً في نصره النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بها، من بيان مكانته، ولزوم محبته ونصرته والدفاع عنه، وفضل اتباع سنته وأتباع محبته، ودوام حضوره باللسان صلاة وسلاماً، وبالجنان تعلقاً واحتراماً...

الكنز الثمين فيمن أوتي أجره مرتين،

لكاتبه بندر بن عبدالحادي الثمالي.

فيه واحد أربعون حديثاً، فيمن ضوعف له الأجر مرتين أو أكثر.

أربعون حديثاً في فضل الرمي بالسهم،

للعامة نور الدين علي بن عبدالله السمهودي (ت ٩١١ هـ)؛ تحقيق إسماعيل بن الطاهر رحمان.

وأشير إلى كتاب: القول التام في فضل الرمي بالسهم، للإمام السخاوي، الذي سبق صدوره محققاً أيضاً.

الأربعون المبشرة،

إعداد محمد خير رمضان يوسف، ٤٦ ص.

أربعون حديثاً شريفاً، صحيحة وحسنة، جمعت فيها كلمات البشرى بتصريفاتها، مع بيان لمفرداتها، وشروح عليها من مصادرها، وما يستفاد منها.

الوصول إلى أربعين حديثاً في الأصول: جزء حديثي في أبواب أصول الفقه،

للأستاذ فراس فياض الحمداني، صدر في بغداد، ٩٤ ص.

الأربعون الأردنية،

لجامعه الشيخ هاني خليل عابد، مفتي محافظة البلقاء.
جمع فيه أربعين حديثًا في فضل الأردن، وماورد عنها وعن مدنها على لسان النبوة، وبعض الأحاديث التي رواها رواة أردنيون.

أحسن وأبدع وأفاد الباحث الفاضل إبراهيم حاج خليف محمود، عندما جمع وأعدّ كتاب:
أربعون حديثًا في ذم التعصب القبلي.

قال حفظه الله في مقدمته: تظاهرت الأحاديث على النهي عن العصبية بكل أشكالها وصورها: العصبية للقبيلة أو الجنس، وجعل الإسلام أساسَ التفاضل هو التقوى والعمل الصالح.
وقال: رسالة فيها أربعون حديثًا في ذم التعصب القبلي، خرّجت جميع أحاديثها، مع بيان حكمها، ما لم تكن في الصحيحين أو أحدهما، وقد ذكرت أيضًا شيئًا من معاني الأحاديث وما يحتاج إليها من الفوائد.

وذكر أنها ستكون معينة لعموم المسلمين، وخاصة إخواننا في الصومال وما جاورها في بلاد إفريقيا، التي كثر فيها انتشار التعصب القبلي.

صدرت أربعون حديثية خاصة بالأطفال، بعنوان:

الاحتفال بأحكام وآداب الأطفال: أربعون حديثًا في الصبيان،

لجامعها عادل بن عبدالله آل حمدان.

العنوان صحيح، ومهيج لمشاعر طلبة العلم، من فتيان الإسلام خاصة:

نقش الحجر لحفظ قصار الأحاديث في الصغر،

لجامعه الكاتب الفاضل هاني البرعي.

كتاب ضخمة (٨٥٠ ص) نشر بعنوان:

معجم السنة التربوي: الجامع لكتب السنة التربوية،

جمع وتصنيف الأستاذ خالد بن عبدالكريم اللاحم.

وهو جمع للأحاديث التربوية من كتب السنة، وتصنيفها، وتخرجها، وبيان حكمها.

وذكر الجامع أنه برنامج تربوي موجه لغير المتخصصين بمختلف طبقاتهم وتخصصاتهم، وأنه يبدأ تنفيذه مع الطفل منذ أن يعقل ويقدر على القراءة أو الحفظ، ويستمر سيره معه إلى آخر حياته.

ذهاب الباس عن الأحاديث المشهورة على ألسنة الناس خاصة في مدينة فاس،

لمؤلفه الفاضل عبدالحق بن عبدالله، فاس، منشورات آنفو برانت، ١٤٣٧ هـ، ٣٥٩ ص.

لم أعرف خبره، وحقه أن يصل إلى أيدي الناس، وليس أهل فاس وحدهم!

xxx xxx xxx

موسوعة الرواة المخضرمين،

للباحث الفاضل عبدالعزيز يحيى السعدي، في ٤٧٢ ص.

المحدثون في مصر من الصحابة رضي الله عنهم ورجال القرن الخامس والسادس والسابع

الهجري: نسبهم وسندهم ومروياتهم وأماكن دفنهم،

لمؤلفه أحمد بن شعيب الأبيشي (ت بعد ١٠٣٥ هـ)؛ قابله على أصله أحمد جمعة عبد الحميد
(ينتظر صدوره)

جزء حديثي لطيف في بابه:

من روى عن زوجته في الكتب المسندة والتراجم،

من إفادات الشيخ المحدث نظام يعقوبي؛ أعده يوسف بن حمود الحوشان، ٢٥ ص.

وهو نسخة أولية من غير ترتيب أو مراجعة.

موسوعة جديدة للأستاذ شادي النعمان، في (١٤) مجلدًا:

جامع تراجم المحدثين في تواريخ البلدان.

إفراد تراجم فريدة في كتاب:

تراجم المكفوفين وضعاف البصر من المحدثين،

لمعدّه أستاذ الحديث سعيد المغتاوي.

نشرته كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، سايس، في ٩٨ ص.

الدر والياقوت فيما تيسر من تراجم المحدثين المنسوبين إلى حضرموت،

للكاتب الفاضل محمد بن سالم بن علي جابر، صدر في عدن.

ويضم ترجمة (٢٦٩) محدثًا، فيهم تراجم الصحابة ومن عُدَّ فيهم، وتراجم الثقات، وتراجم

الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ومن تُرجم له وليس فيه جرح ولا تعديل.

المغني في ضبط أسماء الرجال،

للعالم المحدث محمد بن طاهر الكُجراتي الفُتني (ت ٩٨٦ هـ)؛ تحقيق محمد طلحة منيار.

مفيد لطلبة العلم والمحققين خاصة. نشر في بريطانيا.

جمهرة مستخرجات الجرح والتعديل،

للشيخ المسند محمد زياد التكلة، في (٤ مج).

وهو مستخرج من نحو ١٢٠٠ كتاب، ويحوي أكثر من ٦٠٠٠ ترجمة!

الحداثيون العرب وموقفهم من الجرح والتعديل: دراسة استقرائية نقدية،

للباحث الفاضل خالد محمود الجالولي، وأصله رسالة ماجستير نوقشت في جامعة اليرموك.

وهدف منه الدفاع عن السنة النبوية، وبيان منهج أهل الحديث في الجرح والتعديل، والرد على الشبهات المثارة حول هذا العلم.

وذكر فيه أبرز الحداثيين العرب ومصنفاتهم، وموقفهم من علم الجرح والتعديل، المخالف لمنهج علماء الحديث..

ثم ذكر الشبهات واحدة تلو أخرى، وردَّ عليها جملة وتفصيلاً.

××× ××× ×××

صدر في ثلاثة أجزاء عن أكاديمية بلغار الإسلامية بتتارستان كتاب:

إعادة الكيان إلى بعض أسانيد علماء تتارستان،

لمؤلفه الأستاذ إبراهيم بن راشد المريخي، الذي تتبع فيه أسانيد علماء تلك البلاد، واحتوى على تراجم عزيزة المنال، إضافة إلى فوائد تاريخية وتحليلات ثرية.

وضمنه أربعة كتب مهمة، منها: برنامج شيوخ داملا العلامة عالم جان البارودي القزاني، ورحلة العلامة المرجاني إلى حج بيت الله وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم مترجمة لأول مرة باللغة العربية.

الأسانيد المتصلة، للعلامة الطاهر بن حسين الأهدل (ت ٩٩٧ هـ)،

صدر بعناية أحمد بن عبد الله النصيري.

وهو ثبت بأسانيد الكتب المروية. وهو أحد الأثبات اليمنية التي عليها المدار، وذكر الناشر أنه يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين.

للمهتمين بالفهارس والإجازات، صدر كتاب بتحقيق جديد عنوانه:

عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات، للقاضي الفقيه المفتي محمد المكي بن

مصطفى البرجي النفطي (نسبة إلى نفطة بتونس) الإستانبولي (بها وفاته) (ت ١٣٣٤ هـ)؛

تحقيق لحسن بن علجية. صدر في ٤٢٤ ص.

ويليه:

إجازة العلامة المكي بن عزوز للعلامة محمد الخضر حسين.

رسالة من الشيخ عبدالحلي الكتاني للشيخ المكي بن عزوز.

(وسبق بتحقيق عمر بن الجيلاني)

ثبت العجمي: فسيح السيل الدّيمي في ترجمة ومرويات الشيخ محمد بن ناصر العجمي،
من إعداد الأستاذ محمد حُحود التمساني، وتقديم العالم المسند نظام بن محمد صالح يعقوبي،
صدر عن مكتبته الخاصة بالمنامة، ويقع في ٧٧٦ ص.

والشيخ محمد بن ناصر العجمي صار من أشهر المسندين في العالم، بعد أن جاب بلادًا، وطاف
بأنحاء من العالم، وعرف المسندين الكبار، فجلس إليهم، وقرأ عليهم، وأجيز منهم. ثم جلس
للتدريس والسماع والإجازة، وألف كتبًا في الحديث والتراجم، وحقق روائع من التراث، وفوائده
وتعليقاته لا تقل شأنًا عن الكتاب المحقق، وقد سُئلت عن أفضل المحققين مرة فقلت هو،
لأجل هذا!

وقد وصلت آثاره العلمية إلى نحو ثمانين كتابًا أو تزيد!

واهتم بعلماء دمشق خاصة، ومسنديهم ومحدثيهم، وأبرز كنوز آثارهم، وأظهر وثائقهم
ومخطوطاتهم.. وله زيارات عديدة إلى دمشق، وأخوة وصدقات متميزة مع أعلامها..
ومجالسه مباركة، فهو رائد القوم، ومتكلمهم، وأديبهم، ومسندهم. مع صلاح ظاهر، وكلام
نافع، وسمت العالم، وهيبة الخاشع، وتعال على السفاسف. أحسبه كذلك، ولا أزكي على الله
أحدًا.

وكان تعارفنا منذ ربع قرن أو يزيد، وهو الذي بدأ، فله الفضل بعد الله، ولم تنقطع لقاءاتنا
ومراسلاتنا، وساعدني في نشر مجموعة غالية من كتبي، كما قدم لي كتبًا نفيسة لتحقيقها..
وطلب مني زيارة الكويت لأحاضر وأكرم، فلم أفعل، وعزّفتني على أعلام.. فجزاه الله عني وعن
المسلمين خير الجزاء.

اللهم إني أحببته فيك، فلا تحرمني لقاءه في جنتك، وأكرمنا زيادة من فضلك.

وشكر الله للأستاذ الفاضل محمد حعود على إفراد ترجمة للشيخ، وبيان لمروياته، وأهل الفضل يُعرفون عند أهله.

والشيخ العالم نظام يعقوبي مثل أبي ناصر في الفضل، وبذل العلم، وإكرام أهله، بنشر إنتاجهم الطيب. وقد اشتركوا في الإشراف على المشروع العظيم (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام)، أتمه الله على خير، ووصل انقطاعه بتوفيقه وتيسيره.

صدرت المجموعة الثالثة من:

إجازات نادرة: إجازات الأعلام في القرن التاسع، غالبًا بخطهم، جمع واعتناء الباحث المحقق محمد زياد بن عمر التكلة، وتقع في ١٠٠٠ ص.

اشتملت على تحقيق أكثر من (٦٠) نص في الرواية، ما بين فهرسة وإجازة وطبقة وتقييد، وأكثر من (١٠٠) ترجمة، بعضها موسع وبعضها عزيز، واشتملت على وثائق وخطوط لنحو (١٥٠) علمًا، وأسانيد لنحو (١٣٠) كتاب ونظم، مع أبحاث وتحريرات وتنبيهات واستدراكات وفهارس متنوعة.

الإجازة عند علماء شنقيط والصحراء: دراسة ونماذج محققة،

لمؤلفه الأستاذ محمد عالي أمسكين، أصدرته جامعة ابن زهر في أكادير:

xxx xxx xxx

لسان المحدثين،

للباحث الفاضل محمد خلف سلامة، في ٥ مج.

وهو معجم يعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وجملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبيهم.

علماء الأكراد مثل غيرهم من علماء الإسلام، خدموا علوم الشرع واشتهروا، وأكثر مصنفاتهم باللغة العربية، لغة القرآن الكريم، حيث استفادوا من مجاورتهم للعرب في هذا أكثر من غيرهم، ومن هذه العلوم علم الحديث الشريف، وأكثر من اشتهر به من الأكراد الحافظ العلامة ابن الصلاح الشهرزوري رحمه الله تعالى، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

وفي السنوات القريبة الماضية قدمت رسالة ماجستير في جامعة بينكول التركية بهذا الشأن للباحث الفاضل نجاة حسين السورجي، وهي بعنوان:

خدمة علماء الأكراد للحديث الشريف.

كتاب توثيقي في تاريخ علوم الحديث النبوي الشريف بعنوان:

النبوغ المغربي في الحديث النبوي، أو الحديث والمحدثون في المغرب الأقصى من الفتح الإسلامي إلى العصر الحديث،

للباحث الفاضل محمد بن زين العابدين رستم، الأستاذ في جامعة السلطان سليمان بالمغرب. وهو دراسة في علم نشأة الحديث بالمغرب، والتأريخ لمراحلته حتى العصر الحديث، وذكر أعلامه وكتبه وقضاياها، وأثره في المشرق.

وذكر أنه بقي معه حوالي ست سنوات، وأنه خلاصة جهده في هذا الأمر، وثمره تعبته ونظره لمدة تزيد عن أربعين عامًا.

وحبذا لو اكتفى المؤلف القدير بالعنوان الثاني من الكتاب، فإن الأول يدل على عنصرية وطنية بعيدة عن روح الإسلام وعلم الحديث خاصة، فهل يستحسن أن نقول: النبوغ المصري في علم الحديث، والنبوغ البحريني، والنبوغ السوري، والجزائري، والنبوغ الإماراتي... الخ؟، على تسميات سايكس وبيكو في رسم الحدود بين المسلمين وقطع صلات بعضهم عن بعض وبث العداوات بينهم، ويكرّس هذا التقسيم والتعصب الوطنيّ العفنَ أذياً للغرب وعملاؤه من حكام الدول العربية وأتباعهم؟

وفي آخر العنوان الشارح قوله "وأثره في المشرق" كأنه تفريق بين جسد الأمة الإسلامية في علوم الإسلام، وفضل لهذا أو ذاك على الآخر!

وأقول في كلام عام، لا أقصد به شخصاً معيناً:

رجالُ الإسلام لا تفرقهم العلوم، كما لا يفرقهم الإيمان، لأنهم على عقيدة واحدة، فلا عنصرية في علوم الإسلام؛ ولا عنصرية بين علمائه ودعاته ومجاهديه. علوم الإسلام تُدرّس وتؤرخ بروح إسلامية خالصة، لا بيئية ضيقة.

علماء المسلمين أينما كانوا يستضيئون من مشكاة واحدة. وإذا كان للجنوب فضل على الشمال، وللغرب فضل على الشرق، أو عكسه، فإنه من فضل مسلمين على مسلمين، ولا يكون هذا في زمن واحد، ولا لعلماء من نسب واحد، أو بلدة واحدة على مدى الدهر، فإن الله لم يخصّ قومًا أو أرضًا بفهم دينه وعلومه دون فهم أقوام وفي أراض أخرى. وإن النور انطلق من مكة المكرمة، ومن المدينة المنورة، وانتشر هذا النور في بقاع العالم، وتقوّت علومه بنسب مختلفة، في بلاد متعددة. وإذا اشتهرت بغداد في عصر من العصور بعلومها فلم يكن الفضل فيها لأهلها، بل كان معظم علمائها ونوابغها وعباقرتها من خارج بغداد.

وإذا بدت هنات من علمائنا قديمًا حول هذا فنغفرها لهم ولا نكبرها، ونسيطر عليها ولا ننشرها. والعلماء والدعاة ومفكرو الإسلام يجمعون شمل المسلمين ولا يفرقون بينهم، ولا يفتعلون النزاعات، ولا يبنونها بين الأجيال، وإذا كان أعداؤنا أقوى منا ففرّقوا بين أراضينا، فإنه لا سيطرة لهم على قلوبنا، ولا ينبغي أن نسمح لهم باللعب بأفكارنا وثقافتنا واتجاهاتنا.

من الكتب الصادرة حديثًا، القيّمة في موضوعها:

عناية المصريين بصحيح البخاري،

جمع وتصنيف حمادة جابر قناوي، أستاذ علوم الحديث بجامعة عمر المختار ومحمد بن علي السنوسي.

وهو "دراسة حول جهود علماء مصر في خدمة صحيح البخاري قراءة وسماعًا وحفظًا وتصنيفًا ونسخًا وثناء وتبرّكًا وطباعة".

وسبقه في هذا الباحث الفاضل أحمد إبراهيم أحمد في كتابه: مدرسة الإمام البخاري في مصر: بحث في الجهود المبذولة من المدرسة المصرية في خدمة صحيح البخاري.

رحلات علمية مباركة:

رحلات المغاربة لرواية صحيح البخاري والعناية بنسخه،

أصدره المجلس العلمي المحلي في الحسيمة بالمغرب، في ١٠٧ ص. وهو من تنسيق الميلود كعواس، أستاذ للتعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في القنيطرة بالمغرب.

طعون وشبهات الشيعة الإمامية حول صحيح البخاري والرد عليها،

لأستاذ عادل يوسف العزازي، (٤ مج)، صدرت في المنصورة. وأصله رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر.

كتاب في الحديث جليل:

إتحاف الأمة بتعقبات الأئمة على المستدرک،

التي جمعها ودرسها الأستاذ محيي الدين سامي كُلاب، وصدرت في ستة أجزاء. وكانت قد نشرت مفرقة، ثم جمعت لتصدر في هذا الكتاب.

الأحاديث التي ترك الإمام مالك العمل بها لغير عمل أهل المدينة: دراسة حديثة موضوعية،

رسالة دكتوراه للباحث الفاضل صالح بن عبدالعزيز الثويني، نوقشت في جامعة القصيم. لكنها - كما في العنوان الشارح - دراسة حديثة فقط، وبدراستها فقهيًا يكتمل البحث.

دعوى تأثر الأحاديث النبوية بالإسرائيليات: دراسة تحليلية نقدية،

للباحثة الفاضلة فاطمة بنت سعد السُلّمي، صدر في الرياض. وأصله رسالة جامعية. تناولت فيه الكاتبة دعوى تأثر الأحاديث النبوية بالإسرائيليات، وذكر القائلين بها، وتاريخها، والكتابات فيها، ومناقشة الأدلة التي اعتمدها، ونقض الطعون التي تولدت منها، مع بيان المراد بمصطلح الإسرائيليات، وصفة تعامل المحدثين مع أحاديث أهل الكتاب رواة ومتونًا.

كتاب مهم للباحث الفاضل محمد بن عبدالله الوردى، أستاذ الفقه وأصوله، صدر في الكويت بعنوان:

أثر الخشية والورع عند الثقات في علل الحديث وروايته وأثره في اخلاف الفقهاء.

هل هناك دوافع نفسية لدى الناقد عندما يحكم على راو غير ما يظهر من شأنه للناس؟
هذا كتاب جديد في الموضوع صدر بعنوان:

العوامل النفسية المؤثرة في حكم الناقد على الراوي،
للباحث مسعود محروس كوني.

وهو ليس في علم الحديث وحده، بل في مسائل علمية أخرى أيضاً.
فذكر العوامل والعوارض الطارئة التي تؤثر في الناقد بحكم طبيعته البشرية. وهو العارض النفسي
فحلل نقد النقاد بتأن، مستأنساً بكلام أهل العلم.
ومن هذه العوامل ما هو شخصي، يرتبط بشخص الناقد وانفعالاته تجاه غيره، ككلام الأقران،
والغضب، والمحاباة، والتحامل، والتعصب، والمبالغة.

ومنها ما هو موضوعي، سببه اختلاف الأفهام، وتنوع الأنظار في عدد من المسائل العلمية التي
وقع فيها الخلاف، وما يتبع ذلك من أثر في نفس الناقد قد ينطبع في حكمه على بعض الرواة.
ثم تناول الباحث منهج المحدثين في التعامل مع الرواة الذين اتهموا بنوع من البدعة، وما اتسم
به منهج المحدثين في التعامل مع مخالفهم بالموضوعية والتزاهة العلمية.

وعرّج على أهمية الورع وضرورة اشتراطه في الناقد الذي يتصدى للحكم على الرواة، إضافة إلى
خبرته وضبطه، وعلمه بأسباب اختلاف المذاهب، وأثر ذلك في الحكم على الرواة.
وقد أثبتت الدراسة انضباط مناهج المحدثين واتحادهم فيها، وأن أحكامهم بشكل عام لم تتأثر
باختلاف أمزجتهم وبيئاتهم.

وختم دراسته بذكر المنطلقات التي نصّ عليها الأئمة النقاد في تعاملهم مع العوامل النفسية،
وما لهذه المنطلقات من أهمية في تشكيل عقلية المتعامل مع هذا التراث العلمي.

بحث مهم في الحديث النبوي نادر في موضوعه، يضاف إلى أنواع علوم الحديث الجديدة، كما أضيف من سنوات قريبة مصطلح الحديث الموضوعي، والحديث التحليلي...

الحديث النبوي النفسي: تعريفه وأقسامه ومكانه من القبول والرد،

لمؤلفه الباحث المحقق مصطفى محمد يسلم الأمين الجكني.

قال حفظه الله: هذا الكتاب يعالج قضية مهمة بالغة الخطورة وهي: الإخبار عما في نفس سيدنا رسول الله ﷺ، وهو أمر لا يتأتى إلا لعالم به، ولا يسوغ إطلاقه إلا بقريئة صحيحة دالة عليه، والتقول فيه بغير علم مظنة الوقوع في الكذب على سيدنا رسول الله ﷺ، ولا يخفى ما في ذلك من الخطر والضرر.

قال: وقد شاع في المتأخرين قومٌ استسهلوا الكلام في السيرة النبوية، فدبجوها بالأحاديث النفسية بالعلم تارة وبالتخرص والتكهن تارات، وربما راج فعلهم بين الناس وقُبِل؛ لكونه مسوقاً في قالب من القوالب العصرية، بالحديث عن الماورائيات، والبحث عن الدوافع النفسية والخواطر الكامنة الخفية، وكل ذلك لو ساغ في كلام الناس وتواريحهم فإنه لا يسوغ في الإخبار عما في نفس المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى ﷺ.

صدر للأستاذ الفاضل الباحث محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام، الدارس في جامعة الأزهر، وهو من بلاد البنغال، كتاب بعنوان:

منهج التعامل مع المسيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في ضوء السنة النبوية، في ٤٠٠ ص.

وأصله رسالة جامعية نوقشت في الجامعة الإسلامية بكوئالمبور عام ١٤٣٩ هـ.

الأدب الجميل على حديث سيدي جبريل،

أرجوزة نظمها الفاضل محمد بشير بن صالح البيلاي (المتوفى بعد ١٣٢٧ هـ)؛ حققها محمد خير رمضان يوسف.

وهي أرجوزة قيّمة، تربوية إسلامية إيمانية، في حديث جبريل عليه السلام، الذي سأل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسئلة يعلم الناس بها دينهم.

وتحوي تعليقات وفوائد، وحضاً على الالتزام.
وتنفع في التربية، وحثّ الأولاد والشباب خاصة على حفظها، وترديدها بأصوات ونغمات جميلة.

وبلغ مجموع أبياتها (٣٢٨) بيتاً.

موضوع قيم، في رسالة علمية:

الصحة النفسية في السنّة النبوية: دراسة موضوعية،

للباحثة مشاعل بنت أحمد العنزي، رسالة دكتوراه نوقشت في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

هو من باب الإبداع في اختيار موضوعات جديدة وتحليلها في السنة النبوية وربطها بالواقع المعاش، والبعد عن التكرار والموضوعات التي قتلت بحثاً:

رسالة ماجستير نوقشت في جامعة المنيا بعنوان:

التنمر في السنة النبوية: دراسة موضوعية،

للباحث الفاضل يوسف جمال حنفي، في ٣٣٩ ورقة.

وقد هدف من بحثه إرشاد المسلم إلى الهدى النبوي المتعلق بالتنمر، وضرورة تجنبه من جوانبه المتعددة، وتحلية خطورته على الفرد والمجتمع، وأنه موضوع حيوي واقعي يتعلق بظاهرة اجتماعية، وهي كثرة الاستهزاء والعنف من قبل عنصريين ومتكبرين متعجرفين على اختلاف مستوياتهم، فجاءت الدراسة لتتناول كل ما يتعلق بالتنمر من خلال السنة النبوية، من خلال جمع الأحاديث، والمنهج التحليلي في فهمها ودراستها.

وجعله في أربعة فصول، منها:

الفصل الأول، وفيه: أنواع التنمر، تعريف كل نوع لغة واصطلاحاً وما فيه من أنواع.

والفصل الثاني فيه أسباب التنمر، وهي كثيرة، لخصها في خمسة مباحث، وجمع أحاديث كل مبحث على حدة، مع تخرجها وشرحها.

وتحدث في الفصل الثالث عن آثار التنمر وسلبياته على المجتمعات الإسلامية، وأنه يمكن أن يجعل من المجتمع بؤرة من الفساد والتشرد والقتل والفتنة والبغض والكراهية والعنصرية، ولخصها كذلك في خمسة بحوث..

الإصلاح السياسي في السنة النبوية وأثره في بناء المجتمع،

رسالة دكتوراه للباحث حامد صبار الفهداوي، جامعة الجنان في طرابلس الشام.

فن إدارة التنافس: دراسة موضوعية تأصيلية في ضوء السنة النبوية، رسالة ماجستير قدمتها الباحثة الفاضلة ورود منير صبيح إلى الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٤٤٣ هـ، في ١٩٩ ص. ذكرت في الفصل الأول البيئة التنافسية وأبعاد تحقيقها، مبينة الخبرات الخاصة للمتنافسين وتمييزهم عن غيرهم أثناء العملية التنافسية.

وفي الفصل الثاني: أساليب الإدارة التنافسية في ضوء السنة النبوية، وفيه ستة مباحث، منها: إدارة التنافس بالإقناع: بضرب الأمثلة وبيان الحقائق وتصحيح المفاهيم، وإدارة التنافس بتقديم النموذج، وبالترغيب والترهيب، وبالتحدي والقرعة، وبالاهتمام بالمتنافسين، وبالحوافز والجوائز. والفصل الثالث: الإعلان التنافسي.

والفصل الرابع: آثار ونتائج العملية التنافسية.

xxx xxx xxx

معجم جامع لغريب الحديث والأثر:

مجمع الغرائب ومنبع الرغائب،

للعلامة أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩ هـ)؛ تحقيق ستة باحثين، أولهم عبدالله بن ناصر القرني، صدر بتمويل من الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها بالكويت، (١٢ ج في ٧ مج).

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: دراسة في بلاغه وبلاغته.
للأستاذ البلاغي الأزهرى محمد محمد أبو موسى، صدر في القاهرة، في مجلد كبير.

بحث جديد في الحديث النبوي الشريف:
الحديث النبوي وتوظيفه في مصادر الأدب العربي: ألف ليلة وليلة أنموذجاً،
لكاتبه حيدر قاسم التميمي.

موضوع أدبي مرغوب في رسالة جامعية:
الأدب في السنة النبوية: دراسة تحليلية،
رسالة دكتوراه للباحث محمد أحمد شحات، جامعة الإسكندرية.

السيرة والشمال والصحابة

ذات أطلاع: السريّة الغامضة،
للأستاذ الباحث أسامة جمعة الأشقر.
حقق فيه مرويّات سريّة (ذات أطلاع)، التي اخترقت شرقيّ البحر الميت في السنة (٨ هـ).
وهذه السريّة الغامضة واحدة من العمليات الاستخبارية الحساسة التي أدارها رسول الله صلى
الله عليه وسلم، وكانت نتيجتها تضحية كبيرة، حيث فُقدت هذه السريّة كاملة بعد أن كُشفت
حركاتها، وقُطع الطريق عليها، على الرغم من الاحتياطات الكبيرة التي اتخذها قائد السرية!
قال المؤلف: وقد أعطتنا هذه السريّة نموذجاً للمخاطر التي عاناها المسلمون في ابتداء أمرهم
لنشر دعوتهم، وتمكين نفوذهم.

قال: وأعجب ما في هذه السريّة غموض حالها، فقائدها "كعب بن عُمر الغفاري" شخصيّة
لا تكاد تعرف، وكل من هلك في هذه السريّة لم يُعرف منهم أحد، وأما أسباب بعثها فتلك
حكاية كانت تستحق البحث والتحقيق.

(كان يعدّ للنشر عام ١٤٤٣ هـ)

الحراسة في العهد النبوي،

موضوع نافع، صدر في كتاب للأستاذ في قسم التاريخ بالجامعة المستنصرية في بغداد نهاد حميد البطوطي، في ١٨٣ ص.

بحث فيه أهمية حفظ الأفراد والممتلكات الخاصة والعامة، وأنها لا تتم إلا بالملاحظة والحراسة، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يغفل عن هذا الأمر، وسط كراهية المشركين للدين الإسلامي ونبي الإسلام، وكذلك من دخل في الإسلام نفاقاً، فأعدَّ لهذا عدته، كما حثَّ على الحراسة في سبيل الله وأنه من أعظم مراتب الجهاد. والصحابة أيضاً رضوان الله عليهم قاموا بواجبهم تجاه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم وحرسوه في العديد من المواقف، في الحروب والغزوات بمكة والمدينة خاصة، ولم يدع النبي عليه الصلاة والسلام المدينة بدون حراسة حالة الغزو، خشية خيانة من الداخل أو هجوم من الخارج، وأكد بذلك على حماية المعسكر الإسلامي عند قيامه بالغزوات، ليحقق لهم الأمن والأمان ويحافظ على الأرواح...

xxx xxx xxx

تهذيب تذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للرصاص (ت ٨٩٤ هـ)، كتاب مبارك، هذبه وحقق نصوصه وخرج أحاديثه الأستاذ رفعت فوزي عبدالمطلب، ونشره وقف الدار الآخرة بالكويت.

وأصله شرح للأسماء النبوية الكريمة التي ذكرها القاضي عياض في كتاب "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم".

وأسماءه عليه الصلاة والسلام تدل على صفاته الحميدة، وشمائله العظيمة، وسيرته العطرة، وسنته الشريفة.

فهو كتاب جليل، يبعث على حبه عليه الصلاة والسلام، والتأسي به، ويذكر بصفاته الطيبة المباركة.

وقد هذبه الأستاذ فوزي للاستطرادات الكثيرة التي فيه، ولورود بعض الأحاديث الموضوعة، وحكايات لا يعرف لها أصل، فنقاه منها تهذيباً وإصلاحاً.

قراءة في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء،

للكاتبة الفاضلة آسيا رقي، أستاذة التربية الإسلامية، عضو المجلس العلمي بمدينة شفشاون ،
نشر في طنجة، في ٢٣٨ ص.

مسرد رائع:

تراث المغاربة في الشمائل النبوية،

للكاتب الباحث الأستاذ الحسان حالي، الأستاذ في شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
في وجدة، نشره مختبر الحوار الحضاري بالكلية المذكورة في جامعة محمد الأول بوجدة، ويقع في
٢٧٢ ص.

رتبه على حسب وفيات المؤلفين.

xxx xxx xxx

الشامل في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم،

من تأليف الأستاذ شريف بن صالح التشادي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية في منيسوتا،
من منشورات مبرة الآل والأصحاب في الكويت، في (٧) مجلدات.
استخرجت مادة الكتاب من (٥١) كتاباً.

للأستاذ طارق السويدان:

سلسلة نجوم حول الرسول صلى الله عليه وسلم،

رأيت منها أربعة كتب صدرت حديثاً، وقد تميزت باستعراض منهجي واستنباطات معاصرة
بلغة مبسطة وترتيب واضح، وهي:

أبو بكر الصديق: رمز الإيمان والثبات.
عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه: رمز العدل والقوة.
عثمان رضي الله عنه: رمز التضحية والسخاء.
علي رضي الله عنه: رمز العلم والبطولة والتوازن.

موسوعة آباء وأمّهات الصحابة: سير ومواقف،
لمؤلفه الأستاذ محمد خليل جمعة.

زينب الكبرى رضي الله عنها: السيدة المظلومة،
تأليف الباحث حافظ أسدرم، نشرته مبرة الآل والأصحاب في الكويت، في ٧٤٦ ص.
وهو دراسة موسعة من سيرة السيدة زينب بنت علي رضي الله عنه، تهدف إلى إثبات الصحيح
ونقد الخطأ في التراث المنسوب إليها.

العقيدة والفرق والديانات

الإبراهيمية بين خداع المصطلحات وخطورة التوجهات،
لأستاذ الدعوة الإسلامية والأديان بجامعة الأزهر إسماعيل علي محمد.
بيّن فيه حقيقة "الإبراهيمية"، ونشأتها، ومن يقف وراءها، ومخاطرها، وحُكمها في ميزان الشرع،
ثم واجبنا نحوها.
وذكر أن اختيار مصطلح (الإبراهيمية) مدروس بعناية، وأنه يتّسم بالبريق والإغراء الكامن في
استغلال الاسم النبوي الكريم أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام للخداع والإيقاع بالناس،
وأن ظاهره يلمع بالرحمة، وباطنه يطفح بالهلاك..
وأثبت أن الغرب يقف وراء اختراع هذه الدعوة وترويجها لمآربه الخطيرة، وأهدافه الضارة بنا دينياً
وسياسياً، مثلما صدّر لنا دعوات أخرى هدامة، كالعلمانية والقومية وغيرها..

مجموعة رسائل في التحذير من الإلحاد ودعائه، للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) رحمه الله؛ اعتنى بها وقدم لها محمد بن عبدالرحمن الخميس، في ٢٨٦ ص.

وهي:

- النصيحة الربانية في الرد على المغترين بدعاة الإلحاد والمدنية الغربية.
- البراهين العقلية على وحدانية الرب ووجوب كماله.
- الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحددين.
- تنزيه الدين وحملته مما افتراه القصيمي في أغلاله.

إمام الحرمين العلامة الأصولي الفقيه المتكلم أبو المعالي الجويني من أعلام الأمة البارزين، وله كتابات رصينة، وردود وحجج قوية، وأجوبة مسكتة. وله أيضاً ردود على أهل الكتاب، لا شك أنها ستكون قوية ومفحمة أيضاً. وقد صدرت هذه الردود حديثاً مجمعة في كتاب بعنوان: الإبداع في الرد على الأتباع: جهود أبي المعالي الجويني في الرد على أهل الكتاب، للكاتبة الفاضلة سلوى حمدان. صدر في فاس.

الرجم في اليهودية،

رسالة ماجستير للباحث محمد ناصر محمد خالد، جامعة المنصورة. وأخبار الرجم عند اليهود تقف فيها على عجائب، وتعتبر إن شاء الله.

الفقه الإسلامي

مباحث عامة وخاصة في الفقه

بحث فقهي لطيف، مفيد:

الإطراف بما قيل: استقرّ فيه الإجماع بعد خلاف،

لمؤلفه أنور صالح أبو زيد، الأستاذ في عدة جامعات يمنية.

كتاب فقهي جديد صدر بمصطلح جديد عنوانه:

الفقه الاستراتيجي،

لمؤلفه فيصل أحمد اللميع، أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بجامعة الكويت.

وقد سبقه في هذا المصطلح آخرون، وصار ينتشر شيئاً فشيئاً.

وربما يقصد به التخطيط والاستشراف المستقبلي والإصلاح والتجديد والقيم السياسية بالنظر

في الأحداث والوقائع، انطلاقاً من فقه الإسلام وتسديداً من قواعده ومقاصده الشرعية.

وقد يقصد به اختصاراً: الفقه السياسي الإسلامي.

والاستراتيجية هي الخطط التي توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد..

أثر المنة في الأحكام الفقهية،

للباحث الفاضل عبدالرحمن ساكو حسين.

وأصله رسالة ماجستير.

المسكت،

كتاب فقهي جديد، لأبي عبدالله الزبير بن أحمد الزبيري (ت ٣١٧ هـ).

تناول فيه مؤلفه جملة من المسائل المشككة والدقيقة التي تشبهه على الفقهاء، فكشف سرّ تلك

الدقائق، وبيّن وجوه اختلافهم، واستدلّهم، وحجّاهم، ومعاني من أسرار الفقه.

واعتبر من كتب الألغاز الفقهية، ومن كتب الفروق، والنظائر.

وأبو عبدالله الزبيري من الأئمة الأعلام، من متقدمي الشافعي، ومتفنن في العلوم. رحمه الله.

طبعة جديدة محكمة من:

مجلة الأحكام العدلية،

من إعداد وتقديم الأستاذ أحمد أق كوندوز، صدر عن مركز الدراسات العثمانية بإستانبول.

ومميزاتها أنها تحتوي على:
النص الأصلي المصحح.
مع مقدمة مفصلة حول المجلة وميزاتها.
مضابط كتب المجلة مع الوثائق.
المواد المعدلة والملغاة، مع مذكراتها الإيضاحية للجنة تعديلات المجلة، مقارنة مع المواد الأخرى من المجلة.
وتحتوي على الإضافات الشرعية لجمعية المجلة.
وإضافات علي حيدر: الكتاب السابع عشر في القرض، مع المقدمة في المعاملة الشرعية.

طبعة جديدة من:
مدونة الفقه المالكي وأدلتها،
للفقيه المجتهد المفتي الصادق بن عبدالرحمن الغرياني، التي صدرت في خمسة مجلدات، وانتشرت،
في أنحاء إفريقيا خاصة.
والمؤلف من العلماء الصّادّعين بالحق، الذين يقارعون أعداء الدين والحكام الظالمين بعلمهم
وجهادهم..

بحث علمي فقهي لطيف!
**مسائل أحوال فيها الإمام مالك على النساء من خلال كتاب (المدونة): دراسة فقهية
مقارنة،**

للأستاذ جراح نايف الفضلي، أستاذ الفقه بجامعة الكويت.
نشر في العدد (٥٦) من المجلة الفقهية السعودية، ١٤٤٣ هـ.

فصول في تاريخ الفقه المالكي، في كتاب جديد:
دراسات في عناية الليبيين بالفقه المالكي ومصادره إلى أوائل القرن السادس الهجري،
للأستاذ بجامع قاريونس عمر خليفة بن إدريس.

كتاب في فقه الشافعية:

الروض الوسيم في المفتى به من مذهب الشافعي القديم،
لمؤلفه أحمد بن حسن الخالدي ابن الجوهرى (ت ١٢١٥ هـ).
صدر في عمّان بتحقيق الأستاذ رياض منسى العيسى.

من الكتب القيّمة التي نشرت:

الجناية على الشافعي: حوار علمي هادئ مع رافضي علمي الفقه والأصول،
لمؤلفه الأستاذ مروان عزيز الكردي، نشر في دمشق، في ٦٨٠ ص.
قال: وعملي هنا يعدّ حوارًا مع رافضي القواعد الأصولية والأدلة الفقهية والفقه الإسلامي،
وعلى رأسهم المهندس زكريا أوزون صاحب كتاب جناية الشافعي...
والأستاذ مروان من مدينة السليمانية بكردستان العراق، شاب ممتلئ علمًا، موسوعي الثقافة،
وإن كان تخصصه في علوم الحديث الشريف، أديب لغوي متحمس، وإن بدا هادئًا، قويّ اللغة
متينها، يضبط كل كلماته، ولا تكاد تجد له لحنًا، ويجمع بين التراث والمعاصرة بحكمة. نحسبه
كذلك، ولا نزيهه على الله.

وهو وإن كان في طريقه للحصول على شهادة الدكتوراه، فإنه ألف كتبًا علمية كبيرة.
فله أيضًا:

- الجناية على سيبويه: بيان لقوة اللغة العربية وإبراز لجمالها وردّ على خصومها (٦٣٠ ص).
- الجناية على البخاري: قراءة نقدية لكتاب جناية البخاري.
- الإمام أبو حنيفة النعمان وحقيقة نقد مخالفه (بمشاركة محمد الشيخ طاهر البرزنجي).
- الوحي الثاني في ضوء الوحي الأول: دراسة لغوية عقلية لخمسين آية قرآنية في حجية السنة، ويتلوها ستون إلزامًا عقليًا لمنكريها.
- بداية النحو: كفاية المثقفين، موصل المتخصصين.
- بداية الأصول: كافي المثقفين، موصل المتخصصين.

- منهج دراسة علوم العربية وطريقة تنمية الملكة اللغوية.
- السنة الرسولية والسنة النبوية لشحرور: عرض ونقد.
- وكتب وتسجيلا صوتية أخرى.

فقه الإمام جمال الدين القاسمي من خلال تفسيره محاسن التأويل: جمع وترتيب ودراسة،
للباحث الفاضل أحمد عبدالعزيز الحربي، رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة المنيا.

كنت أظن الفقيه العلامة السيد سابق رحمه الله، متوسطاً ومعتدلاً في آرائه وترجيحاته الفقهية، وخاصة في كتابه المشهور "فقه السنة"، حتى قرأت صدور هذا الكتاب في هذا العام، وأصله رسالة دكتوراه:

المسائل الفقهية التي خالف فيها السيد سابق معتمد المذاهب الأربعة في كتابه فقه السنة،
للباحث الأستاذ أشرف نزار حسن.

فيكون في اجتهاداته ما خالف فيه جمهور الفقهاء، وقد لا تكون كثيرة. وقد أشرف الأستاذ الأصولي محمد الزحيلي على كتاب (المسائل الفقهية) عندما كان رسالة، وأثنى عليها خيراً، وقال إنها جيدة جداً. كما أثنى على السيد سابق أيضاً، وذكر اعتداله، رحمة الله عليه.

وليس الكتاب بين يدي لأنقل للقارئ ملخص ما انتهى إليه المؤلف.

بحث فقهي مهم، يتعلق بحياة المظلومين وحقوقهم المهدورة، لا أذكر من أفردته في رسالة من قبل:

تقدير التعويض عن السجن خطأ: دراسة فقهية تطبيقية،

للباحثة الفاضلة الأستاذة تهاني بنت عبدالله الحنيني، نشره مركز التميز البحثي في الرياض.

××× ××× ×××

الجسمال: الإنسان الآلي أو الروبوت وما يتعلق به من أحكام فقهية،
لمؤلفه محمود جمال عبدالمقصود، الأستاذ بجامعة الأزهر، صدر في القاهرة.
ومن سبقه في أبحاث علمية في هذا الموضوع الأستاذ عادل بن شقير المرشدي، الذي ناقش
رسالته (الماجستير) بالرياض منذ عام ١٤٣٥ هـ، وهي بعنوان "المسائل الفقهية المتعلقة
بالشخص الآلي الروبوت".

ولا أعرف أنها طبعت، وهذا من الأسف الممض.
فهذه الأبحاث هي التي يعطى لها الأهمية في الطباعة والنشر، حتى تكون الأحكام الشرعية
مواكبة للأحداث والمخترعات العصرية، ولئلا تأتي متأخرة بعد أن تدخل بلاد المسلمين
وتستعمل على غير هدى من شرع الله.
وإذا لم تنشرها المكتبات التجارية فإن المؤسسات الحكومية أو المراكز العلمية والجمعيات الأخرى
هي المخولة بذلك.. وعليها يقع العبء، وما هو بعبء، بل واجب، ومسؤولية، ورسالة..

الأحكام الشرعية للألعاب الإلكترونية والموسيقى الرقمية،
للأستاذ جنيد شريف السامرائي، والباحثة غفران سرحان أحمد، في ٢٥١ ص.

هذا ومثله من الأمور مما ندعو فقهاءنا الأجلاء للاجتهاد فيه: نوازل وحاجات حيوية قائمة
ومستمرة، ليعلم المسلم ما هو جائز وما هو غير جائز مما يفعله أو يراه!
بحث فقهي طويل بعنوان:

حكم شراء الإعجابات (likes) بوسائل التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي،
للباحث الشرعي حمزة عبدالكريم حماد، الأستاذ في قسم الشريعة بجامعة الإمارات.
وانتهى إلى صورة مباحة، وأخرى محرمة؛ لما فيها من الغش والكذب..
نشر البحث في مجلة العلوم الشرعية الصادرة بالرياض ع ٦٣ ج ١ (ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ) ص
٢٩٦-٢٤٧.

من فقه النوازل، الذي يخص معظم فئات المجتمع الإسلامي، مسائل كثيرة تتعلق بالهواتف المحمولة، التي لم يعد يستغنى عنها، صدر في هذا الموضوع كتاب:

الأحكام الفقهية المتعلقة باستعمال الهواتف الذكية،

للأستاذ ضرغام عيسى الجرادات، في جزأين.

الشرع له حكم في جميع أمور الحياة..

رسالة نافعة في:

الوسواس القهري وأحكامه في الفقه الإسلامي،

للباحثين الفاضلتين أنفال حاقة، ومريم بكري.

بحث مكمل للماجستير، قدمته جامعة الشهيد حمه لخضر بالجزائر.

موضوع فقهي دقيق يؤخذ في الاعتبار:

الاضطرابات النفسية وأثرها على المسؤولية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي،

رسالة دكتوراه للباحث الحسيني محمد الحسيني، نوقشت بجامعة طنطا.

ذكر فيها تصنيف وتكييف الاضطرابات النفسية، وأثرها على المسؤولية المدنية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.

والاضطرابات النفسية وأثرها على المسؤولية الجنائية والعقوبة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.

الأحكام الفقهية لأصحاب القدرات والإعاقات الخاصة والحالات النادرة: دراسة فقهية مقارنة حديثة،

رسالة دكتوراه للباحث الكريم حسام محمد الشتيحي، جامعة المنوفية.

ذوو الاحتياجات الخاصة أفراد يعانون من قصور في تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم.

ويترب على وجودها أحكام فقهية خاصة بهم، وأحكام تخص القائمين على أمرهم. وهذا ما

تناوله هذا البحث من خلال بابين طويلين.

الباب الأول: الأحكام الفقهية لذوي القدرات الخاصة، وفيه فصلان:

- القدرة العقلية: حدها وأنواعها وأحكامها الشرعية.
 - قدرة خاصة في القوى الخفية المؤثرة: العين والسحر والتنويم المغناطيسي.
- الباب الثاني: بعض صور الإعاقات الخاصة وأحكامها، وفيه ثلاثة فصول:
- الإعاقة الذهنية.
 - أحكام الإعاقة النفسية.
 - الأحكام الفقهية لبعض الحالات النادرة.

المسؤولية المدنية للدولة عن إهمال الطرق وعدم صيانتها في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي،

رسالة دكتوراه للباحث عمران مختار حديدان، قدمها لجامعة عين شمس عام ١٤٤٣ هـ. ذكر الباحث أن الطريق يعد شريان الحياة للناس، في سكنهم ورزقهم وترحالهم، وأنه ينبغي المحافظة عليها، والعمل على فتحها وتعييدها وصيانتها وتنظيفها من الأوساخ، ووضع قوانين تضبط التعامل معها، دون تجاوز الحد المسموح به في الاستفادة منه والتعدي عليه. وذكر أن من الأسباب التي تجعل الطريق سبباً في زيادة الحوادث إهمال الطرق وعدم صيانتها لسنوات، أو قد تكون الصيانة رديئة؛ مما يترتب عليه وقوع حوادث الانزلاق أو الانحراف عن حافة الطريق؛ لكون هذه الصيانة تمت دون التقيد بالمواصفات الهندسية. وبين أن الطرق تساعد الناس على تلبية احتياجاتهم، فهي تربط بين المناطق المختلفة، وتساعد على التنقل والسعي في الأرض، وأنه يمكن بناء المحال التجارية على جنباتها، وغيرها من الأمور التي يمكن أن يستفيد منها الإنسان.

قال: وهناك علاقة وثيقة بين معدلات حوادث المرور وتصميم وإنشاء ورصف الطرق. وأن من مظاهر الاهتمام بتصميم الطريق ظهور علم جديد هو (علم هندسة المرور)، فالطرق المصممة جيداً طبقاً للأساليب العلمية الحديثة لها دور في الحد من معدلات الحوادث وتأمين سلامة المرور.

مسقطات ديون الله: دراسة فقهية مقارنة،

للباحث الأستاذ علي حسن الروبي، ٧٢ ص.

المقصود بديون الله تعالى: ما ثبت في ذمة المكلف ولا مُطالب لها من العباد، كالنذور والكفارات وصدقة الفطر والحج، والصوم والصلاة التي خرج وقتها ولم تؤد. وبيّن المؤلف الفرق بين ديون الله وحقوق الله، وأن بينهما عمومًا وخصوصًا. وأوضح أسباب صيرورة حقوق الله ديونًا في ذمة المكلف، وعَرّف مسقطات هذه الديون، والصور التي وقع الاتفاق على سقوطها.

بحث فقهي نافع:

الأحكام الفقهية المتعلقة بالفقراء والمساكين وتطبيقاتها الفقهية،

للشيخ شاكر بن محمد القرشي، القاضي بمحكمة الاستئناف في جدة.

الأحكام الفقهية المتعلقة بتعليم الصغار،

للأستاذ أسامة المنشاوي، وأصله رسالة ماجستير..

بحث فيه الجوانب الفقهية المتعلقة بتعليم الصغار، والآثار التربوية المترتبة على تلك الأحكام. من بحوث الكتاب:

- تعويد الصغار على الصلاة.

- القدوة الحسنة وأثرها في تعبدتهم.

- الحرص على تعليمهم الخير.

- الحفاظ على صحتهم.

- تقبيلهم واحتضانهم.

- الدعاء لهم.

- ممازحتهم.

- السماح لهم باللعب.

- تعليمهم الصناعات والتجارات التي لا بد منها.
- حكم تعزيرهم من قبل معلمهم بالضرب أو الحبس أو التجويع...
- الآثار التربوية لمسألة التعزير.
- هل يستحب للمعلم التشديد على الصغار؟
- الوسائل التربوية البديلة للشدة عليهم.
- الآثار التربوية الخاصة بمسألة استخدام الصغير.

عُدَّة المنقَّب: من أحكام المعادن ونوازل التنقيب،

للأستاذ إبراهيم محمد الأمين الكلي الشنقيطي، صدر في إستانبول.
وفيه تقريب لفقه المعادن وأهم أحكامها، مع إيراد أقوال الأئمة، والتنبيه على الراجح من الخلاف حسب الإمكان.

وقال إنه موضوع لم يجد من أفرد بالتأليف والكتابة على نحو ما درسه.
وأشير إلى رسالة الماجستير التي نوقشت في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بنواكشوط، بعنوان: "نوازل التنقيب عن الذهب في موريتانيا: دراسة فقهية قانونية"، ولم أعرف مؤلفه، فلعله هو؟

كما أصدر مركز نجيبيوه في العام الماضي كتاب: أحكام المعادن، لمؤلفه محمد محمود بن محمد سالم بن القاضي.

وأذكر أن رسالة جامعية نوقشت في جامعة فلسطينية حول الجيولوجيا والتنقيب وبعض المعادن، وما إلى ذلك، وأحكامها الشرعية، فاتني عنوانها.

أحكام التحنيط في الفقه الإسلامي،

رسالة ماجستير للباحث نجيب أحمد محمد، جامعة الشارقة.

موقف الشريعة الإسلامية من الوطاء بالجهاز الطبي التعويضي،

بحث شرعي يهم شريحة ما في مجتمعنا الإسلامي، كتبه الأستاذان الفاضلان محمد جمعة الحلبوسي، والتوم محمد المشرف السوداني، ونشره في مجلة الباحث للعلوم الإسلامية بالعراق (مج ٢ ع ٢٤ - ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١ م - ص ٥٦٧-٥٨٤)

وقالا في خلاصته: الضعف الجنسي يهدد استقرار الأسرة، ويمثل خطراً داهماً لاستمرار السعادة الزوجية، ولذلك لا بد من وجود وسيلة لعلاج هذا الضعف، فقام أهل الطب الحديث باكتشاف وسيلة فعّالة لعلاج الضعف الجنسي، وهذه الوسيلة هي الجهاز الطبي التعويضي، ويستخدمه حالياً الكثير من الرجال في العالم، وهو عبارة عن جهاز يتم وضعه في العضو الذكري، وذلك من خلال عملية جراحية يتم إجراؤها للشخص الذي يعاني ضعفاً أو انعداماً في الانتصاب، وبعد العملية يُصبح الشخص قادراً على تحقيق انتصاب صلب فوراً وممارسة الوطء به.

قالا: ومن أجل هذا ارتأينا البحث في موقف الشريعة الإسلامية من الوطء بالجهاز الطبي التعويضي، فقسمنا البحث على ثلاثة مطالب:

فكان المطلب الأول عن أنواع الجهاز الطبي التعويضي، وطريقة العملية الجراحية لتنصيب هذا الجهاز، ومميزاته وعيوبه.

أما المطلب الثاني فكان عن الحكم الشرعي لزراعة الجهاز التعويضي، وضوابط استعماله. وأما المطلب الثالث فكان عن الآثار المترتبة على الوطء بالجهاز الطبي التعويضي. وتوصلنا إلى أن زراعة الجهاز الطبي التعويضي في الذكر من أجل الانتصاب أو إجراء عملية جراحية تؤدي إلى هذا الغرض، لا مانع شرعاً من التداوي بهذه الطريقة، حفاظاً على كيان تلك الأسرة، ومن أجل تمتع الزوجة بحقوقها الزوجية المشروعة، بل إن ذلك من أكد حقوقها؛ فضلاً عن أن حفظ النسل هو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية، لكن بشرط ألا يوجد البديل الذي هو أخف ضرراً من زراعة هذا الجهاز عن طريق العملية الجراحية، فإن وجد بديل للعملية الجراحية أخف ضرراً ومحققاً للغاية التي من أجلها يزرع الجهاز التعويضي، كالعقاقير والأدوية، لزم المصير إليها، وأن الوطء بهذا الجهاز يأخذ حكم الذكر الأصلي، ويترتب عليه من الآثار ما يترتب على الذكر الأصلي؛ لأن اسم الذكر لا يزال منطبقاً عليه.

همة علمية، في نازلة فقهية:

النفائات الذرية وخطرها على المجتمع: دراسة مقارنة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي،

للباحث الفاضل رامي السيد إبراهيم، رسالة دكتوراه في (٤٣٦ ص) قدمها لجامعة بنها.
وتبحث الدراسة في خطر النفائات الذرية بصفة عامة وخاصة المشعة منها، على البيئة والإنسان والحيوان، بل والأرض التي تدفن فيها.

وتتجه زمنياً في المدة التي تبدأ بعام (١٩٤٥ م) وهي الفترة التي بدأت بها معاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية وحتى إعداد هذه الدراسة (١٤٤٣ هـ).

وجاء البحث في أربعة أبواب، وتمهيد مهم.

وأوصى المنظمات الإسلامية تناول مسألة البيئة وعدم الإضرار بها لا سيما الأضرار المترتبة على النفائات الذرية (المشعة) بالبحث والدراسة، وإصدار الفتاوى الفقهية التي تحرم ذلك، وإنشاء محكمة دائمة خاصة بحماية البيئة من النفائات الذرية وتكون ملحقمة بمحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

أحكام رياضة الكاراتيه في الشريعة الإسلامية،

للباحثين الفاضلين الأخضر محده، وحسين مسعي عون،
بحث مكمل للماجستير، قدماه لجامعة الشهيد حمه لخضر بالجزائر.

بحث رائع وكتاب متميز:

الفقيه والمعمار: دراسة حول أثر الفقه في العمران الإسلامي في مصر،

لمؤلفه أستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر محمد علي عبدالحفيظ، أصدره مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

أصول الفقه

المصطلحات الأصولية: نشأتها وتسلسلها التاريخي،

لمؤلفيه الباحثين الفضلاء: حسن بن حامد العُصيمي، عبدالله بن علي الشهراني، ماجد بن خليفة السُلَمي.

صدر في مجلدين كبيرين (١١٥٠ ص)
ويبدو أن أصله أكثر من رسالة جامعية.

كتاب متميز في بابهِ، وكأنه تحليل وقراءة تاريخية في المشجّر الأصولي، للفقيه الأصولي الأستاذ مصطفى مخدوم:

ترتيب الأبواب وتقسيماتها في المدونات الأصولية،
نشر في إستانبول.

عُرف الخطيب البغدادي رحمه الله بعلم الحديث وفنونه، ولكن فوجئنا بدراسة علمية أصولية في فقهه! وصدر حديثاً كتاب:

أصول الفقه عند الخطيب البغدادي: استخراجاً وترتيباً وتعليقاً،
لمعدّه الباحث الأصولي محمد صلاح الإتربي.

فيما أخذ بالقياس وتُرك الاستحسان.

هذا من جديد كتب التراث الإسلامي النادرة، لمؤلفه الفقيه الأصولي أحمد بن محمد الناطفي الحنفي (ت ٤٤٦ هـ)؛ دراسة وتحقيق أحمد مرعي المعماري.
ومن المعلوم أنّ الأصل عند الحنفية إذا زاحم الاستحسانُ القياسَ في المسائل، يُترك القياسُ لأجل الاستحسان، إلا أنّ هذه الرسالة تناولت ما تُرك فيه الاستحسان لأجل القياس.

الاقتباس لمعرفة الحق من أنواع القياس،

لابن الأمير الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ)، من تحقيق الأصولي الفضيل مصطفى مخدوم، الذي ذكر في مقدمة نفيسة أن طريق القياس دقيق، له معايير العلمية، وضوابطه الشرعية التي قد تخفى على بعض الناظرين، فيضلل فهمه، وتزلّ قدمه، بسبب عدم استيعابه لقضايا القياس.

قال: والقياس دليلٌ تنوعت مواقف الفقهاء فيه بين إفراط وتفريط، فمنهم من أعمله دون مراعاة لضوابطه، ومنهم من رفضه دون تأمل لأهميته..
ثم ذكر أن رسالة الصنعاني هذه أراد بها نصره القياس وبيان حجته، مع ضبطه بالقيود العلمية، والتمييز بين القياس المقبول والقياس المردود.
وردَّ فيه على الظاهرية منكري القياس.
وبيَّن المحقق أن رسالة "مزالق الأصوليين" المنسوبة إلى الصنعاني ليست صحيحة، وفيها ذم لعلم الأصول، وهدم للقياس!

مبحث أصولي مهم، زلَّت فيه أقلام، وانتكس فيه أعلام!
كتاب أصولي فريد من نوعه:

البدعة الحسنة أصل من أصول التشريع،

للأستاذ عيسى بن عبدالله الحميري، ١٧٦ ص.
والمؤلف أستاذ جامعي من الإمارات، رئيس اللجنة العليا للإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري سابقاً، مؤسس كلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي...

العقل الإنساني وعلاقته بالحكم الشرعي،

للأستاذ الأصولي الأديب مصطفى مخدوم حفظه الله، الذي صدر في إستانبول.
ذكر أن أهمية بحثه تأتي من تناقض مواقف كثير من العلماء والمفكرين عبر العصور في استعمال الدليل العقلي، بين أناس أعرضوا عن الدليل العقلي وجهلوا مكانته، وأناس بالغوا في إعماله ولم يلتزموا بمحدوده وضوابطه.

وأيضاً من احتفال العصر الحديث وعناية الثقافة العالمية المعاصرة بالعقل واعتباره المرجعية العليا في الحكم على الأشياء.

وبحث بالتفصيل مكانة العقل وحجته، والمحاور الأساسية لعلاقة العقل بالتشريع.

موضوع فقهي جديد يفرد بالتأليف:

القول بما لم يسبق به قول: دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية،

لمؤلفه مرضي بن مشوح العنزي، أستاذ مشارك من بلاد الحرمين.

قال: في هذا البحث بينت تهاب العلماء من القول بما لم يسبق به قول، وحكم القول بما لم يسبق به قول، وأن العلماء لا يخالفون النص قطعي الدلالة والثبوت ولا الإجماع القطعي عمداً، ثم ذكرت بعض التطبيقات الفقهية لأقوال لم يسبق بها قول، وقمت بمقارنة بين التأصيل والتطبيق.

دراسة أصولية عميقة في الأحكام الشرعية، صدرت في إستانبول بعنوان:

تطور الوسائل وأثره في الحكم الشرعي،

للأستاذ الفقيه الأصولي مصطفى مخدوم.

ذكر في مقدمته أن أهم ما يميز عصرنا هو كثرة المستجدات وتطور الوسائل، وتبعاً لذلك تغيرت أوضاع كثيرة، ودخلت التقنية في معظم مناحي الحياة، لذلك برزت تساؤلات فقهية حولها، مثل:

هل يؤثر هذا التطور الهائل في تطور الأحكام الشرعية وتغيير ما قرره الفقهاء من الأحكام؟

وهل هذا التغيير عام يدخل جميع الأبواب الفقهية؟

وهل هو مجرد تغير العصر والوسائل، أو لأسباب تقتضي ذلك؟

وهل لهذا التغيير ضوابط محددة تضبطه؟

أجاب المؤلف عن هذا وغيره من التساؤلات التي يتداولها بعض الكتاب والباحثين.

فالكتاب دراسة عن مدى تأثير الأحكام الشرعية بتطور الوسائل الحديثة، وبيان لمفهوم تطور الوسائل، وتحديد لنوع الأحكام التي تتأثر به، تأصيلاً، وتطبيقاً على مسائل معاصرة. ويكشف البحث عن سمات الشريعة الإسلامية، وهي الشمول والمرونة، وبيان صلاحيتها لكل ظرف.

كما يكشف عن قواعد الشريعة، كالتيسير والتخفيف، ودفع الضرر والفساد..

وجعله المؤلف في أربعة مباحث، تحتها مطالب.. هي:

- التعريف بمصطلحات البحث ومفاهيمه.

- التأصيل الشرعي لتغير الأحكام الشرعية بتغير الوسائل.
- الأسباب الموجبة لتغير الأحكام الاجتهادية وضوابطه.
- تطبيقات معاصرة على تطور الوسائل وأثره في الحكم الشرعي.

القواعد والضوابط الفقهية المتعلقة بالحاجة الشرعية: دراسة تأصيلية تطبيقية،

للباحث الفاضل صالح بن ناصر الكربي، المدّرس في كلية الشريعة بنجران من بلاد الحرمين، وأصله رسالته في الدكتوراه، ٨٦٢ ص.

موضوع مهم، في رسالة دكتوراه:

تعطيل الأحكام الشرعية وأثره في الفقه الإسلامي،

للباحث أجد علي عبداللطيف، جامعة المنصورة.

شريعة الإسلام ملائمة لكل عصر ومكان، فليست نصوصاً جامدة لا روح فيها ولا حراك، بل هي نصوص تدب فيها الحياة من أجل صالح البشرية. وتبحث هذه الرسالة في موضوع دقيق، وهو "تعطيل الحكم الشرعي" لسبب طارئ موجب لذلك، وهذا لا يعني "إلغاء الحكم" بذاته، ولكنه توقيف لإنفاذه في حالة أو حالات معينة. ومثله تغيير حكم فقهي اجتهادي في مسألة ما واستبدال حكم اجتهادي آخر به، مراعاة لأحوال الناس في زمان ما ومكان ما. ففرق واضح بين التعطيل والقياس وبين التعطيل والنسخ والاستحسان والمصالح المرسلة وسد الذرائع، فلكل واحدة منها شروط وعناصر تختلف عن الأخرى.

وتعطيل الأحكام الشرعية ليس مستديماً، بل هو لمجرد توافر الشروط المطلوبة لتنفيذ الحكم الشرعي، ثم يعود الأمر إلى ما كان.

ولذلك يؤكد البحث على خطورة تصدي غير المؤهلين للنظر في الأحكام الشرعية، فضلاً عن النظر فيها من منطلق عقلي فقط دون التزام بضوابط النظر العلمية المتفق عليها. وأورد أمثلة على ذلك، مثل تعطيل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه حدّ السرقة في عام المجاعة، حيث وجد أن شروط تطبيق الحد لم تتوافر...

ومن تراجع عن اعترافه وإقراره بجريمة توجب حدًّا فلا حدَّ عليه..
وكذلك إن رجع الشهود أو بعضهم عن شهادتهم بحق من ارتكب جرماً يوجب الحد، فإن العقوبة تسقط، وإن بقي بعضهم متمسكاً بشهادته ضده..
وبعد دراسة مستفيضة ذكر الباحث أن تعطيل الأحكام الشرعية لمثل هذه الأسباب وفي ظروف معينة أمر مشرف للإسلام، لأنه يعني أن هذه الشريعة مرنة ومتطورة ومتواكبة مع كل أحداث الزمان ومتطلباته.

الحيل والتحيل في الأحكام الشرعية،

للأستاذ عبدالرحمن الصلاحي، في ٣٠٥ ص.
ويعني بالحيلة: العمل الذي يقصد به إبطال حكم، أو تحويله إلى حكم آخر مما يخالف مقاصده.
وقد درّس المؤلف هذا الموضوع وأصل له، وأرخ له، مبيناً نشأته عند الفقهاء، وأسباب ذلك، وهل الحيلة جائزة أم محرمة، مع أمثلة على الحيل المحرمة ثم المباحة.

دراسة مهمة، أشير إليها لبيان أهمية الرجوع إلى المصدر الأصل للتأكد من صحة الإحالة إليه والنقل منه، حتى لو كان الناقل أميناً عالمًا، فإنه قد يخطئ. وقد وقفت على هذا بنفسني عند التحقيق، وقفت على أحاديث نسبت إلى صحيح البخاري وهي غير موجودة فيه.. وهكذا:
نقل آراء العلماء بين الصحة والغلط: دراسة تطبيقية على الآراء الأصولية لأبي الحسن الكرخي الواردة في مختصر ابن الحاجب،

للأستاذ رائد بن خلف العصيمي، الأستاذ بجامعة أم القرى.
نشرت في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العراق ٦٧ع (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م).

العبادات

رسالة صغيرة مهمة، يحتاج إلى ما فيها كل مسلم، ليعرف حكم ما يقوم به من عبادة كل يوم،
عنوانها:

جزء في حكم تحريك اللسان عند قراءة القرآن وذكر الله تعالى داخل الصلاة وخارجها،
للأستاذ علي حسن الروي.

فما الذي يجزئك في صلاتك من ذكر وقرآن؟ هل يقبل منك إذا لم تحرك لسانك به؟
وخارج الصلاة، ما المطلوب منك في هذا ليكتب أجرك؟
وذكر في آخره ما ورد في "الموسوعة الفقهية الكويتية":

لا يعتد بشيء مما رتب الشارع الأجر على الإتيان به من الأذكار الواجبة أو المستحبة في الصلاة وغيرها حتى يتلفظ به الذاكر ويُسمع نفسه إذا كان صحيح السمع، وذلك لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر من مناسبة بأن من قال كذا كان له من الأجر كذا، لا يحصل له ذلك الأجر إلا بما يصدق عليه معنى القول، وهو لا يكون إلا بالتلفظ باللسان. ولا يحصل ذلك عند الجمهور بمجرد تحريك اللسان بغير صوت أصلاً، بل لا بد من صوت، وأقله أن يُسمع نفسه. وقال الشوكاني: لم يرد ما يدل على اشتراط أن يسمع نفسه، بل يصدق عليه أنه قول بمجرد التلفظ وهو تحريك اللسان وإن لم يسمع نفسه.

لباب النقول في طهارة العطور الممزوجة بالكحول،

للأستاذ عيسى بن عبدالله الحميري، ١٥٢ ص.

حكم تحديد القبلة بالوسائل الحديثة في الفقه الإسلامي،

للباحثين الفاضلين محمد إبراهيم الشاهر، وطبيعة أحمد الشفيري.

نشر في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ٦٩٤ (١٤٤٣هـ، ٢٠٢٢م) ص ٦٧-٩٧.

رحم الله علماءنا، وجزاهم خيراً...

سبعون مسألة!!

وصدر كتاب:

مسائل السهو في الصلاة، أو سبعون مسألة في السهو في الصلاة،

للأستاذ محمد كركيش، أصدره المجلس العلمي المحلي بتطوان، في ٨٧ ص.

حكم صلاة الجنازة على المنتحر،

تأليف محمد عوده العمائدة، ٦٦ ص.

الانتحار سلوك بشع غير سوي، تحرمه جميع الديانات. وإذا انتحر مسلم فهل يصلى عليه؟

خلصت هذه الدراسة إلى حصر آراء الفقهاء في ثلاثة مواقف:

الأول: جمهور العلماء أباح الصلاة عليه.

الثاني: منع الصلاة عليه.

الثالث: يمنع الإمام أو الحاكم والمسؤول من الصلاة عليه ردعاً لمن تسول له نفسه بالانتحار،

والصلاة عليه تكون من قبل العامة.

وبعد استعراض أدلة كل فريق خلص الباحث إلى ترجيح قول جمهور الفقهاء بالصلاة عليه،

وترك الخيار للإمام إذا لم يصل عليه ردعاً لغيره، وإذا صلى فلا شيء عليه.

جواب سؤالات عن قول تقبل الله والمصافحة بعد الصلوات،

للعلامة المصنف المتفنن برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري (ت ١١٠١ هـ)؛

دراسة وتحقيق شه مال عبدول محمد، ومحمد حسين عبدالله.

نشر في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ٦٩٤ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ٦٧١-

٧٠٧.

التحايل على الزكاة: صوره وأحكامه،

لمؤلفه الشيخ عمر بن سعد العائدي، عضو لجنة الدعوة في وزارة الأوقاف بالرياض.

المعاملات وما إليها

هل هناك ذهب أبيض؟ ما سرُّ لونه، وهل يجري عليه حكم الذهب الأصفر؟

هذا بحث شرعي مفصّل في الموضوع، نشر بعنوان:

الذهب الأبيض: حقيقته وأحكامه الشرعية،

للشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان الدوسري.

منشور في الشبكة العالمية للمعلومات.

صدر عن مركز الشارقة للاقتصاد الإسلامي كتاب:

أحكام استخدام الذهب في عقود المعاملات المالية وتطبيقاتها المعاصرة،

للباحث الأستاذ ياسر حسن الحوسني، في ٤٣٢ ص.

وفيه فصولان:

- استخدامات الذهب في عقود المعاملات المالية.

- التطبيقات المعاصرة للمتاجرة بالذهب.

وبآخرة أربعة ملاحق (فتاوى)، ثانيها: فتوى مركز أماني - ماليزيا، بشأن عقد الذهب الفوري

المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

أحكام بيع الطبخة في الفقه الإسلامي،

كتاب جديد للباحث الفاضل الطاهر مهاوة، صدر في الجزائر من قريب.

وهي طبخة سيئة، ليتها كانت طعامًا تُكَبّ، ولكنها صفقة ربوية، تعارف عليها أهل الجزائر

بهذا الاسم، وانتشرت في أسواقهم!

وهو عقد مشبوه، فيشتري أحدهم سلعة بالتقسيط، ثم يبيعها نقدًا للبائع نفسه، أو وكيله، بأقل

مما اشتراها به، ليحصل المشتري حالاً على السيولة.. وله صور عديدة قريبة من هذه الصورة!

والتجار الممارسون لهذا النوع من التعامل يعتبرون الزبون طبّاخياً، أي: صيداً ثميناً، فإنهم يربحون

معه ربحاً كبيراً بسهولة..

وفيه غش وحيلة وأيمان كاذبة... فيه أكل لأموال الناس بالباطل، واستغلال لحاجة المضطر،

ولو كان فيه تراض ظاهري بين المتعاقدين.

جرائم أسواق الأوراق المالية وطرق الحماية منها: دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون
الوضعي،

لمؤلفه أحمد فتوح الأشموني، الأستاذ في جامعة الأزهر بدسوق، في ٩٣٥ ص.

بيع الأبنية على المخطط في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة: دراسة فقهية مقارنة،
للأستاذ سعيد الزكاف، دكتوراه في الفقه الإسلامي، ولسانيات النص وتحليل الخطاب. صدر
في فاس، ٤١٨ ص.

الوقف

مجموع ما كتبه الإمام السيوطي في فقه الوقف والأوقاف، حققه الخبير والمحقق التراثي الأستاذ
تركي محمد حامد النصر، وأصدرته الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، في (٥٨٦ ص) بعنوان:
رسائل في الوقف.

وهي:

الإنصاف في تمييز الأوقاف.

النقل المستور في جواز قبض المعلوم من غير حضور.

الوجه الناضر في ما يقبضه الناظر.

باب الوقف من شرح التنبيه.

كشف الضبابية في مسألة الاستنابة.

المباحث الزكية في المسألة الدورية.

القول المشيد في وقف المؤيد.

مسائل من باب الوقف من الحاوي للفتاوي.

موسوعة جديدة:

الموسوعة الفقهية في الوقف،

أعدتها مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف بالرياض، واشترك في تأليفها (١٦) باحثًا، كلهم أساتذة؛ مع إشراف لجنة علمية، ومراجعة، وتدقيق.

صدرت في جزأين كبيرين (١٧٧٠ ص)، واحتوت على (١٦) فصلاً. أعدت لتكون مرجعًا للمهتمين بالوقف.

نعم، هذا الوقف يخفف من آلام المسلمين، ويحيي الله به نفوسًا، ويشفي به مرضى... فما أجله من وقف، وما أكثر أجره!!
وصدر كتاب:

أوقاف المغاربة على الرعاية الصحية: تاريخها وواقعها المعاصر وسبل تطويرها وترشيدها،
للباحث الأستاذ محمد مرزوك.

والوقف من شعائر الإسلام، والأوقاف الكثيرة على مرّ القرون من مفاخر الحضارة الإسلامية ويخص هذا الكتاب نوعًا من هذا الوقف، هو الوقف الصحي، أي الأقباس التي تخصص للرعاية الصحية. وقد عرف تاريخ المغرب اهتمامًا كبيرًا بالوقف على الرعاية الصحية، فكان مصدر تمويل لكل المجالات الصحية، من خدمات للمرضى، وتعليم صحي، وبحث علمي في مجال الصحة. وكانت عائداته في بعض الأحيان تكفي لسدّ احتياجات الصحة وتفوقها، فتصرف على جهات خيرية أخرى! مما يبرز عظمتها وكثرتها. وبعد بناء أول مستشفى (الذي كان يسمى مارستان) بمراكش سنة ٥٨٥ هـ في عهد الدولة الموحدية، اتجه سلوك المغاربة نحو الوقف على المستشفيات..

ثم يبرز الكتاب أسباب تدهور الوقف على الرعاية الصحية ونقصانه أو اندثاره في عصرنا الحاضر، وكيف أن هذا التراجع أثر على قطاع الصحة، وحرمان الفقراء من مصدر قوي لتمويل خدمات الرعاية الصحية باعتراف المؤسسات الرسمية للبلد.

ثم يقدم الكتاب مشاريع واضحة وخططًا لإعادة إحياء هذا النوع من الوقف، حتى يقوم بأدواره كما كان في السابق..

بيان الاختصاص بما يمنع الاقتصار،

كتاب تراثي جديد، لمؤلفه العلامة صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاءي (ت ٧٦١ هـ)؛ تحقيق خالد بن سعد الخشلان، أستاذ الفقه في كلية الشريعة بالرياض. ذكر الناشر أنه أول من أفرد كتاباً في هذا الموضوع، وهو في موانع القصاص المتعلقة بشرط التكافؤ بين القاتل والمقتول.

بحث فقهي وقانوني حيوي مهم صدر عن مخبر الدراسات الفقهية والقضائية بجامعة الوادي في الجزائر، حيث فشت السرقات العلمية والأدبية فشواً ذريعاً بدون رادع، ويتساهل فيها حتى بعض العلماء، مع أن أقل ما يقال فيها إنها دليل على الكذب والافتراء وقلة الأمانة، وأن التساهل معها يؤدي إلى إنتاج جيل جاهل متواكل ضعيف غير موثوق بعلمه.. وهو بعنوان: السرقة العلمية وآليات مكافحتها في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري، للباحثة الفاضلة نجوى خنوفة.

وقد بينت الكاتبة أسباب هذه السرقات، والأضرار الناجمة منها، والآليات المتبعة للتقليل منها. ومما توصلت إليه في بحثها: الدور الفعال الذي سلكته الشريعة الإسلامية في الحد من هذه السرقة المنكرة، من خلال وضع منظومة أخلاقية تقي من مثل هذه الانتهاكات..

في الشائعات وخطرها وعقوباتها صدر كتاب:

المسؤولية الجنائية عن نشر الشائعات والآثار المترتبة عليها مقارنة بالفقه الإسلامي، لأستاذ القانون الجنائي بجامعة الأزهر أنيس حسيب المحلاوي. صدر في الإسكندرية.

جريمة القرصنة البحرية والجوية: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، رسالة دكتوراه للباحث محمد حامد فرج، نوقشت في جامعة طنطا.

السير والجهاد

موضوع فقهي متميز.. وشواهد من فجر الإسلام.
الاتصال غير المشروع بالدول الأجنبية والآثار المترتبة عليه في الفقه الإسلامي: دراسة
مقارنة،

رسالة دكتوراه للباحث الأستاذ مدحت محمد صادق، نوقشت في جامعة المنصورة.
ويعتبر الموضوع من جرائم أمن الدولة، ومما يهدد مصالحها وأمنها واستقرارها بطريقة مباشرة.
وأغلب الدول تجرم كل فعل ينطوي على المساس بالشخصية القانونية للدولة وحقوقها ومصالحها
الأساسية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.
وموضوعه قديم... لكنه لم يكن بالحال الذي عليه اليوم.

قواعد معاملة الأسرى والمعتقلين في القانون الدولي الإنساني والشرعية الإسلامية،
للأستاذ الحقوقي إياد عبدالرازق حسن يوسف، صدر في الإسكندرية.

تعويض الأضرار الناشئة عن الحروب الأهلية في الفقه الإسلامي،
رسالة دكتوراه قدمها الباحث محمد عبدالحليم محمد إلى جامعة المنصورة عام ١٤٤٣ هـ.

فقه الأسرة

زواج المسلمة بغير المسلم: أدلة تحريمه والرد على مبيحيه مع الإشارة إلى حكمه في قانوني
الأحوال الشخصية الأردني والإماراتي،
لأستاذ الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية وجامعة الإمارات عارف حسونة، نشر في الكويت.

هل التجسس على الزوجة والأولاد جائز؟
هذا ما يعالجه هذا البحث الشرعي الطويل، لتكون الأسرة كلها على علم ووعي بالأمر:

التجسس بين الزوجين وعلى الأولاد: دراسة فقهية،

للباحثة الأستاذة هناء بنت ناصر الأحيدب، جامعة الإمام بالرياض.

نشر في مجلة العلوم الشرعية الصادرة بالرياض ع ٦١ (شوال ١٤٤٢ هـ) ص ١٩٥-١٧٦.
ومما خلصت إليه الكاتبة الكريمة في بحثها أن التجسس بين الزوجين يحرم من غير سبب ظاهر،
فإذا وجد سبب وجيه أبيح بقدر الحاجة.

وتتخذ كافة الأسباب لمراقبة الأولاد بغرض منعهم من أسباب الفساد، ووضع ضوابط لمنع
وصول المحرمات إليهم. والمراقبة الدقيقة عليهم جائزة عليهم إذا لم يمكنهم متابعة الأولاد إلا بها.

بحث اجتماعي شرعي:

الحيانة الزوجية الإلكترونية: آثارها وأسبابها،

للأخوين الباحثين الفاضلين حاتم وساهرة هذال عبد الحميد.

نشرت في مجلة سر من رأى، ع ٧١ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ص ٥١٧-٥٣٨.

الحلال والحرام

جوائز رمضان بين الحلال والحرام،

رسالة صغيرة من تأليف باسم عامر، أستاذ الاقتصاد الإسلامي وفقه المعاملات بجامعة البحرين،
فيها منفعة، بمناسبة الشهر الكريم، فإن الجوائز والمسابقات تكثر فيه بشكل لافت للنظر،
والقلوب تتعلق بها للحصول على مردود دنيوي، في شهر تتعلق فيه القلوب بالآخرة.
وقد تنوعت هذه الجوائز وتعددت أشكالها، حتى احتاجت إلى بيان أحكامها الشرعية، وهذا
ما قام به المؤلف الفاضل.

للإمام مسلم رحمه الله كتاب مفقود بعنوان (الانتفاع بجلود السباع)، وفي هذا البحث حديث
حوله:

تشنيف الأسماع بالتعريف بكتاب: (الانتفاع بجلود السباع) للإمام مسلم (ت ٢٦١ هـ —)
رحمه الله،

من إعداد الباحث الفاضل طلال بن جميل الحبوشي.

حكم لبس السلاسل والأساور والأقراط وغيرها للرجال: دراسة فقهية مقارنة،
للأستاذ محمد بن عيد العتيبي، الأستاذ بجامعة أم القرى.
بحث نشر في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العراق ع ٦٧ (الملحق) (١٤٤٣ هـ،
٢٠٢٢ م).

القول السديد في ذبيحة العيد،
لمؤلفه الأستاذ مسعود بن محمد بوتنافح الجميلي، في ٣٤٧ ص.
صدر في طنجة.

الطب (فقه إسلامي)

كتابان فقهيان مهمان صدرا للأستاذ محمد إبراهيم فرحات، أولهما أصله رسالة ماجستير،
بعنوان:

أثر التقدم الطبي في التراث الفقهي.

والآخر عنوانه: الحواشي الطبية على المتون الحنبلية.

والأول تتبع فيه مؤلفه أهم المسائل الفقهية التي تأثرت بالتغيرات الطبية الحديثة، وبيان أثر تلك
التغيرات على المسائل المدونة في التراث الفقهي، بالتعديل الكلي للحكم، أو ترجيح بعض
الأقوال، أو تقديم حلّ عصري لبعض الإشكالات القديمة..

والآخر تطبيق عملي للكتاب السابق، فتتبع المؤلف فيه الأقوال والمسائل المدونة المتعلقة بعلم
الطب في كتب المذهب الحنبلي، التي تحتاج إلى توضيح أو استدراك أو تعديل، نتيجة تقدم
الطب في عصرنا، وازدهار التقنيات الجديدة لاكتشاف الأمراض ومعرفة أسرارها وأسبابها

وأعراضها وخطورتها من عدم خطورتها، مما يؤثر في تكوين التصور الفقهي الصحيح للمسائل الفقهية الطبية، ويؤدي هذا إلى تغيير الحكم في بعض المسائل، أو ترجيح قول على آخر، والرجوع في ذلك إلى مصادر طبية معتبرة، وذلك في صورة حاشية على تلك المتون، ليسهل على الباحث الرجوع إلى مظان تلك المسائل.

كتاب مفيد:

حقوق الأطفال الصحية في الإسلام: دراسة تأصيلية شرعية،

للشيخ الفقيه محمد يحيى بن نور محمد، المدرس المفتي بالجامعة العثمانية في بيشاور بباكستان. وأصله بحث قدم في مؤتمر عالمي لحقوق الأطفال في الإسلام عام ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧ م.

الفتاوى (النوازل)

معروضات أبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي شيخ الإسلام ومفتي السلطنة العثمانية وصاحب التفسير باسمه (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ)،

تعريب وتحقيق ودراسة كرم عبدالعزيز الإمام.

وهي الفتاوى التي عرضها أبو السعود على سلطان زمانه سليمان القانوني فأقرّها وأمر ولاته والقضاة بالعمل بها. وقد زادت على الستين مسألة. وقام المحقق بدراستها دراسة فقهية مقارنة بين الفقه الإسلامي ومذاهبه والقانون العراقي والمصري والأردني وغيرها.

الفتاوى،

للمجلس الأعلى للشؤون الدينية في تركيا.

كتاب جديد في نحو (٦٠٠) ص، يضم (١٠٣١) فتوى، أجيب على مسائلها من خلال دراسة دقيقة وعميقة لأعضاء المجلس، وخبرائه، ومساعدتي الخبراء. وبعض الفتاوى تهم الناس عامة، وبعضها الآخر يهم شريحة خاصّة من الناس، كالمرضى وأصحاب الأعذار.

وهي نتيجة تراكم علمي وعمل دؤوب استمر عقوداً من الزمن. ويتكون المجلس من (١٦) عضواً مع الرئيس، وهم من كبار علماء الدين في تخصصات مختلفة من العلوم الشرعية. ومدة كل عضو (٥) أعوام، ولهم حق الترشح للعضوية مرة أخرى، ويبلغ عدد مساعديهم (٧٠) خبيراً من الباحثين الشرعيين.

صدرت المجموعة الثانية من:

موسوعة الفتاوى المؤصلة من دار الإفتاء المصرية،

صدرت عن دار الإفتاء نفسها، وتقع في ثمانية مجلدات. وهي كنز من كنوز العلم، فتاوى في موضوعات ونوازل كثيرة، مؤيدة بالدليل، ولا يخلو بعضها من ملاحظات، وكأنها موجهة.

رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة المنيا:

الفتاوى التي خالفت فيها دار الإفتاء المصرية الإجماع والمعتمد لدى المذاهب الأربعة،

للباحث الفاضل عبدالله محمد السواح، ٥٥١ ص. وهي دراسة فقهية مقارنة في العبادات والأحوال الشخصية في الفترة من عام ٢٠٠٢ م إلى عام ٢٠١٩ م.

موسوعة فقه النوازل،

كتاب جديد للأستاذ عبدالفتاح محمود إدريس، صدر منها (١١) جزءاً، من أصل (١٤) جزءاً، التي ينتظر صدورها كاملة. والمؤلف أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر في القاهرة، عضو مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، خبير بمجمع الفقه الدولي وغيره.

فتاوى الثورة السورية،

كتاب متجدد، تتوالى أجزاؤه، ويزاد عليها، مع تنقيحها وتكميلها.

صدر منها ثلاثة أجزاء، ويقوم على إعدادها هيئة الشام الإسلامية، التابعة للمجلس الإسلامي السوري، ويشترك في الإجابة على الأسئلة ثلة من العلماء الفقهاء المتمكنين، جزاهم الله خيراً. وأغلبها يتعلق بأحكام الجهاد ومقاومة المعتدي.

وقد وُزعت على أعضاء اللجان والهيئات الشرعية والكتائب المجاهدة، والدعاة المتصدين لتعليم الناس داخل سوريا، إضافة إلى توفير نسخة إلكترونية على موقع الهيئة لمن أراد تحميلها أو تصفحها مباشرة.

من الأسئلة الواردة في الجزء الأول:

- هل يطيع الجندي الأوامر بقتل المتظاهرين لينجي نفسه؟
 - هل يجوز قتل الجاسوس (العوايني) في سورية أو إيذاء أولاده وزوجته؟
 - ماذا يترتب على اغتصاب العفيفات؟
 - حكم الأموال التي يغنمها الثوار في سورية.
 - صلاة الجمعة والجماعة في ظل القصف والحصار.
 - حكم إعطاء البيعة لأمرء الكتائب.
 - ما الحكم فيما لو قتل المجاهد أخاه خطأ؟
 - حكم قتل نساء وأطفال الأعداء من باب المعاملة بالمثل.
 - هل تقام الحدود والعقوبات في المناطق المحررة من سورية في الوقت الحالي؟
- ومن الأسئلة الواردة في الجزء الثاني:

- هل مقولة "من لم يكفر الكافر فهو كافر" صحيحة؟
- هل تنظيم "الدولة الإسلامية" من الخوارج؟
- حكم من أكره على الالتحاق بحملة التجنيد الإجباري لجيش النظام السوري.
- حكم هجرة السوريين إلى بلاد غير المسلمين والتجنس بجنسيتها.
- شرعية الهيئات القضائية في سورية ومدى إلزامية أحكامها.
- هل البلاد الإسلامية اليوم دار كفر؟

ومن الأسئلة الواردة في الجزء الثالث:

- أحكام المفاوضات مع الأعداء وضوابطها.

- أحكام اختطاف مناصري النظام وغيرهم من الناشطين والإعلاميين.
- حكم قتل من اغتصب مسلمة في بلاد الكفر.
- حكم البقاء في المناطق التي يسيطر عليها النظام والانتقال أو السفر إليها.

النظم الإسلامية

الإمارة الإسلامية ونظامها،

من تأليف كبير قضاة إمارة أفغانستان الإسلامية عبدالحكيم حقاني، قدم له رئيس أفغانستان، أمير الإمارة الشيخ هبة الله آخندزاده. وجميل أن يطبع هذا الكتاب، ليطلع عليه كل مسلم، ويفتخر به، وللدلالة على أن نظام الحكم في الإمارة إسلامي خالص.

في ثمانية مجلدات كبيرة (٣٤٥٦ ص) صدر في القاهرة:

موسوعة العلاقات الدولية في الإسلام،

لمجموعة من الكتاب والباحثين، بتحرير الأستاذة نادية محمود مصطفى. وهدفها "إخراج منتج تحت عنوان: العلاقات الدولية بين الأصول الإسلامية وبين خبرة التاريخ الإسلامي وبين النماذج".

دور الشريعة الإسلامية في حل النزاعات الدولية: دراسة تطبيقية على أحكام محكمة العدل الدولية،

رسالة دكتوراه للباحث الفاضل عبدالرحمن صباح العازمي، جامعة القاهرة. وهي مقارنة بين أحكام محكمة العدل الدولية ومبادئ الشريعة الإسلامية في مختلف موضوعات النزاعات المعروضة أمام المحكمة. وخلصت الدراسة إلى أن الدور الإجمالي لمبادئ الشريعة الإسلامية في مجال حل هذه النزاعات يمكن تقسيمه إلى:

- دور معزز للمبادئ القانونية المعمول بها في المحاكم الدولية.
- ودور مطور لهذه المبادئ، بما يتيح للمحاكم الدولية الاستفادة منها في المستقبل.
- ومن النتائج التي توصل إليها الباحث:
- هناك مبادئ شرعية متوافقة مع المبادئ القانونية المعمول بها في محكمة العدل الدولية.
- ومبادئ شرعية يُستشهد بها في فقه محكمة العدل الدولية لتؤدي دور المالحى لفراغاتها في محل النزاع.
- تسهم الشريعة الإسلامية في توجيه المحاكم الدولية إلى كيفية تطبيق القواعد الدولية بين الدول الإسلامية.
- تسهم الشريعة الإسلامية في إثراء فقه المحاكم الدولية بما يسد الفراغ عند غياب القانون التعااهدي والقانون العربي في المسألة المتنازع فيها.
- هناك مبادئ شرعية من شأنها أن تؤدي دوراً محورياً في تعزيز السلم الدولي، بل وتدفع باتجاه التعاون لتحقيق الصالح المشترك للإنسانية.

قضايا غير المسلمين من خلال سجلات المحاكم الشرعية المصرية في العصر العثماني: دراسة فقهية مقارنة،

للباحث خالد رجب مخلوف، رسالة دكتوراه، نوقشت في جامعة المنيا.

وهي ذات شقين: شق نظري تمهيدي للأبواب والفصول، وآخر تطبيقي على وثائق المحاكم الشرعية، وأعقب على كل مسألة في الشق التطبيقي بما يتناسب معها من قوانين مجلة الأحكام العدلية والقانون المصري للمقارنة والتطبيق.

هناك فقه اجتماعي أيضاً!

الفقه الاجتماعي الإسلامي تأصيلاً وتنزيلاً،

للأستاذ محمد أبجيط، من الكتب الصادرة حديثاً، كما أن مصطلح (الفقه الاجتماعي) من المصطلحات الجديدة، وقد استعمله من قبله، ولكنه لم ينتشر.

والمقصود به - على ما يبدو - فقه الأسرة، والنظام الاجتماعي في الإسلام، مثل أحكام المسنين..

التكنولوجيا الحديثة وتعدّيها على حقوق الإنسان: دراسة فقهية تطبيقية معاصرة،
رسالة دكتوراه للباحث الفاضل أحمد مهدي فوزي، نوقشت في جامعة كفر الشيخ.
تناولت الأحكام الشرعية لبعض تعدّيات التقنية الحديثة على حقوق الإنسان. (وليت الباحث
استعمل هذه التسمية العربية الصحيحة بدل المصطلح الأجنبي "التكنولوجيا").
وتكونت من خمسة فصول:

- تعدي التكنولوجيا الحديثة على الدين وحماية الشريعة له.
 - تعدي التكنولوجيا على نفس الإنسان وصحته.
 - تعدي التكنولوجيا الحديثة على عقل الإنسان وحماية الشريعة الإسلامية له.
 - تعدي التكنولوجيا على النسل.
 - تعدي التكنولوجيا الحديثة على المال وحماية الشريعة الإسلامية له.
- وفي الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

التصوف الإسلامي

مسرد مفصل لآثار عالم جليل عُرف بتقعيده لعلم التصوف، صدر بعنوان:
تراث أبي القاسم القشيري: دليل بليوجرافي،
لمؤلفيه فرانسيسكو تشيابوتي، ومارتن نجوين؛ نقله إلى العربية وقدم له أحمد محمود إبراهيم،
صدر في القاهرة، ١٩٤ ص.

مفتاح الفضائل والنعم في الكلام على بعض ما يتعلق بالحكم،
لمؤلفه العلامة أحمد بن محمد زروق الفاسي (ت ٨٩٩ هـ)؛ صدر بعناية الأستاذ نزار حمادي
في الشارقة.

وهو في التصوف، شرح فيه حكم ابن عطاء الله السكندري رحمه الله، ففسر معانيها، وأوضح غريبها، وقربها للفهم.

وقد شرح هذه الحكم كثيرون.

كما صدر هذا الكتاب محققاً من قبل، ولكن الأستاذ نزار يعيد تحقيق كثير من الكتب التي سبق تحقيقها.

والعلامة زروق كتبه مطلوبة، واجتهاده في الفقه والتصوف، ويقبل عليها المالكية خاصة.

يذكر عن العلامة زروق الفاسي أن تصوفه سنيّ معتدل، كيف لا وهو فقيه مشهور؟
وقد نوقشت رسالة ماجستير بجامعة طنطا للباحث الفاضل عبدالرازق عبدالفتاح محمد علي بعنوان:

التربية الصوفية عن الشيخ أحمد زروق.

وذكر أن أهمية التصوف عند هذا العالم الجليل تأتي كمنهج تربوي قائم على الكتاب والسنة، وأن وظيفته قائمة على تربية الإنسان وتوجيهه نحو الخير والصلاح، وأن له قدرة على الانسجام بين إرادة الإنسان وغرائزه وميوله، وهذا الانسجام لا يأتي إلا بعد التعرف على النفس الإنسانية وخصائصها ومكوناتها، ومعرفة القيم التي يجب أن يتوجه الإنسان إليها..

العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية

صفحات من تاريخ الاستشراق: سلسلة مقالات منشورة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،
للأستاذ محمد كامل عياد؛ تحرير محيي الدين الحجار.

كنت أظن أن موريتانيا بعيدة عن خبث الاستشراق ووظيفته الأولى!
وقد صدر كتاب بعنوان:

من تاريخ المستشرقين في بلاد شنقيط،

للأستاذ بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية في نواكشوط بوها محمد عبدالله سيدي.
ولعله نفسه الذي صدر بعد عام منه (١٤٤٠ هـ) بعنوان "بلاد شنقيط والمستشرقون" في
(٣٢) ص فقط.

وقد ذكر فيه تاريخ إرسال البعثات الاستكشافية الفرنسية إلى بلاد شنقيط بغية اكتشاف شعبها
ومعرفة طبيعة مواردها.. شأن المحتلين والأعداء الطامعين، وساء لهم نشاط المحضرة الشنقيطية في
الحفاظ على هوية البلاد وتحصين المجتمع ضد أي وافد فكري لا ينطلق من المعتقدات
الإسلامية، وعرفوا أن الشناقطة أسهموا في نشر الإسلام، وقدّروا أنه سيصل إلى وسط إفريقيا
قبل أن تصلها البعثة التنصيرية.. فحاكوا المؤامرات وخططوا...

صدر القسم الأول من: **موسوعة الاستغراب**: أول موسوعة في العالم الإسلامي ترصد الغرب،
أنجزها كرسي الإيسيسكو لحوار الحضارات في الكلية، وصدرت عن دار نشر جامعة قطر، ٤ ج

xxx xxx xxx

الأوبئة وأثرها على الإنسان والقيم: وباء كورونا أمودجاً،

كتاب جماعي من إعداد الأساتذة سعيد ساهمي، أنوار ينعيش، حسن كون، زينب سعيد،
منار معزوزي. صدر في عمان.

تاريخ طويل للفساد.. وما زال مستمرًا بشراسة، وبتفنن، وعلى مستوى مسؤولين كبار!!
من جديد كتب المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت (العدد ٤٩٠):
مكافحة الفساد عبر التاريخ من العصور القديمة إلى العصر الحديث،
لمؤلفه رونالد كروزي وزميله، تعريب إيهاب علي.

الدعابة المسيئة: الجانب الضار للفكاهة،

للباحثة فاتن خليل إبراهيم.

دراسة تطبيقية نشرت في مجلة الجامعة العراقية مج ٥٥ ع ٢٤ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ص ٦٤٢ - ٦٥٠.

رسالة جامعية في موضوع تاريخي اجتماعي نادر:

الأمومة والطفولة في اليمن خلال الدولتين الرسولية والأيوبية (٥٦٩ - ٨٥٨ هـ)،

للباحثة الفاضلة أبرار فايز الحربي.

في جامعة أم القرى.

المهاجرون السوريون في مصر: دراسة أنثروبولوجية في مدينة السادس من أكتوبر،

رسالة ماجستير قدمتها الباحثة الفاضلة نسمة محمد السيد الكردي إلى جامعة عين شمس عام

١٤٤٣ هـ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنشطة الحياة الاجتماعية والثقافية للمهاجرين السوريين بعد إقامتهم مع المصريين في أحد أحياء مدينة السادس من أكتوبر، من أجل الكشف على مدى التكامل الاجتماعي بين المصريين والسوريين المقيمين في مجتمع البحث، ومدى التكامل النسقي في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وكذلك الوقوف على مظاهر الاستبعاد بين المصريين والسوريين وعوامله في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية.

وأكدت الدراسة الميدانية على وجود العديد من الأسباب التي دفعت النازحين السوريين للهجرة إلى مصر، وفي مقدمتها: عدم استقرار الوضع السياسي والأمني داخل بلدهم، وللشعور بالأمن والأمان في مصر.

كما أوضحت الدراسة الميدانية أن أسباب اختيار السوريين للأحياء التي يقيمون بها ترجع إلى وجود الأهل والأقارب والأصدقاء، وأيضًا لتمييزها بالأمن والأمان، إلى جانب نظافتها، وتوافر جميع الخدمات والمرافق بها، وقربها الشديد من وسط المدينة (منطقة الحصري). وأبرزت التغيرات الاقتصادية التي حدثت للأسر السورية بعد نزوحهم إلى مصر أدوارًا إضافية للمرأة السورية، لم تكن تمارسها من قبل في بلدها، ولم يكن لها دور في الدعم الاقتصادي للأسرة، أما في مصر فقد أصبحت تمارس العمل داخل وخارج المنزل، بسبب الأوضاع الاقتصادية التي دفعتها إلى ذلك..

xxx xxx xxx

أثر الماسونية في الفكر العربي الحديث: شاهين مكاريوس نموذجًا،

رسالة دكتوراه قدمتها الباحثة الفاضلة آية صالح محمد إلى جامعة حلوان حديثًا. وقد انتشرت المحافل الماسونية في الوطن العربي، وخاصة في مصر ولبنان وسوريا والعراق والأردن، وجعل بعض المفكرين العرب من أنفسهم وسطاء لنشر هذا الفكر المشبوه والخطير، بل ومحاولة إيجاد رابط مشترك بينه وبين مجتمعنا العربي! حتى غدت فيه الماسونية جزءًا لا يمكن إنكار وجوده وتأثيره الكبير على أعضائه والتابعين له، وعلى الرغم من محاولة انتشار تلك المحافل، إلا أنها أحييت بالسرية والكتمان، لضمان استمرارها وهيمنتها. وقد تصدرت مؤلفات الماسوني شاهين مكاريوس المشهد في الوطن العربي، وحظيت بالتقدير والمدح من كبار رجال الماسونية شرقًا وغربًا، وأصبحت مرجعًا سهلاً للتعرف على الماسونية وأهدافها، نظرًا لكثرتها مقارنة بكتابات غيره من ماسون الشرق.

xxx xxx xxx

هذا كنز من كنوز الفقه والاقتصاد الإسلامي، من أودعه مكتبته ربح، ومن قرأه حصّل علماً
جماً:

المجموعة الفقهية المصرفية،

أعدها الباحث والخبير الاقتصادي الفقيه عبدالستار أبو غدة (ت ١٤٤٢ هـ) عليه رحمة الله.
صدرت في عمّان، وتقع في ١٣ مج.

الأخلاق في الاقتصاد الإسلامي،

لمؤلفه الأستاذ رفعت السيد العوضي، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد، صدر في القاهرة، ١٩٢ ص
وسبقه في هذا التأليف المستشار عبدالحليم الجندي، والعلامة يوسف القرضاوي.

النقود المغربية في مائة عام: القرن ١٤ هـ،

للباحث المعروف محمد داود (ت ١٤٠٤ هـ)؛ تخرّيج وتقديم ومراجعة حسناء محمد داود،
١٣٨ ص.

xxx xxx xxx

كتاب حقوقي، قد ينفع المتمتعين بجنسيتين أو أكثر، وكثير منهم لا يعرفون حقوقهم الممنوحة
لهم، أو الممنوعة عليهم، في السياسة وغيرها.
وهذه دراسة قانونية مقارنة صدرت حديثاً بعنوان:
ازدواج الجنسية والتمتع بالحقوق السياسية،
لمؤلفه نصيف جاسم الكرعاوي، أستاذ القانون في كلية المستقبل الجامعة ببابل (أهلية).

وهل للأجانب حقوق حقيقية في البلدان العربية خاصة؟ يسموهم (أجانب) ومعظمهم مسلمون
وعرب، أم أن أمرهم تابع لأمزجة المتحكمين بها، من العقول المتخلفة، من الوطنيين والقوميين

والقبليين العنصريين، وأن (الأجانب) معرّضون للتفسير في أية لحظة، بدون إشعارهم، ولا بيان سبب لهم؟

وصدر كتاب:

إبعاد الأجانب في ضوء المواثيق الدولية،

للحقوقي الأستاذ خالد هلال شعبان، في ٢٠٠ ص.

العقيدة القضائية وأثرها في عدالة الحكم القضائي،

للأستاذ محمود حافظ الفقي، دكتوراه في القانون العام. صدر في الإسكندرية.

لمن فكر أن يرتاد الفضاء، لعله يقرأ هذا الكتاب قبل أن ينطلق:

المسؤولية الجنائية الناجمة عن ممارسة أنشطة الفضاء: دراسة تحليلية،

للحقوقي علي سرور الزعابي. وأصله رسالة دكتوراه، في ٤٣٣ ص.

وقد حددت الدراسة ماهية أنشطة الفضاء الخارجي، وما يمكن مباشرته منها وما لا يمكن،

وبيان المسؤولية على من يخالف حدود وضوابط الترخيص والاستخدام السلمي للفضاء

الخارجي، من باب ألا جريمة ولا عقوبة إلا بنص.

وفيها اجتهادات للباحث، ونظرة الإمارات في الموضوع، من خلال مشاريعها الفضائية..

حقوق الإنسان ذات الطبيعة الإلكترونية في ظروف الطوارئ الصحية،

لمؤلفه بوشعيب اوعبي.

كتب قانونية مواكبة للعصر، صدرت في الإسكندرية:

المسؤولية المدنية للطبيب عن بعد: دراسة مقارنة/ السيد عبدالناصر العوضي.

المسؤولية المدنية عن أضرار معالجة البيانات الرقمية: دراسة مقارنة/ باسم محمد فاضل.

الحجية القانونية للبريد الإلكتروني في فسخ العقد/ محمد إبراهيم المشهداني.

التنمر الإلكتروني: إحدى صور الجرائم الرقمية في العصر الحديث/ خالد حسن لطفي.

أخلاقيات القيادة التربوية المستنبطة من بعض كتب التراث الإداري الإسلامي،

رسالة ماجستير، للباحثة الفاضلة فاطمة الزهراء مصطفى صقر، جامعة المنصورة.

وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على أبرز أخلاقيات القيادة التربوية المستنبطة من بعض كتب التراث الإداري الإسلامي، وتحديد الإطار الفكري الحاكم لأخلاقيات القيادة من منظور إسلامي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

أن القيادة في الفكر التربوي الإسلامي لها مبادئ وأسس تستند عليها.

وتعمل على ترسيخ قواعد العمل بكل صدق وإخلاص.

وأفاد الفكر التربوي الإسلامي مجموعة من العلماء المسلمين، حققوا من خلال مؤلفاتهم نصرة عظيمة للدين الإسلامي، وكشفوا عن القيم الإنسانية العالية، والإطار الأخلاقي العام للقائد المسلم.

وأوصت القائمين على العملية التعليمية بأهمية الاهتمام بأخلاقيات القيادة في المناهج الدراسية، وإعداد برامج تدريبية للمدرسين تحثهم على القيم والأخلاق، والاهتمام بمعرفة علماء الإدارة الإسلامية، لما لهم من إسهامات كبيرة في المجال الإداري.

سلسلة كلمة طيبة،

أصدرتها شركة صلة للدراسات التربوية، في (١٢ ج).

ووصفت بأنها للتعليم الديني، وأنها تهدف إلى زرع الكلمة الطيبة في قلوب الأبناء، بأسلوب مشوق وسلس، وأن فيها عقيدة صافية، وأخلاقاً محمدية، وتزكية، وأعمالاً مرضية، من حب الله تعالى، وحب نبيه صلى الله عليه وسلم.

مفكرتي الرمضانية: إتقان رمضان،

من كتب الأطفال الإسلامية، أعده وأصدره (إتقان للمعلم والمربي). وفيهما أنشطة وأسئلة للطفل بمساعدة ذويه، تتعلق بشهر الصوم وغيره.

الأزهر: فومه، عدسه، وبصله...

لمؤلفه عبدالناصر توفيق، صدر في الرباط، في ٢١٥ ص.

لم أره، ولم أعرف المقصود به؟!

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية: ماضيها وحاضرها (١٨٥٩-١٩٨٢م)،

لمدير الوعظ في المملكة الليبية مصطفى عبدالسلام التريكي (ت ١٤٣١ هـ)

الطبعة الثالثة للكتاب بإخراج جديد، لتجديد العهد به، مع توضيح وتعريف بعض الأعلام

والأماكن والمصطلحات، وإضافة ملحق للصور، وملحق بالخطة الخمسية المتعلقة بالجامعة،

وفهرس تفصيلي لمحتويات الكتاب.

اللغة العربية

اللغة (عام)

معجم مصنفات الضاد والظاء،

لمؤلفه الأستاذ طه محسن، صدر في ٣٢٠ ص.

والتصنيف في هذا الموضوع معروف لدى اللغويين، وهو لبيان الفروقات اللفظية بين حرفي الضاد والظاء، من الناحية الصوتية خاصة. وقد صنف فيها كثير من علماء اللغة والتجويد.

فتاوى لغوية مجمعية أجاب عنها الدكتور وليد محمد عبدالباقي عضو لجنة الفتوى بمجمع

اللغة العربية بمكة المكرمة،

إعداد علي بن إبراهيم السعود. مصر.

أسرار عبقرية اللغة العربية،

للباحث والمدقق اللغوي عبدالله أيت الأعشير.

كتاب جديد صدر في الدار البيضاء.

جمل كتبها المؤلف على ظهر غلاف كتابه، تدل على جمال وفصاحة.

وإذا بدا شيء من التكلف فيها فإنه يغتفر له.

مختصر قواعد اللغة العربية: نحو صرف إملاء عروض بلاغة،

لمؤلفه الفاضل محمد عرفان المصري. صدر في عمان.

خلاصة عمل المؤلف على امتداد (٤٠) عامًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، وزبدة تجاربه في التعليم. وتضمن شرح سبعة من علوم اللغة العربية باختصار. ووضعت المعلومات الأساسية في لوحات وجداول.

عرّفْتُ هذا الكتاب لما تذكرته من فعل أحد أساتذتنا، عندما وضع كتابًا صغيرًا لا يتجاوز الستين صفحة، فيه أقواله واستنتاجاته من خلال ما استفاده من دروس وتجارب وعبر في الحياة، وأن كل من استهدف تأليفًا يكفيه مثل حجمه.

والمقصود كتاب (مفاهيم)، لمؤلفه الأستاذ محمد صالح مصطفى رحمه الله.

جميل أن يخلص المرء في مهنته، وأن يتنبه إلى مكان النقص فيملأه، ولا ينسى صغيرًا أو كبيرًا في شأنه!

وهذه أستاذة متخصصة في اللغة، وجدت ساحة شبه مهملة من الاهتمام باللغة العربية وتعليمها، هي فئة العسكريين، بمصطلحاتهم الحربية، وتدريبهم وتثقيفهم وأسلحتهم ومعاركهم، فألفت كتابًا مناسبًا لهم، يتعلمون فيه أصول اللغة وقواعدها ومهاراتها، وهو بعنوان:

مهارات اللغويين للعسكريين،

إعداد سميرة الغالي الحاج، أستاذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، صدر في القاهرة.

الخط والمخطوط في بلاد شنقيط من النشأة إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري،

للأستاذ محمدن أحمد سالم أحمدو الشنقيطي. أصدرته وزارة الثقافة بموريتانيا.

ركز فيه على الجانب الفني من المخطوط، وخصوصًا فن الخط، الذي أبدع فيها الشناقطة. وذكر المؤلف أن المكتبة الموريتانية تخلو تمامًا من أي كتاب أو دراسة عن الخط الموريتاني [يقصد الخط العربي في موريتانيا].

وجاء الباب الأول تحت عنوان: الثقافة العربية الإسلامية في بلاد شنقيط.

والباب الثاني: الخط العربي في بلاد شنقيط، الذي تناول فيه تاريخ الخط، وهويته، وأنواعه، وأدواته، ومحاولات الإبداع فيه، ومجالات تجويده، وتعلّمه، فضلًا عن أساليبه ومدارسه، كما تطرق إلى اهتمام الشناقطة بالخط، وحضوره في مؤلفاتهم وشعرهم، واستعرض خطوطًا أخرى ومجالات للخط عرفت بها بلاد شنقيط، وتناول أيضًا طبقات الخطاطين، وأورد تعريفات موجزة ونماذج لأكثر من (٨٠) خطاطًا، ونماذج وتراجم لنحو أربعين من أشهر العلماء، وعرف ببعض

النساء الشنقيطات الخطاطات، كما استعرض وضع الخط فيما بعد الاستقلال، مبيّنًا تجارب بعض الخطاطين الشباب.

والباب الثالث: المخطوط في بلاد شنقيط، تعرض فيه لتاريخ المخطوط ببلاد شنقيط، وملاحظه، وطريقة تجليده، وما حظيت به المخطوطات لدى الموريتانيين من مكانة، وما عانته من أخطار، وأماكن وجودها، وبعض نوادرها.

وأشار إلى أن الخط الشنقيطي [يعني الخط في بلاد شنقيط] يعيش الآن تراجعًا شديدًا وصناعة المخطوط تكاد تختفي، حيث إن القلة من الخطاطين الذين ما زالوا يجيدونه، وأغلبهم شيوخ تقدم بهم العمر، وأنه إذا لم يستفد من تجاربهم في الخط فقدناهم وفقدناه معهم.

الأصوات

معجم الصوتيات: إنجليزي - فرنسي - عربي،
لمؤلفه الأستاذ رعد جمعة الأعظمي، في ٢٨٠ ص.
وهو في الصوتيات اللغوية تاريخًا وعلمًا حديثًا.

مباحث لغوية

اللسانيات الرياضية: دراسة في النشأة والمفهوم والمنهج،
للأستاذة عائشة وقاد.
كثرت الدراسات اللسانية، ومعها نظرياتها ومناهجها.
ويعد المنهج الرياضي أحد مناهج اللسانيات الحديثة، التي تبنت الفكر الرياضي في التحليل اللساني، وقد نجحت تطبيقاتها حاسوبيًا.
واللسانيات الرياضية تعتبر من أحدث العلوم التركيبية التي تجعل من الرياضيات لغة واصفة لمستوياتها..

تثقيف الخطيب لغويًا،

لمعه الأستاذ عبدالله بن عبده العواضي، في ١٢٠ ص.
وفيه تنبيه لخطيب الجمعة خاصة أن يكون سليم البيان، ذا ثقافة كافية باللغة الفصحى التي نزل بها القرآن، وتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم، ودونت بها كثير من أسفار علوم الإسلام.
ومن البحوث التي تعرض لها: أهمية اللغة العربية، أهمية النحو وعلم الأدب، أهمية الجانب البلاغي للخطيب، العناية بحسن الابتداء والانتهاء في الخطبة، بعض الأخطاء اللغوية، نماذج من الخطب الجيدة، نصائح لمن يكتب خطبة.

من الكتب اللغوية المتميزة كتاب:

علم اللغة القضائي: قراءة في تراثنا العربي والبناء عليه،
للأستاذ حمدي سلطان العدوي. نشر في القاهرة.

صياغة الكتب الإدارية لغويًا،

عباس عبد السادة، بغداد، ٤٤ ص.

وهل للشباب لغة خاصة؟

صدر في القاهرة للأستاذ حمدي سلطان، أستاذ فقه اللغة والقراءات بجامعة الأزهر:
الأذان وأغلاط المؤذنين بين انحراف النطق وخطورة الدلالة.

رسالة ماجستير نوقشت في جامعة عين شمس بعنوان:

اللغة الشبابية الجديدة ومدى تقبل المجتمع المصري لها: دراسة ميدانية في محافظة القاهرة،
للباحثة الفاضلة نسمة خالد أحمد.

هدفت الدراسة إلى حصر مفردات اللغة المستخدمة بين العديد من الأفراد، وبيان عوامل الجذب التي تؤدي إلى انتشارها، ومعرفة المصادر التي تتشكل منها.

كما هدفت إلى دراسة واقع تقبل المجتمع للغة الشباب بشرائحه المختلفة من ذكور وإناث ذات المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، ومعرفة موقف المربين والمعلمين من تلك اللغة، وآراء المتخصصين في اللغة العربية عن ماهية اللغة الشبابية ومواقفهم منها. ومما توصلت إليها الدراسة:

أن لغة الشباب تعبر عن واقع متحدثيها من هموم وطموح، كما أنها دليل على التمرد على السلطة الاجتماعية واللغة الرسمية، وتعد مظهرًا من مظاهر فقدان الهوية وعدم النضج الشبابي. وهناك عدد من الأسباب وراء ظهور المفردات الشبابية واستخدامها وانتشارها، لعل أبرزها: الرغبة في لفت الانتباه والقدرة على الابتكار، والتقليد والمحاكاة للغير، وتردي تعليم اللغة العربية، والرغبة في تكوين عالم خاص بهم، والفروق بين الأجيال، والرغبة في التميز، وتزايد القيمة الاستعمالية لها.

هناك عدد من الأماكن والمصادر التي يكتسب من خلالها اللغة الشبابية، ويأتي في الصدارة الشارع، بوصفه أكثر الأماكن التي يسمع من خلالها تلك اللغة. استخدام بعض المتخصصين لغة الشباب لتحقيق التقارب والتواصل والاندماج مع الفئات الأخرى.

لغة الشباب تعكس مستوى من عدم الالتزام الأخلاقي، كما يظهر في سوء تعامل الشباب مع الفئات الأخرى، وخاصة الفئات الأكبر سنًا. وتمثل لغة الشباب عائقًا في التواصل بين الشباب والفئات الأخرى، بسبب صعوبة فهم المفردات الشبابية التي يصعب على غيرهم إدراك معانيها. وتتمثل الآثار السلبية للغة الشباب في التأثير على القيم السائدة في المجتمع، كما أنها تؤدي إلى تدني الذوق العام.

العنف اللغوي في الخطاب الإعلامي العربي،

للأستاذة وفاء محمد علي الغرياني،

كتاب جديد، ومصطلح جديد، أو هو تركيب جديد، ولعل المقصود منه استعمال ألفاظ قاسية وعنيفة وراذعة؛ للتحفيز والإثارة والتهيج، كالحث على الجهاد والحرب، أو الهجاء والانتقام، أو الحض والمواجهة...

والدراسة تخص خمس أو ست سنوات إعلامية (٢٠١١ - ٢٠١٦ م)، والعنوان الشارح: دراسة في ضوء السوسiolسانيات ونظريات الاتصال.

وما أثقل هذه السوسيات على اللسان العربي، التي يستعملها حتى اللغويون في كتبهم! فهلاً كانوا قدوة واستعملوا اللفظ العربي؟ أم أن لغتنا العظيمة عاجزة عن الإتيان بمثلاً؟ لا والله.. ولكنه التقليد، والضعف، والعجز النفسي، وقصر المهمة..

الألفاظ والمعاجم

العباب الزاخر واللباب الفاخر،

للعلامة الفقيه الحنفي اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) معجم لغوي كبير، ذو أهمية، وقد انتهى إلى مؤلفه علم اللغة في عصره. وكان الأستاذ فير محمد حسن المخدمي (ت ١٤٢٠ هـ) أنهى تحقيق أربعة أجزاء منه منذ سنوات طويلة، وتوفي قبل أن يتمه، مما استدعى الأستاذ أحمد خان لأن يجلب المخطوط كله إلى الرياض، بما حقق منه وما لم يحقق، ليتولى مركز البحوث والتواصل المعرفي نشره، فأُسند العمل إلى الأستاذ تركي بن سهو العتيبي، وانتهى تحقيقه ومراجعة ما سبق منه، ليكون في (١٥) مجلدًا.

غاية الأرب في أصل كلام العرب،

للأستاذ خالد مصطفى، محرر الأرشيف العربي العلمي، في ٤١٦ ص. وهو كتاب معجمي، فيه أكثر الكلمات العربية شيوعاً من أصل أجنبي من مختلف الاختصاصات والاستخدامات العلمية واليومية، والوصول إلى جذورها، ومعرفة ما إذا كانت عربية أو أجنبية، وماذا تعني بالضبط، حتى يسهل فهم معناها الأصلي، ومعرفة أفضل المرادفات العربية لها.

وتوصل المؤلف من جدول أعده، إلى أن أصل معظم الكلمات (العربية) من أصل أجنبي يعود غالبًا إلى اللغات الستة التالية: الفارسية والتركية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية واليونانية. مثاله: استمارة.

أصل الكلمة وجذرها: تركية (أولوشتورما): بناء، تكوين، تشكيل، إنشاء.
المرادف العربي لها: مستند، ملف، استمارة، نص.

مرتضى الزبيدي معجمياً،

لمؤلفه الباحث اللغوي قمر شعبان الندوي، أستاذ اللغة والأدب في جامعة بنارس الهندية.

معجمية الأوبئة وحضور اللسان: دراسات في اللسانيات المعاصرة.

للأستاذ خالد فهمي، الباحث في اللسانيات، يجمع بين التراث والمعاصرة، ويأتي بالجديد في أبحاثه أو تحليلاته اللغوية، ويختار لها عناوين فريدة.. وهو أستاذ بكلية الآداب في جامعة المنوفية، خبير بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

باحث لغوي يلج باب الفنون!

أسس الصناعة المعجمية والتوليد المصطلحي في حقل الفنون الجميلة في العربية في العصر الحديث: دراسة تطبيقية،

رسالة دكتوراه للباحث فؤاد أحمد محمد، نوقشت في جامعة المنوفية.

العامية الجزائرية في لسان العرب: معجم في التأصيل اللغوي،

مؤلفه الأستاذ باسم بلام، صدر في قسنطينة، ٤٥٠ ص.

في كل لهجة من اللهجات العربية أصول فصحي، ولكن في أيها نسبتها أكثر؟

وللأستاذ محمد الحلوي كتاب في الموضوع، صدرت طبعته الثانية في ٢٥٦ ص، وهو بعنوان:

معجم الفصحى في العامية المغربية.

معجم لغة الطفولة: اللهو مع تاريخ الكلمات،

للكاتب الصحفي جورج كدر، من حمص.

ولغة الطفل إنما هي حكاية أصوات، لكنها مفردات تفهمها الأم! وتبين للمؤلف أن بعض هذه الكلمات وجدت في معاجم الحضارات القديمة قبل آلاف السنين، وبعضها وثق عند اللغويين الأوائل، وبعضها الآخر وثقها الأدباء منذ قرون خلت، لكن بدأت دراسة أصول بعض هذه الكلمات في القرن التاسع عشر والقرن العشرين الميلادي. وهذا الكتاب محاولة من المؤلف لوضع معجم لكلمات الطفولة وترتيبها على حروف الهجاء، وقد تعامل معها كلغة مستقلة، لها قواعدها وكلماتها!

رسالة لغوية محكمة ومفيدة:

الألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة: دراسة دلالية في معجم مجمع اللغة التركية،

رسالة ماجستير للباحثة الفاضلة هبة فتحي المستكاوي، نوقشت في جامعة عين شمس، من قبل أستاذين: جمال محمد طلبة (أستاذ العلوم اللغوية)، وأحمد عبدالله نجم (أستاذ اللغة التركية وآدابها).

هدفت الرسالة إلى جمع الألفاظ والتراكيب العربية بمعجم مجمع اللغة التركية، وتحليل تغيراتها الدلالية ومقابلتها بالدلالة العربية، وكشفت عن الفجوات المعجمية بين الدالتين، وصنفتها إلى مجموعات وحقول تصنيفاً يكشف عن هذه الفجوات.

واعتمدت على المنهج التقابلي، والنظرية التحليلية لمعنى الكلمة.

ومما توصلت إليه:

وجود تغيرات دلالية عديدة في الألفاظ، انقسمت من حيث الدلالة إلى أربع مجالات عامة تشمل معظم المفردات اللغوية المعجمية: الموجودات، المجردات، الأحداث، العلاقات. كما كشفت عن حاجة العرب - وخاصة المترجمين - إلى معرفة الكلمات المعربة في التركية، نتيجة اختلاط الأتراك بغيرهم.

وحاجة الأتراك إلى معرفة أصول هذا الرصيد العربي الضخم في لغتهم...

مفردات عربية في اللغة التركية،

لمؤلفه الأستاذ إبراهيم عباس نَتَو، مستشار التعليم والتدريب بوزارة التعليم العالي، من مكة المكرمة. ذكر أنه يصدر قريباً.

وقد سافر لأجل هذا الكتاب إلى إستانبول وأجزاء من تركيا سفرات جاوزت العشرة، فوجد ألفاظاً عربية كثيرة مستخدمة وشائعة في المجتمع التركي، بلغت آلافاً.

وثنى كتابه بما وجد من ألفاظ تركية استقرت في الحجاز منذ مئات السنين، مثل سُوبيا، وشكشوكة، وكراكول (كركون)، وكلبشة، وكوزي (قوزي)... ومعاني أسماء، مثل مِرفت. ومما هدف إليه كتابه: تنمية العلاقات بين الترك والعرب...

صدر للباحث اللغوي الكردي محمود عمر قاسم، الملقب بـ (بيوار ديرشوي) قاموس ثنائي جديد بعنوان:

قاموس ديرشوي (كردي - عربي)،

الذي يقع في (١١٣٦ ص)، وأكثر من (٢٥٠٠٠٠ مفردة كردية)، اعتمد فيها على أكثر من (٢٢) مصدرًا لغويًا، عدا مصادر شفوية، وقضى معه أكثر من (١٤) عامًا.

النحو

لعله جديد على ورثة سيبويه!

أبنية سيبويه،

لأبي عمر الجَرَمي (ت ٢٢٥ هـ)؛ جمع وتحقيق يوخنا مرزا الخامس، ٣٢٠ ص.

الرغبة في الإعراب، والإبداع فيه!

العلامة أبو البقاء العكبري عُرف بمصنفاته الإعرابية، وخاصة كتابيه "التبيان في إعراب القرآن"، و"إعراب الحديث النبوي".

وله كتب أخرى في النحو والإعراب، منها الكتاب الصادر حديثاً:
إعراب لامية الشنفرى، الذي حققه الأستاذ نبيل صلاح سليم.
مع أنه سبق تحقيقه من قبل الأستاذ محمد أديب جُمران، وهو كاتب ومصحح ومحقق قدير من
حمص، أشهر مدينة أنجبت أعلاماً في الإعراب في عصرنا، وقد توفي عام ١٤٢٨ هـ.
ولا نعرف ميزة التحقيق الجديد.

المغالطات النحويّة،

مخطوطة صغيرة من تأليف سعيد بن محمد الصّفّاري، الذي رجع محققها الأستاذ حسين الفتلي
أن يكون من رجال القرن العاشر الهجري.
نشرت الرسالة في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة في جامعة بابل مج ٢٨ ع ٤٤ (١٤٤٣ هـ،
٢٠٢١ م) ص ١٢٤-١٤٠.
تناول فيها المؤلف ثلاثين مسألةً نحويّة، ومغالطات لفظية ومعنوية، والأجوبة عنها بصورة السؤال
والجواب، مضمناً إياها بعضاً من الاعتراضات على كتاب الكافية لابن الحاجب، وانتهج فيها
نهج المناطقة، فهو يفترض اعتراضات ويحجب عليها بأسلوب منطقي، مع وضوح في العبارة.
وخلاصة عمله هو ردُّ كلام النحويين، وإقامة الدليل على ما يقابله.

صدر عن مشيخة الأزهر:

النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة،

لمؤلفه الشيخ محمد أحمد عرفة (ت ١٣٩٢ هـ) أحد علماء الأزهر، ردّ فيه على قضايا نحويّة
شائكة، ودحض الشُّبه التي أثّرت حولها، بالأدلة والأمثلة، ومن كلام النُّحاة..

الصرف كثير عند ياقوت، عندما يبحث في أصل المواضع، وتسميتها، واشتقاقها، ومعناها...
وهنا لفظة طيبة، حيث صدر كتاب:

النحو والصرف عند ياقوت الحموي في ضوء كتابه معجم البلدان،

لمؤلفه الأستاذ قاسم عثمان جبقي، نشر في بيروت.

العلوم البحتة

كنا نقرأ في مقالات أو مدونات متفرقة هنا وهناك أهمية التمر وقيمتها الغذائية العالية، وقد صدر حديثاً كتاب يجمع شتات هذه المعلومات ويقدمها للقارئ في أسلوب علمي وصحي جامع، وهو بعنوان:

الأهمية الغذائية للتمر،

للباحثة الفاضلة ندى زهير الأديب، مديرة إدارة التغذية المجتمعية في مستشفى، الأمينة العامة لجمعية الإمارات للتغذية، في (٤٧ ص).

عثرات الجاحظ في كتاب الحيوان،

طبعة جديدة من الكتاب، لمؤلفه الأستاذ صبحي البصام.

وهي ملاحظات في اللغة والأدب، كما ظهر على غلاف الطبعة الأولى والثانية، وكنت أتمنى أن تكون ملاحظات علمية على ما أورده الجاحظ في سلوك الحيوان، مقارنة بما توصل إليه العلم الحديث، فإنه كان يكون رائعاً، ويكون كتاب (حياة الحيوان الكبرى) للدميمي أيضاً محتاجاً إلى هذا الإصلاح.

الحلزون: ثروة يجب استغلالها،

لمؤلفه أحمد بنعلي.

كتاب جديد صدر في المغرب، وهو جديد أيضاً في عالم العرب العلمي، فما كانوا يعدُّون الحلزون شيئاً لولا اهتمام الغرب به، بل يتقززونهُ إذا رأوه يأكلونه! وهل من فوائد أخرى له سوى الأكل؟ مع أن البري منه اختلف في حلّه، وقد قال بحرته كثير من العلماء، حيث اعتبروه من الحشرات، ولكن لا دم له سائل، فقال بحله مالك وغيره، والبحري منه حلال.

وهو كثير في المغرب. وهو من الرخويات الغنية بالأملاح المعدنية والبروتينات، فله فوائد صحية. وصاروا يستخدمون الحي منه في التجميل!

العلوم التطبيقية

لماذا نأكل كثيراً؟،

من تأليف أندرو جينكينسون، وتعريب منتدى فايز علمي، ومركز التعريب والبرمجة. وأشار الناشر إلى بعض ما فيه، وأن المؤلف يذكر حقائق حول خسارة الوزن ومدى صحة ما نتناوله من أدوية لأمراض القلب والكوليسترول وغيرها، ويفضح تجاهل الجمعيات الطبية وجمعية الطب الأمريكية الأبحاث العلمية الصحيحة. ويحيلنا إلى سؤال: ماذا لو اكتشفنا أن كل ما تعلمناه عن النظام الغذائي كان خطأ؟!!

شرح ألفية ابن سينا برؤية الطب الحديث،

للأستاذ محمد ياسر زكور.

كتاب تراثي جديد في الطب صدر في عمان، عنوانه:

الكافي في الطب،

لمؤلفه أحمد بن عبدالرحمن بن مندويه الأصفهاني (ت ٤١٠ هـ)؛ درسه وحققه الأستاذ أحمد عبدالباقي حسين.

الحجامة: فوائد علمية، وتجارب عملية،

لمؤلفه الفاضل إدريس رمضان يوسف.

وحققاً: فيه فوائد من علم، وتجارب مؤكدة، فقد مارسها المؤلف بعلم وإتقان وتفان مدة، وشفى الله على يديه مرضى استعصت حالاتهم على الأطباء... وهو الطبعة الثانية من الكتاب.

عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب فيه صفة الخط والأقلام والمداد والليق والحبر والأصباغ،
ألف للمعز بن باديس الصنهاجي (الزناقي خليفة) (ت ٤٥٤ هـ)؛ تحقيق السعيد بن موسى،
نشر في المغرب عام ١٤٤٢ هـ، ويقع في ١١٠ ص.
وورد في أعلى العنوان: التجليد وجميع آلاته.

أصدرت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي كتاب:
معجم البيانات والذكاء الاصطناعي: إنجليزي - عربي، في ١٤٨ ص.
ويجمع هذا المعجم أهم المصطلحات التقنية المتعلقة بالبيانات والذكاء الاصطناعي، مع تعريفات
مختصرة لها باللغتين الإنجليزية والعربية.
والذكاء الاصطناعي من فروع علم الحاسوب، ويتعلق بالأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء
البشري لأداء المهام، التي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادًا إلى المعلومات التي تجمعها.

السلاح وتطور صناعته في العصر العباسي الأول (١٣٢ - ٢٣٢ هـ)،
للباحث مجدي عبدالفتاح محمد، جامعة عين شمس (ماجستير).

الفنون

الروحانية في فن الرسم الإسلامي،

لمؤلفه قاسم محسن حسان، طبع في العراق، وأصله رسالة دكتوراه.

ذكر أن الفن الإسلامي يملك مقومات جمالية مما يجعله فناً مميزاً، وأنه يستند إلى مرجعيات وثوابت تمنحه سمى الخصوصية والثبات، وأنه تعبير عن أمة بكل تطلعاتها.

كتاب يؤرخ لأشهر الأطعمة في المغرب الأقصى:

كسكسو: رحلة تاريخية مع سلطان الأطعمة المغربية،

لمؤلفه رشيد العفاقي، في ١٣١ ص.

فن الدفاع عن النفس: القتال الحقيقي، قتال الشوارع،

لمؤلفه عمر درفوف.

الأدب والشعر

الأدب ونقده

نوادير العلماء ومختاراتهم وتقييداتهم وفوائدهم نافعة ومشوقة جدًا، وفيها علم كثير، وأخبار وغرائب قد تقف عليها أول مرة، وخاصة إذا كانت لعلماء كبار، مثل العلامة المحدث أبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله، الذي صدر له محققًا:

النوادر والنتف،

بتحقيق محمد مصطفى الكناني.

كما صدر له منذ سنوات قليلة في مكناس كتاب "الفوائد"، بتحقيق رشيد ترفاس.

من أدب تراثنا الإسلامي، صدر كتاب:

نوادير الأدب،

تحقيق الفاضلين عاصم عبد ربه محمد ومشعل بن عبدالعزيز الفلاحي، نشر في دمشق. وتتضمن:

- قاصرة الطرف المكحول في معنى بيئي المشغول/ محمد الحسني الدمشقي.
- بلوغ المأرب في أخبار العقرب/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
- قصة حدثت في مجلس الحجاج الثقفي/ لأبي عبدالله الكرخي.
- المقامة الفكرية السنية في المملكة الباطنية/ عبدالله فكري (ت ١٣٠٦ هـ).

عنوان طويل، لكنه مفصّل لمضمون الكتاب، وعلى الرغم من حلاوة موضوعه وإثارة لدى القارئ، إلا أنه كان غائبًا عن نظر القارئ، ولذلك جدد العهد به، وطبع من جديد: الأجوبة المسكتة، وغيرها من الأجوبة البليغة، والمستحسنة، والجريئة، وسحر البيان، وقوة الحجة، وسرعة البديهة، والخروج من المأزق، والترفق في الطلب، وفنون أخرى.

لمؤلفه الأستاذ محمد سعيد العاني، من أعلام الحركة الإسلامية في العراق المحتل (ت ١٤١٣ هـ) رحمه الله.

صدر في بيروت بعناية الأستاذ قتيبة علاء الدوري، في ٢٤٠ ص.
ومثل هذه الكتب ينصح بقراءتها، وخاصة الشباب، فإنها تقدح الفكر، وتشحذ الذهن، وتنمي الذكاء، وتحبب العلم، وتشجع على المطالعة، وتبعث على الإعجاب والإبحار...

عقب التراث.. ونوادره!

رسالة في المدح والجور،

للعلامة علي بن محمد الأجهوري (ت ١٠٦٦ هـ)، بتحقيق لحسن رحالي.
صدر في المغرب.

أُمُّ الْمَارَبِ (العصا): أسماؤها، تاريخها، أحكامها، أدبياتها، ومنافع كثيرة،
للأديب اللغوي المجمع الأستاذ عبدالعزيز بن علي الحربي، من مكة المكرمة شَرَّفَهَا اللهُ.
قال: "دَوْنْتُ فيه ثمانين فائدة للعصا، ولم أجد لها كنية؛ فكنيتها (أُمُّ الْمَارَبِ)".
ولا شك أنه استفاد من كتاب (العصا) للعلامة أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ)، وهو من أندر الكتب في موضوعاتها!

عرفنا طرفاً من أدب الهند الإسلامي، أما الأدب البنغالي فلا نعرف عنه شيئاً!
وهذا كتاب صدر بعنوان:

شبه القارة الهندية: نظرة حول لغاتها وآدابها والأدب البنغالي،
لمؤلفه الأستاذ زهير محمد ناجي.

يهم شريحة من الأدباء والنقاد، إضافة إلى طلبة الجامعات، ومتابعي الحركة الأدبية عمومًا:
معجم المصطلحات النقدية ولأدبية المعاصر،
لمعدّه أستاذ اللغة الإنجليزية بجامعة البحرين حسن مرحة.

صدر في بنجلاديش:

الأدب العربي عند علي الطنطاوي (٣ مج)،

انتقاء وتعليق أبي رفعان سراج، صاحب مؤلفات وتحقيقات وتخرّيج أحاديث.

الشعر ونقده

صلى الله عليه وسلم.

شعر في مدح ذي الكرم سيد العرب والعجم صلى الله عليه وسلم،

لكاتبه الفاضل عبدالرحيم أمزيل. صدر في المغرب.

ديوان أشعار الصحابة رضوان الله عنهم،

جمع ودراسة وتحقيق الأستاذ جمال حسين حماد.

جمع هذه الأشعار من كتب التاريخ وكتب الرجال والدواوين، وأشعار القبائل، وبعض المصادر الأدبية الكبرى. وهم شعراء الأنصار، وشعراء المهاجرين، وشعراء قبائل الجزيرة العربية الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واصطبغ شعرهم بالصبغة الإسلامية، فلم يعد الانتماء إلى القبيلة؛ بل صار الانتماء إلى العقيدة. وهذا النتاج الشعري الذي قدمه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر عن أحداث الدعوة الإسلامية بدءًا من الهجرة إلى الحبشة وإلى المدينة، والغزوات الإسلامية، وفتح مكة المكرمة، ووفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحروب الردة، والفتوحات الإسلامية في العراق والشام ومصر.

وأضاف المؤلف أن أغراض هذا الشعر ومعانيه تأثرا بالقرآن الكريم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، فكان المديح دينيًا، والثناء إنسانيًا، والوصف وجدانيًا، معبرًا عن انتصار المسلمين، ومدح البطولات، والافتخار بالإسلام والمسلمين، وبرثاء الشهداء، ووصف فرح المسلمين بنصر الله المبين.

قطوف شعرية،

قطفها، ورتبها على قوافيها، ووثق قائلها، وبَيّن بحورها، وضبط كلماتها، وفَسّر مفرداتها، الأستاذ
الفاضل محيي الدين ابن المَحْدِث المحقق الشيخ محمد عوّامة.

وهذا العمل يصنف ضمن اختيارات العلماء الأدبية الهادفة، لفائدتها العلمية والأدبية.
ويذكر معدّها أنه بقي في جمعها (٢٥) عامًا، وأنه بتصنيفها ونشرها تتبع مشايخه، ونحّا نحوهم،
وأنه افتتح عمله من فم الشيخ عبدالفتاح أبو غدة منذ عام ١٤١٣ هـ، واختتمه بإملاء شيخه
عمر مسعود التيجاني عام ١٤٣٩ هـ في الخرطوم.

وذكر أن علماءنا الأقدمين كانوا يردّون أغزر الشعر، وينتقون أئنه، ويحفظون أطيبه، ويورثون
هذا لأخلافهم، لتبقى الآداب موروثة، والمبادئ والفضائل منتقاة ومنقولة.. وأن ما عداها تمحوه
السنون وتدفنه.

وأشار إلى أن مثل هذا الشعر مكمل للعلوم الشرعية، ومزجّين إياها.
وحتّى طالب العلم على حفظ الشواهد النحوية خاصة؛ لمنفعتها...

ديوان سابق البربري الشاعر الزاهد (ت ١٤١ هـ)،

دراسة وجمع وتحقيق الأستاذ أيمن السيد الصياد.

هل ترجم ديوان الإمام الشافعي إلى لغات أخرى غير الأمازيغية؟
إنه ديوان جليل، وإن بدا صغيراً، فيه علم كثير، وأدب جميل، وشعر رصين، وأمثال كالجبال،
وحكم ووصايا لا تشتري بمال، وحقه أن يترجم إلى اللغات الإسلامية كلها، فالشافعي رحمه
الله أحد الأئمة الأربعة المقبولين عند جميع المسلمين، وعلى مدى التاريخ.

ديوان الإمام الشافعي: الترجمة الأمازيغية - تشلحيت / ترجمة يوسف الغزالي.

ومما استفدته من القراء، أن الديوان ترجم إلى الكردية والفارسية والتركية أيضاً بعدة ترجمات.
وأنه ترجم إلى الكردية والفارسية شعراً ونثراً.

كما ترجم إلى الصينية، ترجمه الإمام إسماعيل جينغ بياو، أحد أئمة المسلمين في شمال غرب الصين.

الارتجال في شعر المتنبي،

كتاب جديد للشاعر فواز اللعبون. أستاذ الأدب، صاحب أمسيات، وتحكيم. من الرياض، قارب الخمسين.

ولا أرى كتابه هذا إلا نقدًا. وهو شاعر مطبوع، متمكن، من شعراء الحكمة في العصر الحديث، على قلة هذه النزعة في عصرنا. والناظر في كثير من شعره يراه إسلامي الوجهة، إصلاحية الهدف، بوخًا، وتأملاً، ونجوى. له أقوال وحكم رائجة، وشعر يكتب بماء الذهب، ويعلق! ولم يأخذ حظّه من الشهرة، بما يليق بشعره ومكانته. نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله.

شعر البديهة والارتجال في الأندلس: دراسة موضوعية فنية،

رسالة ماجستير للباحث أيمن رجب العزب، جامعة بنها.

شعر البديهة والارتجال - كما يقول الباحث - لون شعري طريف، وفن راق ارتاد أرضه الكثير قديماً وحديثاً، وألف روضه أصحاب البديهة في القول، وازدهر في عصور الأدب العربي المختلفة. ومن المؤسف أنه لم يوف حقه من البحث والدراسة.

وهذه الدراسة تخص شعر الارتجال في أرض الأندلس؛ للوقوف على ملامح تطورها، وبيان أوجه الاختلاف بينها وبين نظيرتها في المشرق العربي، وهي دراسة موضوعية وفنية تظهر سمات هذا الشعر الشكلية والموضوعية، وتدرس خصائصه الفنية المميّزة له عن شعر الرويّة.

ومما تميز به شعراء البديهة في الأندلس أنهم صرخوا واستصرخوا مستغيثين لنجدة مدّهم وإماراتهم التي اغتالتها يد الغدر الصليبية، وأضاعتها الأهواء والفتن.

وبين أنه صنف أشعار البديهة والارتجال حسب موضوعات الحديث فيها، ودراستها دراسة موضوعية تحدد ملامح الأغراض الشعرية التي قصدها الشعراء.

وانتظمت الدراسة في مقدمة، وتمهيد، وفصول خمسة هي عقد البحث، وخاتمة، وتوصيات.

شعراء البربر في الأندلس بين الاختلاف والائتلاف،
للكاتبة إسراء مطشر الخويلدي. صدر في العراق. وأصله رسالة ماجستير.

جميل أن تصدر مثل هذه الكتب، فأدب الفقهاء شيء آخر!
ما كنت أعرف أن لابن عبد البرّ شعراً، فكيف به وقد جُمع ودُرس في كتاب؟!
وصدر عن ندوة زمزم بالمغرب كتاب:
ابن عبد البرّ القرطبي شاعراً (ت ٤٦٣ هـ)،
للباحث الفاضل البراء بن حسن الوراكلي.

المنثور العودي على المنظوم السعودي،
للعامة رضي الدين محمد بن إبراهيم بن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ)؛ حققه الأستاذ عاصم عبد ربه
محمود.

وعنوانه يبدو غامضاً!
والمقصود به (المنظوم السعودي): القصيدة الميمية المشهورة لشيخ الإسلام أبي السعود العمادي
(ت ٩٨٢ هـ) صاحب التفسير المشهور "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم". وقد
عرف الأدباء فضله كما عرفه الفقهاء والمفسرون...
يقول صاحب كشف الظنون في هذه القصيدة العجيبة: "هي قصيدة مشهورة سارت بها
الركبان، وتداولتها العربان، وعارضها جماعة من الأدباء، منهم: السيد عبدالرحيم العباسي،
والشيخ عز الدين عبدالعزيز الزمزمي المكّي، والشيخ شمس الدين محمد المصري القاضي.
وشرحها الشيخ غرس الدين أحمد بن إبراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٧١ إحدى وسبعين وتسعمائة،
وشرحها: شمس الدين محمد بن الحنبلي، أوله: "الحمد لله وكفى . . . الخ"، سماه (المنثور العودي
على المنظوم السعودي).

ومنهم من خمّسها.
والكل معترفون بالعجز عن الوصول إلى رتبة بلاغتها والترقي إلى ذروة فصاحتها.
وله قصائد عربية غريبة المعاني، فصيحة المباني".

وقال الخفاجي عنه بإعجاب: "على أنه لو قيل إنه أشعر أهل جلدته، فالرائد لا يكذب أهله". واعتبرها البعض أكثر إتقاناً من ميمية المعري! ومطلعها:

أبعدَ سُليمي مطلبٌ ومرامٌ وغيرُ هَواها لوعةٌ وغرامٌ
وَفوقَ حماها ملجأٌ ومثابةٌ ودون ذراها موقفٌ ومقامٌ
وهيهات أن يُثنى إلى غير بابها عنانُ المطايا أو يشدُّ حزام

وقد تعجبت كيف يشغل (شيخ الإسلام) بقصيدة يدبجها في العشق والغرام! وإن كان ما يقوله رمزاً وإشارة! ولعلماء آخرين اشتغال بهذا.. ولفت هذا نظر العلامة علي الطنطاوي رحمه الله، فألف رسالة في غزل الفقهاء!

ولشيخ الزيتونة العلامة الطاهر بن عاشور تحقيق وشرح لديوان بشار بن برد، وقد عرف بزندقته.. ولكن الشيخ كان محباً ومشتغلاً بلغة القرآن، ولغة بشار في شعره قوية، فاعتنى به لهذا، وردّ عليه فحشه فجوره.

صدر للأستاذ النحوي القدير فخر الدين قباوة كتاب:

مع الشعر والشعراء في المفهوم الإسلامي، ٢٠٠ ص.

وكتابات الأستاذ فخر رصينة، وموضوعاته لغوية وأدبية متنوعة، وإنتاجه مستمر، بين بحث وتحقيق وتدقيق ونقد وتحليل... على الرغم من تقدمه في العمر.

الأم في الشعر الإسلامي المعاصر: دراسة موضوعية فنية،

للأستاذ مولود مخلص الحديثي

بحث طويل نشرته مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة في العدد (٣٦) عام ١٤٤٣ هـ، ٢٠٢١ م. يذكر الكاتب أن الشعراء الإسلاميين قدموا قصائد تميزت بالصدق الفني والعاطفة الجياشة والإحساس العالي عن الأم وصبرها وتضحياتها، ودعوا إلى رعايتها وتقديرها بلغة واضحة ومفهومة وسهلة بعيدة عن التكلف والتعقيد. وأن قصائدهم كانت بمثابة رد الدين الذي في أعناقهم لأمهاتهم، وتأكيداً على دور الأم في بناء المجتمع.

وقال: لقد انطلق الشعراء في تعبيرهم استناداً إلى نشأتهم الإسلامية، وما دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف من رعاية الأم والإحسان إليها، وعدم إغضبها، وإعطائها حقوقها، والتقرب إلى الله بالإحسان إليها ومحبتها.

شعرية الفضاء المغلق: شعر السجون في ليبيا (١٩٦٠-٢٠١١ م)،
للباحثة فاطمة الطيب قزيمة.

تنبؤات الشعراء،
لمؤلفه صلاح العرجاني، ١٥٧ ص.
وليته سماه "توقعات الشعراء"، حتى لا يلتبس معناه بمعنى النبوءة على القارئ.
قال: هذا كتابٌ صنفته لمناقشة ظاهرة تنبؤات الشعراء، حيث درست في الفصل الأول حقيقة هذه الظاهرة، وأساليب المتناولين لها، وجوانب الحقيقة والخرافة فيها..
وذكر أنه درس في الفصل الثالث بالتفصيل هذه التنبؤات، من خلال ما أسماه "مثلث النبوءة".

معجم أدبي توثيقي صدر في المغرب:
فهرسة المدونات الشعرية الأندلسية: الدواوين والمجاميع الشعرية،
للأستاذ مصطفى الغديري، أصدرته جامعة محمد الأول في وجدة.
يستفيد منه كثير من الباحثين والأدباء وطلبة الدراسات العليا.

معجم تاريخي لديوان الشعر المغربي من البدايات إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري،
لمؤلفه الأستاذ أحمد العراقي.

شعر أحمد شوقي في الطفل: دراسة لغوية،
رسالة ماجستير للباحثة حسناء ناجي شرف الدين، جامعة المنصورة.

تناولت الباحثة في رسالتها عددًا من ظواهر اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بالتطبيق على عدد من قصائد الطفل عند أمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله. وتحدثت فيها عن ماهية شعر الطفل عنده، وأسباب اتجاهه إلى هذا النوع من الشعر، واتجاهات شعره في الطفل، والمعايير اللغوية اللازمة للشعر الذي يناسب الطفل بصفة عامة. ومما توصلت إليه من نتائج:

أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين الصوت والمعنى، فاستخدم شوقي الصوت الرقيق الرخو المهموس في مواضع الرقة، واستخدم الصوت القوي الشديد المجهور في مواضع القوة والعنف، مما يؤكد ضرورة التجانس بين اللفظ والمعنى في الكلام ليسمى شعرًا. وقالت الباحثة: الترادف التام وهم وخرافة ولا وجود له في العربية ولا في غيرها، وكل ما نقابله من حالات الترادف هي من قبيل الترادف النسبي أو الجزئي لا غير...

موضوعات أدبية أخرى

جمعية فريدة من نوعها، مؤكد نفعها، تدل على مروءة وخلق وبرّ ووفاء من أهلها، هي جمعية برّ الوالدين في الرياض (أبرار)، التي تهتم بإسعاد الوالدين، وتعزيز البرّ بهما. وقد أصدرت قصصًا توظف بها أهدافها، من بينها كتابان من بين تسعة تنتظر الصدور، لابنتي الأدبية شفاء (أم أحمد) في سلسلة (أبرار) للأطفال، هما: "المزارع الصغير"، و"محسن يحب الهدايا".

ملتقى القمم في الأقوال والحكم،

لجامعه عمر الزنايدي.

واختيار الأقوال القويمة والحكم الفضيلة مرغوب ومؤثر، إذا حسن الاختيار، وصدق التوجيه.

استخراج هادف:

الأمثال العربية في معجم لسان العرب لابن منظور: دراسة تأصيلية موضوعاتية.

من إعداد الباحثين: معمر عيساني، والحاج عيساوي، وأحمد ملياني.
صدر في الجزائر.

مثل هذا الكتب تنفع:
الأمثال الزراعية في التراث اليمني،
لمؤلفه مرسى الصباغ.

بحوث لطيفة، قليل تناولها!
أبحاث في الفكاهة والسخرية.
ورشة اجتمعت أبحاثها ومناقشاتها لتتناول موضوعات الضحك والسخرية والدعابة والفكاهة
والهزل والجنون، منذ العصر العباسي إلى الوقت الحاضر.
وتجمع هذه الأبحاث بين الثقافات واللغات العربية والأمازيغية والفرنسية والألمانية.
شارك فيها (٢٠) باحثًا، أولهم أحمد شايب.
صدر الكتاب عن كلية الآداب بجامعة ابن زهر في أكادير.

التاريخ والتراجم

التراجم

التأليف في الطبقات في التراث العربي،

للكاتب إبراهيم حفصي.

جمهرة أنساب الأسر الكويتية،

لمؤلفه علي جمال الحميدي.

استعرض ما يقارب (٢٧٤) عائلة كويتية.

المئة في تراجم من بلغ المئة،

كتاب جديد للأستاذ أحمد العلاونة، ١٣٨ ص.

وهو تراجم مختصرة للمعمرين من بلاد العرب (١٠٠) سنة، في العصر الحديث.

وهو كتاب (المجلة العربية) العدد (٥٤٧)، رمضان ١٤٤٣ هـ، نيسان ٢٠٢٢ م.

الباحثون المسيحيون: من كتب أكثر من مئة كتاب وبحث، من المسيحيين العراقيين

والشرقيين: حياتهم، كتاباتهم المطبوعة والمخطوطة والمفقودة.

لمؤلفه حامد ناصر الظالمي، نشر في دمشق.

كتاب منسي للعلامة محب الدين الخطيب (ت ١٣٨٩ هـ) رحمه الله ظهر بعناية جديدة:

حملة الإسلام الأولون وما كانوا عليه من المحبة والتعاون على الحق والخير وكيف شوّه

المغرضون جمال سيرتهم،

قدّم له وعلق عليه محمد بن صامل السلمي، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى، ونشر

في الدمام.

مفاكهة الكرماء فيمن حج من الملوك والعلماء،

لمؤلفه إبراهيم بن عامر العبيدي المالكي (ت ١١٠٥ هـ)، حققه الأستاذ عبد الحميد جمال الفرائي، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأقصى في فلسطين. وقد ذكر المحقق أن مؤلفه سار على درب المقرئ، واستكمل به كتابه "الذهب المسبوك"، مع إضافات مهمة، وتراجم مفقودة، وإفراد جزء للحديث عن رحلات حج العلماء في عصره، من العهد العثماني، وخاصة شيوخه، الذين رافقهم، وتعلمذ على بعضهم.

أغوات الحرمين الشريفين عبر العصور: دراسة تاريخية حضارية،

للأستاذة سحر بنت علي دعدع.

مرجع تراثي مهم بتحقيق جديد:

القند في ذكر علماء سمرقند،

لأبي حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧ هـ)؛ تحقيق محمد يحيى إسماعيل، مهند يحيى إسماعيل، صدر في دار الهاشمي بتركيا في مجلدين.

ظننته كتابًا تراثيًا!

تاريخ مَرُو وذكر العلماء والأئمة والأفاضل الذين نبغوا فيها أو انتقلوا منها في ظل

الدويلات المستقلة (٢٠٥ - ٤٢٨ هـ)،

للأستاذ نادر محمد إسماعيل، في ٢٠٨ ص.

و(مَرُو) اسم لمدينتين تاريخيتين تقعان في تركمانستان، إحداهما (مرو الشاهجان) بمعنى مرج

نفس الملك، والأخرى (مرو الروذ) وتعني مرج النهر، بالقرب من الحدود الأفغانية.

وينسب إليها علماء كثر، وخاصة من الحنفية، ويقال لسكان مرو (المروزي)، ولسكان مروروذ

(المروروذي).

تاريخ الأنصار بالأندلس: أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم،

للأستاذ محمد جمعة موسى، في ٥٢٥ ص.

ويُطلعنا المؤلف فيه على جوانب من تاريخ الأنصار، مثل توليهم حكم المسلمين في الحقبة الأخيرة من تاريخ دولة الإسلام بالأندلس؛ وهم بنو الأحمر في غرناطة، ويرجع نسبهم إلى سعد بن عباد الأنصاري رضي الله عنه. كما يترجم لأعلام الأنصار هناك، وهم كثيرون، ممن اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الأندلس، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية.. فضلاً عن ذكر أنسابهم هناك، وبيوتاتهم، وإنتاجهم العلمي، وانتشارهم بالأندلس، ووظائفهم، وغيرها من الموضوعات..

وهل العراق خلا من مالكية؟

حقاً، لا أسمع عنهم ذكراً، مثل سوريا، وهذا ما يدعو إلى العجب!!

وصدر كتاب بعنوان:

آخر فقهاء المالكية بالعراق وأثره الفقهي: ابن الجلاب وكتابه التفريع،

للأستاذ رزقي رشيد، في ١٣٣ ص.

إمام الفقهاء كان فصيحاً أيضاً!

لقد جمع خصلاً عظيمة هذا الإمام الفذّ، أولها الذكاء، ثم الفقه في الدين، والقدرة على الاستنباط، والورع، والخشية من الله...

وهذا كتاب جديد في فصاحته رحمه الله تعالى، سبكه يراع الأستاذ محمد أحمد الوليد، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة بنغازي، الذي يتناول تراثنا اللغوي بدراسات نافعة مشوقة، نادرة ومبدعة، وعنوان كتابه الجديد:

فصاحة أبي حنيفة: دلائل منزلة الإمام الأعظم في علم العربية وردّ الشبهات عنها.

وماذا لو تناول، هو أو غيره، فصاحة إمامنا الشافعي بالدرس والتحليل؟ لقد كان حجة في اللغة، وكثيراً ما بنى مذهبه على ما تنطق به كلمات العربية، وكان أكثر أئمة الفقه معرفة بها. رحمهم الله جميعاً.

دراسة هذه الشخصية من ناحية فقهية نادرة.

محبي الدين بن عربي: آراؤه الفقهية والأصولية،

للأستاذ أسامة شفيع السيد (ت ١٤٤٢ هـ).

كما صدر قبله:

محبي الدين بن عربي وآراؤه الفقهية في الفتوحات المكية: دراسة مقارنة، للأستاذ نادر جميل جمعة.

والأستاذ أسامة كان قدرة علمية، وباحثًا شرعيًا، و مترجمًا لغويًا مجتميًا، وقدم لكتابه هذا شيخ الأزهر.

الطبعة الثانية من كتاب:

التشكيلات النقابية للسادة الأشراف الهاشميين،

أعدده الباحث مجيد ملوك السامرائي.

نزهة المشتاق في علماء العراق،

كتاب جديد لأبي البركات محمد بن عبد الغفور الرحبي، المتوفى بعد ١١٧٥ هـ، صدر بتحقيق الأستاذ مهدي الجميلي.

ترجم فيه لثلة من أبرز علماء العراق في مرحلة معينة، لم يترجم لهم سواه في هذا الكتاب. وتأتي قيمة التراجم وأهميتها من قرب المصنّف من المترجمين، ومعرفته الشخصية بهم، حيث ترجم لبعض من هم في طبقة شيوخه، والبعض الآخر أقران له، وغيرهم من أسرته التي تعتبر من أبرز العوائل العلمية في العراق.

ويظهر الكتاب تصورًا عن المستوى العلمي والأدبي الذي كانت تتمتع به الأسر العلمية العريقة التي ترجم المصنف لرجالها، كأ أسرة الحيدري، والسويدي، والعمرى، والجبوري، والخيري، والرحبي، وغيرهم.

وجزاء من الكتاب في المقامات، ففيه (٣٢) مقامة على غرار مقامات بديع الزمان الهمذاني والحريري.

وفيه (٣٣) باباً في الأدب وغيره، كل باب أفرد لموضوع مستقل، فباب في العلم وأهله، وباب في الأدب.. وهكذا.

ومزج الأصناف الثلاثة بعضها مع بعض، فيأتي بالترجمة أولاً، ثم يأتي بالأدب، ومن ثم يختتم بمقامة.

وفيه رسائل علمية، بعضها لا توجد لها نسخة إلا في هذا الكتاب، أكثرها للمترجمين، ليبرهن على مكنتهم العلمية ورسوخهم.

وحقق الكتاب على النسخة الأصلية التي كتبها المصنف بخطه، وأهداها للصدر الأعظم محمد باشا راغب.

وفي الكتاب نثر للمؤلف وشعر، إضافة إلى ما ضمّنه من شواهد أدبية وشعرية، من أروع ما كتبه الشعراء والأدباء في شتى العصور...

هكذا في تعريف بالكتاب، ربما من مقدمة المحقق.

المجموع في المشهود والمسموع،

كتاب بالعربية في تراجم علماء الدولة العثمانية، من تأليف عبدالرحمن عاكف زاده الأماسي، المتوفى عام ١٢٣١ هـ، صدر حديثاً بتحقيق الأستاذ أحمد عبدالوهاب الشرقاوي، الذي ذكر أنه كتاب مهم ونادر، ففيه تراجم عدد كبير من العلماء لا نجدهم في غير هذا الكتاب، وعددهم كبير نسبة إلى عمر الدولة، والظروف التي مرت بها، وأنه عثر على نسخة وحيدة من مخطوطة هذا الكتاب، نسخت عام ١٣٢٠ هـ، وأن فيه معلومات أخرى نفيسة غير التراجم، تكشف المزيد من تفاصيل الحياة العامة والخاصة في العصر العثماني.

تراجم القضاة متميزة من بين التراجم، ففيها علم وفطنة وسير وأخبار وقصص وحوادث تؤنس، كما تبعث على العبرة.

وجاء أحد القضاة في عصرنا فاستخلص تراجم أبرز القضاة المسلمين على مدى ثمانية قرون تقريباً، من كتاب (سير أعلام النبلاء) للعلامة الذهبي، الذي يعتبر أفضل كتاب في السير والتراجم في تاريخنا الإسلامي، بعنوان:

القضاة من كتاب سير أعلام النبلاء،

للشيخ نايف بن عبدالرحمن العنزي، القاضي بالمحكمة التجارية بجدة.

التراجم المقدسية في كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي، صدر في عمّان بتحقيق وتحليل سوسن عادل الفاخري.

رسالة علمية في ثقافة أستاذنا الكبير محمد أديب الصالح رحمه الله وجهوده العلمية، وهو يستحق رسائل:

الشيخ الدكتور محمد أديب الصالح وجهوده في خدمة الثقافة الإسلامية: دراسة تحليلية، للباحثة الفاضلة مروة بنت قاسم المخلافي. نوقشت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

من الكتب المتميزة في هذا العصر، ومن أكثرها نفعا للدعاة والقادة والإداريين ورجال الأعمال الخيرية خاصة، كتاب:

دروس من حياتي،

للأستاذ الدكتور أحمد توتونجي. الذي صدرت منه عدة طبعات.

وقبله كتابه: خمسون عاماً بين الشرق والغرب.

حياة مليئة بالإنجازات الكبيرة في مجال العمل الإسلامي، بجهد متواصل، وحكمة واقتدار، وخاصة في الجانبين العلمي، والخيري.

والأستاذ أحمد من مواليد أبريل، حصل على الدكتوراه في تخصص هندسة استخراج النفط من جامعة ولاية بنسلفانيا. أسهم في تأسيس قسم هندسة النفط في جامعة الرياض ورأسه لعشر سنوات.

كما أسهم في تأسيس كثير من الهيئات والجمعيات والمؤسسات الخيرية والأكاديمية والفكرية والمجتمعية، وخاصة في أمريكا الشمالية وكندا والمنطقة العربية، مثل: اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا، واتحاد المنظمات الطلابية الإسلامية.

وشارك في تأسيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، والوقف الإسلامي في أمريكا الشمالية.

وأسهم في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي...

وكتابه (خمسون عامًا) فيه ذكرياته وحياته وأعماله وإنجازاته الدعوية (٢٨٧ ص).

وكتابه (دروس من حياتي) عبّر ودروس وتجارب ونصائح ووصايا من خلال أعماله وإنجازاته الكثيرة الناجحة النافعة. أنصح كل قارئ بأن يقرأه، ليعرف كيف تتشكل الفكرة، وكيف يتم التخطيط، وكيف تقوى العزيمة، وكيف يكون الإصرار وعدم اليأس، وكيف يأتي التنفيذ...

ومن عناوين موضوعات كتابه: وظيفة القدوة، إلى طلاب العلم، في نباهة القيادة، غرس الهمم التطوعي، أسباب غير تقليدية.

واختتم منهجه مركزًا على ثلاثة محاور:

الأول: إيلاء الأهمية المطلقة للعمل المؤسسي الجماعي المنظم المفتوح، وللتخطيط العلمي للدعوة، بعيدًا عن الفوضوية والارتجالية، ولتحقيق القدوة العملية في العمل التطوعي..

الثاني: ضرورة تجديد الخطاب الديني بما يتناسب مع الواقع المعاصر، ومع طبيعة المخاطبين..

الثالث: اعتماد أسلوب الانحياز إلى الإيجابيات لا السلبات، واستحضار أن المجتمع المؤمن بنى أسسه على الإسلام، وإدراك أن أهمية عمل كل مسلم إنما تنبع من قدرته على أن يؤسس مجالاً خصباً للإبداع والإنجاز.

وقد تعرفت على الأستاذ أحمد منذ عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) وقد علت شهرته بين طلبة العلم، واهتمامه بهم، ومساعدة من يود الدعوة في الخارج. جلست إليه في مكتب له عند جامع الراجحي القديم في حي الملز بالرياض، ثم تراسلنا...

وقد رأيت فيه فكرًا ناضجًا، ونشاطًا كبيرًا، واهتمامًا بتقديم الأولويات، والتركيز على الفكر والدعوة، والعمل عن علم وقدرة، والإبداع فيه. وكان هادئًا، لكنه حازم، ويعرف كيف ينقد.

حفظه الله، وجزاه خيرًا عن الإسلام والمسلمين.

ترجمة لشيخ قرّاء دمشق في كتاب صدر حديثاً، كتبه واعتنى بشعره تلميذه يحيى بن محمد الحكمي، بعنوان:

العلامة الأديب كريم راجح شيخ قرّاء دمشق: لمحات من عمره ونفحات من شعره.
وهو العالم الشجاع الذي صدع بالحق ووقف في وجه الطغيان، وصار المسجد الذي يؤم فيه مركزاً للخروج إلى المظاهرات.. ثم أبى أن يبقى ذليلاً في بلده، لا يسمح له بقول الحق، والإنكار على الباطل، فهاجر منه، وبقي رمزاً للعلماء العاملين الصادقين.
وهو صاحب مؤلفات، وإجازات، ومجالس...

مذكرات في زمن الثورة،

من الكتب الصادرة حديثاً في أحوال سورية، التي نكتبت بحكم الطغاة المتجبرين والطائفيين العنصريين من البعثيين والنصيرية والشيعة. وهذا هو الجزء الأول مما سطره قلم الشيخ الداعية سارية الرفاعي، وفيه تركيز على علاقة السلطة بالقيادات الإسلامية الجماعية المؤثرة، وخاصة صاحب المذكرات، وأخاه أسامة، المفتي، حفظهما الله.
وفيه إشارة إلى أن الاحتجاجات خرجت من المساجد، لأن الشباب الملتزم الذي يرتادها كان يعاني الإقصاء في الدوائر المدنية، وربما الضرب والتعذيب في المؤسسة العسكرية لأنه يتمسك بصلاته. ولذلك كانت الانطلاقة من الجوامع. ونبه إلى أن شرائح المجتمع كلها كانت تعاني الظلم.

كما ذكر وساطته للإفراج عن بعض المعتقلين لدى وزير الداخلية بعدما اعتقلوا إثر "مظاهرة المثقفين" الشهيرة، وفيهم فنانون وكتاب من مختلف الطوائف؛ وأشار إلى أن ٨٥٪ من سكان البلاد من أهل السنة.. وأن عامة التجار دفعوا الحراك الثوري، باستجابتهم لدعوات الإضراب، وأنهم محبوبون للعلماء، ولهذا فقد بادروا إلى التبرع للجمعيات الخيرية الإسلامية، وتبنوا الإنفاق على المعاهد الشرعية، وأسهموا في دعم المدارس في المناطق المحررة وفي دول اللجوء المجاورة.

وتباينت مواقف مشايخ الشام من الثورة، فمنهم من أعلن وقوفه إلى جانب الثائرين، ومنهم من خشي بطش السلطة، فأثر السكوت وعدّ ما يجري "فتنة" ينبغي اعتزالها، ومن خاف على مؤسسته الدعوية أو منبره أو معهده من الإغلاق فتظاهر بالوقوف إلى جانب السلطة. وكان الأخوان سارية وأسامه الرفاعي مع الثوار، وقد التقاهما عدد من كبار رجال السلطة، بدءاً برئيسها، تحسباً لامتداد موجة الربيع العربي، واستمع منهما انتقاداتهما لانتشار الفساد، ومظالم خاصة بالتيار الديني الذي كان غاضباً من نقل (١٢٠٠) مدرّسة منقبة من سلك التعليم، وإحالة موظفين متدينين في محافظة دمشق إلى أعمال أخرى، وعدم تخصيص أمكنة للصلاة في المولات الناشئة، وعدم الاعتراف بالمعاهد الشرعية، وعدم السماح بالصلاة في الجيش.. فوعد بتليتها.

وطلب هو ورجاله منهما أن يتوسّطا لتهدئة الشباب في درعا عند انطلاق الثورة، فأوضحا أن لسلطتهما حدوداً، وأن الشارع ليس طوع أوامرهما، وأن الحل يكمن في كف أيدي الأجهزة الأمنية، وإطلاق سراح المساجين.

وأشار إلى محاولات السلطة إغراءه بالمناصب، كتعيينه مفتياً لدمشق، أو وزيراً للأوقاف، أو منحه مليار ليرة لتوزيعها على فقراء دمشق. كما اقترحوا عليه تشكيل فصيل عسكري باسم زيد بن ثابت... وبعد الترغيب بدأوا التهيب...

وسأل بشار الأسد الشيخ محمد كريم راجح: "بماذا تأمرني يا شيخ؟" فقال له: "أمرك أن تقود الثورة، وأن تحضر صلاة الجمعة، وأن تشارك المتظاهرين، لأنك أعرف الناس بما حلّ بالبلاد". ودعا البيان الأول لعلماء دمشق الجنود إلى التمرد على أوامر قادتهم، وعدم إطلاق النار على المدنيين، ثم حملوا مسؤولية سفك الدماء للأجهزة الأمنية. ولما رأت السلطة تجاوبهم ومباركتهم الثورة طلبوا منهم مغادرة البلد.

وبداية أقام الشيخ سارية بمصر، ثم استقر في تركيا، وأسهم في إنشاء عدد من التجمعات والمشاريع الدينية والتربوية والإغاثية..

ذكريات (٤٢) سنة لداعية وسياسي خبير، في (١٢ فصلاً) و(٤٦٠ ص):

نبش الذاكرة: سيرة داعية ومسيرة دعوة.

كتاب دعوي تاريخي توثيقي للداعية الأستاذ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين ٤٨ المحظورة، مجاز من كلية الشريعة بجامعة الخليل، خطيب مسجد عمر بن الخطاب في قرير "كفر كنا"، رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا. صاحب نشاط دعوي وسياسي واجتماعي متواصل في فلسطين المحتلة، ومكانة إعلامية مرموقة من خلال منصبه، وخاصة إذا كان القيادي الزعيم رائد صلاح مغيباً في السجون. وتركيز النشاط على المسجد الأقصى وأحداثه ومحاولات الإضرار به، والاهتمام بوحدة الشعب الفلسطيني واجتماع كلمته. يقول في مقدمة ذكرياته: "يعلم الله تعالى كم حرصت على انتقاء الكلمات والجمل، وكم لجأت إلى الله تعالى أن يرزقني الإخلاص في كل كلمة أو حرف أكتبه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم...".

ويقول عن هذه الذكريات: "إنها تجربة دعوية اجتماعية سياسية لا بد أن يستفاد منها". ومن عجب ما ذكره أنه درس الثانوية في مدرسة أهلية مسيحية! ولكنه نشأ نشأة مختلفة عن جو الدراسة، فقد توجه بعد حصوله على الشهادة الثانوية إلى كلية الشريعة، وعمل - وما يزال - إماماً وخطيباً، وانتمى إلى الحركة الإسلامية، وصار داعية حركياً حاضراً في كل مناسبة بالداخل الفلسطيني..

وهو ناشط في التأليف، فقد أصدر (٢٧) كتاباً آخر قبل نشر هذه الذكريات.

الأستاذ عبدالوهاب الطريري من أبرز الدعاة والخطباء المفوهين في بلاد الحرمين، وأحد أعلام الصحوة بها، مع صديق عمره الأستاذ سلمان العودة، فرّج الله كربه وفكّ أسرته، وكان الجامع الذي يخطب فيه بحجّي العليا يُقصدُ من أنحاء الرياض.

وكان ذا توجيهات سديدة، وإرشادات حميدة. وخطبه حماسية. وما كان ينزل من المنبر إلا وقد امتلأت النفوس بالإيمان، وسكنت القلوب من الخشوع، فكان تأثيره كبيراً، على الشباب خاصة. أما عن تواضعه وأدبه وأخلاقه وهدوئه ووداعته فلا تسأل، ولا نزكيه على الله.

وقد نُكب مثل غيره من الدعاة في تلك البلاد، فمُنِع من الخطابة والدعوة، وسكن إستانبول من بعد.

صدر كتاب له ما كنت أعرف أنه يعمل فيه، وهو بعنوان أدبي جميل:

سهاء الذاكرة: ما عرفت ومَن عرفت.

صدر في الكويت.

بانتظار صدور هذا الكتاب الجميل، حتى نتعرف على إخواننا هناك:

نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان،

لمؤلفه الباحث الفاضل نذير بن محمد حاج الدركيلي الداغستاني.

تحفة العصر في أعلام مصر.

ألفه إلياس زخورة وآخرون، نشر في بيروت، في ٣ مج (١٩٩٢ ص).

عبقريّة الأزهر: تاريخه وأمجاده ومواقف شيوخه ومؤلفاتهم،

للأستاذ محمد عبدالشافي القوصي.

وقد كتبه المؤلف بلغة جيدة، وأسلوب تربوي مشوق.

واطلعت على ترجمة أحدهم فيه، فرأيت أنه أطنب في تبجيله، وأكثر من مدحه وذكر مآثره، ولم يذكر له سوءة واحدة. وليس هذا من قبيل البحث العلمي، فلا تستوي حال المترجم له ولا يستقيم ميزانه إلا بذكر ما له وما عليه. وليس الحديث هنا عن أنبياء وصدّيقين وأولياء.

المجمعيون: تراجم أعضاء مجمع البحوث الإسلامية،

كتاب جديد للأستاذين محمد علي عبدالحفيظ، وعبدالمعتمد عبدالرحمن العدوي.

قدما فيه ترجمة لنحو (١٧٠) من علماء الإسلام في جميع العلوم، ممن شغلوا عضوية مجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه حتى اليوم، ومن بين هؤلاء العلماء (١٤٥) عضواً من مصر، ونخبة من شيوخ الأزهر ووكلائه، و(١٤) أميناً عاماً للمجمع، كما ضمّ تراجم نخبة من الوزراء والمسؤولين الكبار من داخل الأزهر وخارجه. واحتوى أيضاً على مجموعة من أعلام الدعوة والفكر والأدب في الأقطار العربية والإسلامية، من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية، البالغ عددهم (٢٥) عضواً.

وامتاز بدراسة تاريخية مفصلة عن تاريخ المجمع، وبيان الوظائف والمهام المنوطة به، والهيئات والإدارات التي يتألف منها، واللجان الأساسية والفرعية المنبثقة عن مجلس المجمع، وشروط العضوية فيه، وعدد أعضائه من المصريين وغيرهم.

ألقاب النساء في النقوش الآثارية الإسلامية،

رسالة ماجستير للباحثة دعاء أحمد سعد، نوقشت في جامعة الفيوم. تحدثت فيها الكاتبة عن مكانة المرأة في العصور الإسلامية، ودورها السياسي والاجتماعي والديني في المجتمع الإسلامي، وقدمت معجمًا للألقاب التي أطلقت على النساء ووردت في النقوش الآثارية الإسلامية باللغة العربية، وذلك من خلال ترتيب هذه الألقاب، حسب حروف الهجاء، مع التعريف بكل لقب لغة واصطلاحًا، وبيان من لقبته به من النساء في العصور الإسلامية، والترجمة لصاحبة كل لقب، من خلال ذكر السبب، وأهم الأحداث في حياتها، والسماوات الحضارية للقب، والظروف المحيطة به، ومدى صدق مدلوله على حاملته. وذكرت الشواهد الأثرية لورود مثل هذه الألقاب من خلال النماذج التي سجلت عليها. وذيلت الدراسة بلوحات وأشكال بلغت (١٢٠) لوحة، و(٦٠) شكلًا.

الوفاء لحُلق جميل، وخاصة إذا كان بين الأرحام، وأهل العلم.

وهذا كتاب توثيقي جديد، صدر الجزء الأول منه بعنوان:

من أعلام كلية اللغة العربية بأسبوط،

بإشراف الأستاذين الكريمين: صابر السيد محمود، ورفعت علي محمد، أصدرته الكلية المذكورة، التابعة لجامعة الأزهر، بمناسبة عيدها الذهبي.

وطبع على نفقة مؤسسة الحاج صلاح أبو دنقل الخيرية.

وعلماء اللسان لهم حق علينا، فهم يعلمون لغة القرآن الكريم، ويحافظون على مكانتها، ويرسخون هيبته، ويدافعون عنها، ويردُّون على الشبهات التي تثار حولها، ويصونون ألسنتنا من الخطأ، وينشرونها فصيحة سالمة في الآفاق... جزاهم الله عنا خيرًا.

صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الطبعة الثانية من كتاب:

تكملة الوفيات: وفيات ابن قنفذ الخطيب القسنطيني، ت ٨٠٩ هـ،

للكاتب والباحث الفاضل سعيد بن المسعود هرماس

وتمتاز الطبعة الجديدة بالزيادات التي أضافها المؤلف إلى وفيات ابن قنفذ لتصل إلى سنة ١٤٤٠ هـ. ويقع الكتاب في ٣٤١ صفحة.

وهو تراجع على الطبقات.

واقصر فيه على تاريخ وفيات الأعلام دون التطرق إلى باقي التفاصيل إلا ما قلّ، وقدم ملاحق جديدة من أسماء العلماء والفقهاء واللغويين والأدباء والشعراء وغيرهم من المبرزين في كل مجال من مجالات العلم والفقه والأدب واللغة والثقافة والعمل العام لخدمة المجتمع، الذين توفوا ما بين سنة ٨٠٨ هـ وسنة ١٤٤٠ هـ، ويعتني الكتاب بأسماء المغمورين وغير المذكورين في كتب التراجم والطبقات والفهارس والأثبات والمعجمات، ولم ترد في الطبعة الأولى، ثم أضاف إليهم من أعلام عصره.

كتاب جديد تنشره وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) عن حياة:

الأمير عبدالقادر الجزائري والأيام التي قضاها في ولاية بورصة التركية.

الكتاب بثلاث لغات: العربية والتركية والفرنسية.

عمل جيد، ووفاء بالعلماء:

معجم طلبة الإمام عبدالحميد بن باديس،

لكاتبه الفاضل حسن بن علجية.

صدر في جزأين في أكادير:

فهرس الأعلام البشرية في كتاب المعسول لمحمد المختار السوسي،

صنعة الأستاذ البشير الهرجاني.

وكتاب المعسول لمن لا يعرفه، في تراجم وتاريخ مدينة سوس، وهو بالأحرى موسوعة تاريخية علمية اجتماعية أدبية صوفية لمدينة سوس وما حولها، والتركيز فيه على التراجم، صدر في حياة المؤلف في عشرين جزءاً، وتوفي بعده بقليل (١٣٨٣ هـ).
وسماه "المعسول في الإلغين وأساتذتهم وتلامذتهم وأصدقائهم".
وقد صار المرجع الأول للباحثين في كل ما يتعلق بسوس وأهلها، وخاصة الأسر العلمية. وفيه تفاصيل دقيقة وإحاطة وسعة وأخبار عجيبة!
والمؤلف من "إلغ"، قرية بناحية آيت في سوس. وزير فقيه، اشتغل بالسياسة وجاهد، وعمل وزيراً للأوقاف بعد الاستقلال، وله كتب.

فهارس علماء تطوان: تطوان من خلال كتب التراجم والطبقات،
لمؤلفه الباحث الفاضل عدنان الوهابي، صدر في المغرب، ٢٤٦ ص.

أصدرت جمعية المبادرة التنموية لتطوان كتاباً بعنوان:
نزهة الأصفياء بذكر من بتطوان من الأولياء،
من جمع وإعداد الأستاذ عبدالسلام بن عبدالوهاب.

نسمع بأعلام شهرتهم (التَّسُولِي)، فمن هم، وما أخبارهم؟
(تَسُول) اسم قبيلة، واسم مدينة قديمة، أثرية، جميلة، تقع بين ثلاثة جبال، في نواحي تازة المغربية، أسست لتكون عاصمة للفاطميين.

وقد صدر كتاب يرصد تراجم أعلام قبيلة (تَسُول)، فيه أكثر من (٤٠) ترجمة، بعنوان:
المعسول في التعريف بأعلام تَسُول من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن التاسع عشر
الميلادي،

جمع وتدقيق الأستاذ أحمد لزعر التسولي، باحث أديب يعمل في وزارة الأوقاف، من منطقة أولاد زباير بإقليم تازة، نشر في الرباط، ويقع في ٢٣٢ ص.

تراجم الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال،

من إعداد المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

ومن أهل الشام أعلام حلّوا في المغرب، فهل صنف فيهم كتاب؟

وقد صدر كتاب:

المغاربة في بلاد الشام وعلاقاتهم بالمجتمع والسلطة خلال العصر الحديث: ١٨٣٢ -

١٥١٦ م،

لمؤلفه الكاتب الباحث بلال الداهية.

جمع لطيف، نشر بعنوان:

تذكير المتقي بمن توفي بمصر من أعلام المغرب العربي،

لمؤلفه الأستاذ عبدالباسط محمد السيد محمد، ٨٢ ص.

وقد بلغ من ذكرهم (١٧١) شخصًا.

من لقب ببيت شعر في الجاهلية والإسلام،

كتاب جديد، من تأليف الكاتب الأديب أحمد محمد عبيد، ويقع في (٦٤ ص).

من الألقاب التي كان يطلقها العرب على بعض الشعراء النبز ببيت شعر، كأن يقول أحدهم

بيت شعر فتسترعي كلمة نشاز فيه انتباه السامعين، فيُطلق على الشاعر لقب مشتق من هذه

الكلمة النشاز، ويصبح لقبًا له، يُعرف به في المحافل والأسواق وأنحاء جزيرة العرب، وبهذه

الطريقة حفظ لنا الشعر أبياتاً مجهولة القائل إلا من ألقاب قائلها!

وبالنظر إلى هذه الأبيات وقائلها نرى تنوعاً في طرق التلقب، واختلافًا في مناسبتها، فمعظم

الشعراء لُقّب بكلمة نشاز في البيت، ومعظم هؤلاء لُقّب بكلمة وصف بها نفسه دلّت على

عمل قام به، أو فخر بنفسه، أو ارتجاز قبل المعركة والمساجلة...

وهذا الكتاب جمع لمن لقب بسبب بيت شعر قاله، في العصر الجاهلي والإسلام، والتعليق

عليه...

شعراء البربر في الأندلس بين الاختلاف والائتلاف،

إسراء مطشر الخويلدي، ٢٣١ ص.

التاريخ:

الحضارة

أضواء حول بُناة الحضارة الإسلامية الأوّل في صدر الإسلام والعصر الأموي،

للأستاذ رمضان متولي.

أبرز فيه المؤلف نهضة الأمة الإسلامية وتقدمها في دراسات علمية حول أئمة علم الحديث النبوي، وعلوم القرآن، وعلم التاريخ، وغيرها، التي توضح حياة أعلام بُناة أوائل ورّواد أذكّاء، وكيف قدموا جهودهم لخدمة الأمة وتطورها، وأنها سبقت في عصور حضاراتها المتعاقبة العديد من الأمم، وكما في مجالات العمران، ولما اتسعت الفتوح الإسلامية ارتقى فن العمارة، واتخذ المسلمون نمطاً خاص في العمارة، الأمر الذي جعل دمشق أكبر مدن الإسلام في ذلك العصر، وأفخمها وآية من آيات الإسكان والعمران.. هذا كما ارتقت فنون الأدب والشعر والترجمة...

الجغرافيا

التراث الجغرافي الإسلامي: دراسة تصنيفية،

للأستاذ أحمد البدوي الشريعي.

صدر في أبريل:

دراسات تراثية في البلدان والتراجم وأدب الرحلات، ٢ ج.

مؤلفه الأستاذ عماد عبدالسلام رؤوف، له باع طويل في التأليف والتحقيق والتدقيق، لقب بشيخ المؤرخين العراقيين. وهو موصلي عباسي، له أكثر من (١٣٠) كتاباً. (ت ١٤٤٢ هـ).

في أثناء تحقيقي كنت أعرف بمواضع وردت في كتب التراث، ولا أعرف موقعها اليوم، وكان اعتمادي الأول على (معجم البلدان) لياقوت الحموي، أحد مفاخر كتب التراث الإسلامي، وتمنيت لو كان هناك متخصصون حددوا موقع كل بلد واسمه الجديد في عصرنا، في حواش تزين هذا الكتاب الجليل. وذكرت هذه الأمنية في كتاب لي أو أكثر، ولا شك أنها راودت آخرين من المهتمين بتراثنا العظيم، منهم الباحث والخطيب البار، الذكي الأملعي عبدالعزيز العويد الكويتي، حفظه الله تعالى، الذي بشرنا بصدور كتابه

"تحديث معجم البلدان"،

وأنه كان حلمًا يراوده منذ سنوات.

وذكر أنه "تعريف معاصر للمواقع الواردة في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي.

فاللهم اجزه خيرًا عن تراثنا، وعن المشتغلين به، ومحبيه.

معجم الأماكن التاريخية في تطوان: معجم أسماء الأماكن في تطوان التاريخية من تجديد بناء المدينة إلى منتصف القرن العشرين من خلال المصادر التاريخية والرسوم العدلية،
لمؤلفه بلال الداهية.

الرحلات

ومن لا يعرف "كشف الخفاء" للعلامة العجلوني؟

وهذه رحلة له دَوَّنها، وما أجلَّ رحلات العلماء، وتقييداتهم، وفوائدهم، فإنها متميزة، ومؤنسة، وشيقة، يتبشش لها أهل العلم، ويمضون معها أسعد الأوقات!

عنوان الرحلة:

البسط التام في الرحلة لبلاد الشام، لأبي الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢ هـ)؛ تحقيق سليمان بن خالد الحراكي.

وجاء أدناه في عنوان شارح: رحلة حافلة بالتراجم والأشعار والإجازات، ووصف المعالم، مع فصل واسع في عقائد الفرق الباطنية.

وهي من نوارد الرحلات العلمية، شملت رحلته دمشق وحماة وطرابلس وبلبك وغيرها، وتضمنت تراجم مهمة، وأشعاراً رائعة، وإجازات علمية نادرة.

وقد عرض فيها لعقائد الإسماعيلية والنصيرية، ذاكراً فتاوى العلماء في معاملتهم.

تجديد العهد برحلة سابقة:

الرحلة القسطنطينية، أو إقامة عام في عاصمة الإسلام، للعلامة محمد رشيد رضا. أصدرته دار المقتبس في بيروت.

رحلة علمية ممتعة. وأنفع الرحلات رحلات أهل العلم، وخاصة أهل الحديث، والدعوة:

رحلة أوزبكستان بخدمة سيدي الوالد العلامة الإمام،

جمع وإعداد الأستاذ محيي الدين محمد عوامة، في ٥٦٠ ص.

وكأن الإمام البخاري ما زال يجذب أهل الحديث، ولو بعد مماته!

رحمه الله برحمته الواسعة، وجزاه خيراً عن الإسلام والمسلمين.

يذكر الأستاذ محيي الدين في مقدمته أن الرحلة تمثل فكر والده العلمي، ومنهجه الدعوي،

بكافة ما حدث فيها من زيارات وكلمات، ونصائح وتوجيهات. وأنه ابتداءً بترجمة كل من زاروه

من الأكابر. وأنه دون ما أفاض به الوالد من نصائح وإرشادات، وكلمات وتوجيهات مؤثرة...

هذا إضافة إلى تعريف شامل بتلك المناطق، وكيفية دخول الإسلام إليها، وتعريف بقادتها، وما

مرَّ عليها من فتن ومحن..

سياسة سلطات الاحتلال الفرنسي تجاه الحج ورحلاته في أفريقيا الغربية الفرنسية خلال فترة ما بين عامي ١٣١٢هـ - ١٣٧٩هـ: السنغال وغينيا وساحل العاج أنموذجاً: دراسة تاريخية

للباحث محمد مؤمن جالو. (دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٣ هـ).

التاريخ

سبب إقالة البرامكة من الحكم، وملاحقتهم، وقتلهم، ونكبتهم، سيقى سرّاً. وأخبارهم يخلط فيه الحق بالباطل!

إنه أمر يدعو إلى العجب، ألا يحسم هذا الأمر إلى اليوم!!

وصدر كتاب تراثي عن أخبارهم بعنوان:

أحسن المسالك لأخبار البرامك،

لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن الوكيل الملوحي (ت ١١٣١ هـ)؛ تحقيق محمد علي دُبُور. صدر في القاهرة.

بحث مفيد، في كتاب مفقود، بعنوان:

المؤرخ ابن القادسي (ت ٦٣٢ هـ): سيرته وكتابه المفقود "الذيل على المنتظم لابن الجوزي"،

للباحثتين نادية أحمد الفخر، وغزوة شهاب أحمد.

نشر في مجلة الملوحة للدراسات والآثار والتاريخية بالعراق ٢٧٤ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) ص ١٤٧-١٦٦.

ويتناول سيرة مؤرخ مغمور قلّ أن كتب عنه أحد من المحدثين، مع أن كتابه يعد وثيقة مهمة لحقبة تاريخية شملت عهود ثلاثة خلفاء، هم: الخليفة الناصر لدين الله، والظاهر بأمر الله، وجزء من خلافة المستنصر بالله. وهذه الفترة تخص تاريخ الدولة الأيوبية والعراق خاصة.

الكتاب التاريخي الرائع عن مكة المكرمة:

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للعلامة تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ)، في (٧) مجلدات.

طبعة مفهسة منقحة، قوبل فيها الكتاب على (١٤) مخطوطاً، وزود بـ (٥٩) فهرساً!

حيان بن خلف القرطبي، المتوفى عام ٤٦٩ هـ، صاحب كتاب (المقتبس) المشهور، الذي عُثر منه على خمس قطع فقط وصدر محققاً، له كتاب آخر مفقود، سماه "المتين"، وبقي منه فقرات متناثرة في بطون كتب، نقله منه كتّاب ومؤلفون، ولعله أكبر وأهم من سابقه. وذكر أنه أُرّخ فيه لأحداث الفتنة البربرية التي بدأت سنة ٣٩٩ هـ حتى سقوط قرطبة في أيدي بني عباد سنة ٤٦٢ هـ.

وقد قام على جمع وتحقيق ما بقي منه في الكتب ثلاثة باحثين، هم: صباح الشخيلي، ورضا عباس، وعامر خيروا، وصدر في بغداد هذا العام بعنوان:

بحث تاريخي جهادي متميز:

المجاهدون والشهداء في الأندلس (٩٢-٤٢٢ هـ)،

للأستاذ في جامعة البصرة أثير عبدالكريم صادق.

نشر في مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة ع ٣٠ (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢١ م) ص ٥٤٦-٥٨٣.

قال الكاتب الفاضل: كان لأهل الأندلس دورٌ كبيرٌ ومشرف في الحفاظ على كيان الأندلس ووحدتها، وأسهموا في نشر الفكر الجهادي والثقافة العسكرية، وشاركوا مشاركة فعالة في ميادين الجهاد الحربي، لهذا نجدهم ينخرطون في صفوف المجاهدين كجنود بوسائل، وتصدّر بعضهم مواقع متقدمة، كقادة للسرايا والكتائب، وقد استشهد الكثير منهم في ساحات القتال.

حقاً... يستفاد من عقل هذا البطل وفطنته وبسالته وسياسته وحلمه وأخلاقه وعبقريته الفذة، الذي جمع أمة ممزقة وانتصر بها على أشرس عدوّ وأكثره خطورة على المسلمين يومذاك.. فكيف كانت مفاوضاته واتفاقياته مع الصليبيين؟
وصدر كتاب جديد بعنوان:

صلاح الدين الأيوبي مفاوضاً: قراءة في الاتفاقيات الصليبية الأيوبية،

للأستاذ أشرف صالح محمد سيد، أستاذ تاريخ وتراث العصور الوسطى في جامعة ابن رشد بهولندا، كما عمل أستاذاً في أمريكا والنرويج، رئيس تحرير دورية كان التاريخية، محكّم، صاحب مؤلفات وبحوث ومقالات وإبداعات..

تزوير التاريخ العثماني: قصة ومذكرات السفير الأمريكي هنري مورجنثاو،

ترجمة وإعداد الأستاذ الفاضل المهتم بالتاريخ العثماني أحمد عبدالوهاب الشرقاوي، وذكر أن فيه الكثير من المفاجآت!

المسلمون في الهند بين تضيق الواقع وتحديات المستقبل،

لمجموعة من الكتاب المسلمين المبرزين في الهند، كتاب جديد أصدرته مجلة المجتمع الأسبوعية الإسلامية الرائدة، ضمن سلسلتها الفصلية التي تتحدث عن أحوال المسلمين في العالم، لإيقاظ القلوب المسلمة، وإحاطتهم بأحوال إخوانهم وهمومهم في البلاد الأخرى، وإبراز قضاياهم، وبيان الإيجابيات والسلبيات والوصايا العملية حولها.

وجاء هذا الكتاب بعد اتساع مظاهر استهداف المسلمين في الهند، والاعتداء عليهم في سياسة عنصرية ممنهجة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف للمسلمين هناك أن يعيدوا ترتيب أوضاعهم مجدداً من العزلة التي فرضها عليهم النظام العنصري؟..

وهذا الكتاب شارك فيه نخبة من الباحثين الهنود المسلمين، ليميط اللثام عما يحدث للمسلمين هناك، وأسبابه، والأجواء التي يتضاعف فيها التضيق عليهم.

كما يرصد الأبعاد التاريخية، ويفكك المشهد وأطرافه الفاعلة ومنطلقاتها في هذه السياسات.

والمشهد الإسلامي في الهند، ومكوناته، وتموضعه في المجتمع ككل.

ويكشف في حيادية أسباب تراجع المسلمين الهنود هناك.

فهو يقدم للقارئ الصورة كاملة ليستفاد منها في فهم الواقع العام لمسلمي الهند، كما يعين أهلنا في الداخل على تكوين صورة شاملة عما يتعرضون له من تحديات، والمستقبل الذي ينتظرهم في ظل هذا الواقع.

وجاء الكتاب في (١٥) فصلاً، ويقع في (٢٢٤ ص). من عناوين هذه الفصول:

- مسلمو الهند بين فكي الاحتلال الإنجليزي والهندوس / محمد أحمد بيغ الندوي.
- حركة القومية الهندوسية وتغيير الحياة السياسية في الهند / ظفر الإسلام خان.
- حصّة مسلمي الهند في الجهاز البيروقراطي / محمد أحمد الجعفري.
- تهميش مسلمي الهند في مجالات الإعلام والثقافة والفنون / تفسير حسين.
- الإعلام الهندي والتحرّض على إبادة وكرهية المسلمين / فايز الحق.
- مستقبل مسلمي الهند / محمد ضياء الله.

قاموس البحر الأبيض المتوسط: الإنسان، المجال، الثقافة، التاريخ،

أعدّ تحت إشراف ديونيدجي ألبيرا وآخرين؛ وترجم إلى العربية بإشراف محمد الصغير جنجار. من الكتب الصادرة حديثاً، قد ينتفع بها المهتمون بالتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع.

الإساءة والإحسان في حق من حكم مراكش من النشأة إلى الآن،

لمؤلفه محمد بن ولي الله، الذي توفي قبل أن يراه منشوراً، في نحو ٢٠٠ ص.

تناول فيه تاريخ مراكش وحكامها ضمن أخبار دولة الأدارسة، والدولة المرابطية، والموحدية، والمرينية، والوطاسية، والسعدية، والعلوية. ويتخللها مجموعة من المباحث.

طبعة بعناية جديدة من كتاب:

جنايات الإنكليز على البشر عامة وعلى المسلمين خاصة،

للمفكر النهضوي الإصلاحي الفقيه محمد حبيب العبيدي الموصللي (ت ١٣٨٣ هـ) رحمه الله؛
حققه هشام عبدالكريم البدراني، صدر في أرييل.



الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٣
المعارف العامة:	
الكتب والمكتبات.....	٥
المخطوطات وفهارسها.....	١٠
المقالات والمجاميع.....	١٢
الفلسفة وما إليها.....	١٣
علوم الدين الإسلامي:	
متفرقات في الإسلام:	
مجموعات إسلامية.....	١٥
الوعظ والتوجيه.....	١٧
الدعوة والإعلام.....	٢٠
المساجد.....	٢١
ردود وشبهات.....	٢٢
الإسلام والعلم.....	٢٣
قضايا الإصلاح.....	٢٥
الإسلام في العالم.....	٢٦
علوم القرآن:	
مباحث عامة وخاصة.....	٢٧
التفسير.....	٣٣
القراءات والتجويد.....	٤٠
علوم الحديث.....	٤٠

٥٧	السيرة والشمائل والصحابة
٦٠	العقيدة والفرق والديانات
	الفقه الإسلامي وأصوله:
٦١	مباحث عامة وخاصة في الفقه
٧٢	أصول الفقه
٧٧	العبادات
٧٩	المعاملات وما إليها
٨١	الوقف
٨٣	الجنايات
٨٤	السير والجهاد
٨٤	فقه الأسرة
٨٥	الحلال والحرام
٨٦	الطب (فقه إسلامي)
٨٧	الفتاوى (النوازل)
٩٠	النظم الإسلامية
٩٢	التصوف الإسلامي
٩٤	العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية
	اللغة العربية:
١٠١	اللغة (عام)
١٠٣	الأصوات
١٠٣	مباحث لغوية
١٠٦	الألفاظ والمعاجم
١٠٩	النحو
١١١	العلوم البحتة والتطبيقية
١١٤	الفنون

الأدب والشعر

- الأدب ونقده..... ١١٥
- الشعر ونقده..... ١١٧
- موضوعات أدبية أخرى..... ١٢٣

التاريخ والتراجم:

- التراجم..... ١٢٥
- الحضارة..... ١٤٠
- الجغرافيا..... ١٤٠
- الرحلات..... ١٤١
- التاريخ..... ١٤٣
- الفهرس..... ١٤٨